

دليل معلم القرآن الكريم ٢

التعليم الثانوي
(نظام المقررات)

البرنامج الاختياري

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم

دليل معلم القرآن الكريم ٢

التعليم الثانوي
(نظام المقررات)
البرنامج الاختياري

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للإيحاء

طبعة ١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ

وزارة التعليم، ١٤٢٨هـ

ح

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
القرآن الكريم (٢) - التعليم الثانوي (نظام المقررات) - البرنامج الاختياري -
دليل المعلم - الرياض، ١٤٣٠هـ
٢٦٠ ص ٢١ X ٢٥,٥ سم
ردمك: ٢ - ٧٥٠ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨
القرآن - التفسير - الحديث . العنوان
ديوي ٦٢٢٧

رقم الإيداع: ٤٠٧ / ١٤٣٠

رقم الإيداع: ٤٠٧ / ١٤٣٠

ردمك: ٢ - ٧٥٠ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم - المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

موقع

www.moe.gov.sa

البريد الإلكتروني

لقسم العلوم الشرعية - الإدارة العامة للمناهج

islamic.cur@moe.gov.sa



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله الذي فضل هذه الأمة بالقرآن على الأمم أجمعين، وآتاها به ما لم يؤت أحداً من العالمين، أنزله هداية عالمية دائمة، وجعله للشرائع السماوية خاتمة، وجعل له من أسباب حفظه حجة على الدهر قائمة، والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله النبي الأمي الأمين، سيد الخلق أجمعين، الذي كان خلقه القرآن، ووصيته القرآن، وميراثه القرآن، وعلى آله وصحبه والتابعين، وبعد :

فهذا دليل المعلم لمقرر القرآن الكريم (٢) نقدمه لإخواننا المعلمين في التعليم الثانوي الجديد نظام المقررات، نسأل الله تعالى أن ينفع به، وأن يجعله معيناً لهم على أداء رسالة تعليم كتاب الله ومدارسه، كما نسأله تعالى أن يجعل عملنا فيه موفقاً مسدداً صواباً، وأن يكتب له القبول بين المعلمين أجمعين . . . آمين .

أخي معلم القرآن الكريم: بين يدي المقدمة أمور يحسن التنبيه إليها:
أولاً: توخينا في هذا الدليل اليسر والسهولة في العبارة قدر المستطاع.

ثانياً: لم يتضمن هذا الدليل ما يلي:

١ . المقدمات الأولية لمعلم القرآن الكريم.

٢ . خطوات الإعداد لدروس التلاوة.

٣ . خطوات الإعداد لدروس الحفظ.

وذلك؛ لأنه سبق تناولها في دليل معلم القرآن رقم (١) ولا حاجة للتكرار والإطالة.

ثالثاً: لم يذكر في هذا الدليل أحكام التجويد اكتفاء بما ذكر في دليل معلم القرآن رقم (١) ويرجع المعلم إليها للإفادة منها وتطبيقها في دروسه.

رابعاً: تتكرر الأهداف الأولى في كل درس باعتبار أنها أهدافاً أساسية ينبغي للمعلم التركيز عليها وبقية الأهداف يسعى المعلم لتحقيق ما يستطيع منها حسب ظروف بيئة التعلم.

خامساً: حتى تتحقق الفائدة المرجوة من التمهيد المقترح للدرس نأمل مراعاة ما يلي:

١- أن المقصود من التمهيد هو تهيئة الطالب لقراءة آيات الدرس وتدبرها من خلال الإثارة الفكرية والتشويق وتقريب المعنى .

٢- مكان التمهيد بداية الدرس وأحياناً يمكن تأخير ما يراه المعلم من هذا التمهيد لحين قرب الآيات المعنية به كفاصل بين جزئي الدرس لتأكيد ارتباط الطلاب بالدرس .

٣- قد يجد المعلم أن لديه تمهيداً أكثر مناسبة لطبيعة الدرس ولطبيعة طلابه فلا بأس باستخدامه ما دام أنه يحقق الهدف من التمهيد، بل نؤكد على المعلم أن لا يتوقف عند ما هو موجود في هذا الدليل .

٤- التمهيد يُعرض أحياناً على شكل قصة أو ذكر فضل آية ونحو ذلك وهي تعد بمثابة المادة الخام التي يستطيع المعلم أن يفيد منها في تكوين سياق المدخل المناسب كما يراه، فمثلاً: بدلاً من أن يقوم هو بسرد القصة يسأل الطلاب إن كان أحد يعرف القصة ليذكرها ومن ثم يعلق المعلم عليها ويربطها بالدرس، أو يسرد المعلم القصة ثم يقول للطلاب دعونا نتعرف على الآيات المعنية بها من خلال قراءة آيات الدرس، وطرق التمهيد للدرس لا يمكن حصرها بل يتفنن المعلم فيها بما يراه مناسباً.

٥- يمكن للمعلم أن يستثمر القيم والموضوعات الرئيسة للآيات أو الأسئلة المشكّلة - الموجودة في الدليل - كتمهيدات مناسبة للآيات سواء في البداية أو في الوسط فمثلاً: يمكن أن يعرض بعض الموضوعات الرئيسة الواردة في الآيات ويطلب من الطالب الإشارة أثناء القراءة إلى الآيات الدالة على كل موضوع ويمكن أن يعرض بعض الموضوعات أو القيم ويطلب من الطلاب استخراج الباقي أثناء القراءة ونحو ذلك .

٦- مهم جداً أن لا يزاحم التمهيد وغيره من الفقرات الأخرى أهداف المادة الأساسية فلا ينبغي أن يطيل المعلم فيه ويسهب بما يقلل الوقت المتاح لقراءة الطلاب والاستماع لحفظهم، ويمكن للمعلم إلغاء ذلك كله إذا زاحم تصحيح قراءة الطلاب والاستماع لحفظهم .

سادساً: ينوع المعلم في وقت وطريقة شرح معاني الكلمات فأحياناً قد يبينها في البداية كمدخل للدرس وأحياناً أخرى أثناء القراءة ومرة يطلب منهم استنباط المعنى بعد قراءة الآيات ومرة يجعل الكلمة في سياق جديد يوضح معناها ثم يربطها أو يطلب منهم ربطها بمعنى الآية، وهكذا .

سابعاً: يركز المعلم على القيم الموجودة في كل درس، ويعرض أنسبها لطلابه، وينوع في طرق ذلك فمثلاً: يمكن أن يعرض المعلم القيم المستنبطة ويطلب من الطلاب استخراج الآية الدالة على ذلك، ويمكن أن يعرض القيمة ويطلب من الطلاب ذكر آيات من سور أخرى تدل عليها، وكذلك يمكن عند تلاوة الآية أن يطلب المعلم من الطلاب بيان القيم التي تضمنتها الآية ونحو ذلك .

ثامناً: اللطائف القرآنية تنمي حاسة التذوق والتدبر لدى الطالب ويتفنن المعلم في استخدام أسئلة اللطائف في تأكيد ذلك لدى الطالب، فمثلاً يمكن أن يورد المعلم السؤال ويستثير الطلاب للإجابة عليه، ويمكن أن يورد الآية ويطلب من الطلاب ذكر ما يلحظونه حولها وهكذا، ويمكن للمعلم الاستزادة من هذه اللطائف حسب حاجته بالرجوع إلى المصادر المختصة بذلك .

تاسعاً: هذا الدليل يعد مرجعاً مساعداً للمعلم مقرر القرآن الكريم (٢) فيما يحتاجه نظرياً وتطبيقياً، ومن المهم أن يسعى المعلم لتطوير طرائقه التعليمية والتربوية؛ بجعله الدليل بوابة له في ذلك ولا يتوقف عنده . وأخيراً ، نأمل أن يكون هذا الدليل معيناً للمعلم على تحقيق أفضل تعليم لكتاب الله ليحظى بالخيرية من الله سبحانه وتعالى .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .



محتويات الكتاب

الصفحة

الموضوع

٥-٤

مقدمة

أولاً: سور التلاوة

٦٤-١١

سورة النساء

١٠٢-٦٥

سورة المائدة

١٣٩-١٠٣

سورة الأنعام

١٨٥-١٤١

سورة الأعراف

٢٠٧-١٨٧

سورة الأنفال

ثانياً: سور الحفظ

٢٢١-٢١١

سورة ق

٢٣٣-٢٢٣

سورة الذاريات

٢٤١-٢٣٥

سورة الطور

٢٥٠-٢٤٣

سورة النجم

٢٦٠-٢٥١

سورة القمر

سُورَةُ التِّلَاوَةِ

- سورة النساء
- سورة المائدة
- سورة الأنعام
- سورة الأعراف
- سورة الأنفال



سورة النساء

الدرس الأول

من الآية: (١) إلى الآية: (١١) من سورة: النساء

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يذكر الطالب أهمية التقوى .
- ٦ . أن يتحدث الطالب عن عظم حق اليتيم .
- ٧ . أن يمثل الطالب أمر الله بحفظ المال .
- ٨ . أن يستنتج الطالب أثر العدل في المجتمع .
- ٩ . أن يفرق الطالب بين حق الذكر والأنثى في تقسيم التركة .

التمهيد :

يبين المعلم أن النبي ﷺ كان " إذا خطب في حاجة تلا آية آل عمران ﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ، وَلَا تَمُونْ إِلَّا وَآئِمُّ مَسْلِمُونَ ﴾ وتلا هذه الآية ﴿ يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجَدٍ ﴾ ، ثم آية الأحزاب ﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ ﴾ ثم يقول أما بعد و يذكر حاجته ."^(١)

ثم يطلب المعلم من الطلاب مناسبة الأمر بالتقوى لما بعدها من آيات، ومن هذه المناسبة أن التقوى تحمل المسلم على كل بر وتمنعه من كل إثم فتدعوه لحفظ حق اليتيم وحفظ المال و على العدل في أموره كلها .

(١) أيسر التفاسير، ص: ٢٣٧ .

القيم والموضوعات الأساسية:

- أهمية الأمر بتقوى الله تعالى إذ كررت في آية واحدة مرتين في أولها وفي آخرها.
- وجوب صلة الأرحام وحرمة قطعها.
- مراعاة الأخوة البشرية بين الناس واعتبارها في المعاملات.
- كل مال حرام فهو خبيث وكل حلال فهو طيب.
- حرمة الاعتداء على مال اليتيم والسفيه بأي صورة كانت.
- جواز نكاح أكثر من واحدة إلى أربع مع الأمن من الخيف والجور.
- وجوب إعطاء النساء مهورهن وحرمة الأكل منها بغير طيب نفس صاحبة المهر.
- تقرير مبدأ التوارث في الإسلام.

الكلمات التي يركز عليهما في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٢	وَأَتُوا	بمد الهمزة وضم التاء.
٢	حُوبًا	بضم الحاء وسكون الواو بعدها.
٣	نُقَسِّطُوا	بضم التاء والسين مكسورة ومراعاة ترقيق السين حتى لا تنقلب إلى صاد بسبب وقوعها بين القاف والطاء.
٣	فَأَنْكِحُوا	الهمزة بعد الفاء همزة وصل تكتب ولا تنطق.
٤	صَدَقْتِهِنَّ	بفتح الصاد وضم الدال بعدها.
٤	نِحْلَةً	بكسر النون.
٦	ءَأْتَسَّمْ	بمد الهمزة وفتح النون.
٩	وَلِيَحْشَنَّ	اللام ساكنة لأنها لام أمر بعد حرف عطف.

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١	نَفْسٍ وَّجِدَةٍ	آدم عليه السلام .
١	وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا	حواء خلقت من ضلع آدم .
١	وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً	نشرهم في الأرض على اختلاف أصنافهم وألوانهم ولغاتهم .
١	نِسَاءً لَأُولَىٰ بِهِنَّ وَأَلْرَحَامَ	أي اتقوا الأرحام أن تقطعوها .
٢	وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَيْثَ بِالْطَّبِيبِ	لا تأخذوا الجيد من أموالهم وتجعلوا مكانه الرديء من أموالكم .
٢	حُوبًا	إثمًا .
٣	مَثْنَىٰ وَثُلُثَ وَرُبْعَ	أي: تزوجوا اثنتين أو ثلاثاً أو أربعاً .
٣	مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ	الجواري المملوكات .
٣	تَعُولُوا	تجوروا وتظلموا .
٤	صَدَقْتِهِنَّ	مهورهن .
٤	نِحْلَةً	فريضة لازمة عن طيب نفس منكم .
٥	فِيمَا	تقوم بها حياة الناس ومعايشهم .
٦	وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ	اختبروهم لمعرفة قدرتهم .
٦	وَبِدَارًا	مبادرة قبل بلوغهم .
٨	الْفِسْمَةَ	قسمة الميراث .
١١	لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ	للذكر مثل نصيب الأنثيين .

لطائف قرآنية

س ١: في هذه الآيات الكريمة ذكر لبعض حقوق اليتيم، اذكر الآيات الدالة على ذلك، ثم بين المراد باليتيم؟

ج ١: الآيات الدالة على ذلك: ٢، ٣، ٥، ٦، ٨، ١٠.

واليتيم هو: من مات أبوه وهو لم يبلغ الحلم. (فتح القدير ١ / ٤١٩).

س ٢: لماذا حذفت الألف المقصورة في قوله تعالى: ﴿وَلِيَحْشَ﴾؟ وكيف يوقف عليها عند التلاوة؟

ج ٢: حذفت للجزم بالأمر (القرطبي ٥ / ٥١).

ويوقف عليها بإسكان الشين مراعاة لحالتها في الرسم (غاية المرید ١٩٦-١٩٧).

الدرس الثاني

من الآية: (١٢) إلى الآية: (١٩) من سورة: النساء.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يتعرف الطالب على معنى الحدود في الإسلام .
- ٦ . أن يبين الطالب خطر المعصية، وأثرها على المجتمع .
- ٧ . أن يعدد الطالب شروط التوبة .
- ٨ . أن يستنتج الطالب حكم عضل النساء .
- ٩ . أن يذكر الطالب الآثار المترتبة على جريمة الزنا .

التمهيد :

يمكن استخدام عدة مداخل في هذا التمهيد منها:

يذكر المعلم قصة ماعز و الغامدية، ثم يسأل الطلاب ما حد الزنا؟ بم يثبت الزنا؟ هل تقبل توبة الزاني؟ ثم يطلب من الطلاب ملاحظة الأحكام المتعلقة بالزنا من خلال الآيات المقروءة ومقارنتها بالأحكام الواردة في القصة وكيف يمكن الجمع بينها؟ ثم يوضح المعلم معنى ووجه النسخ . .

أو يسأل المعلم الطلاب عن حد الزاني . (المحصن حده الرجم وغير المحصن حده جلد ١٠٠ وتغريب عام) ثم يطلب منهم الاستماع والتدبر في آيات الدرس التي سيقرونها ومقارنة ما دلت عليه الآيات في حكم الزاني وبين ما كتبه . فالآيات التي معنا دلت على عقوبة فاحشة الزنى، وهي: الحبس في البيوت حتى الموت أو إلى أن ينزل الله حكماً آخر يخرجهن من الحبس وهذا بالنسبة إلى المحصنات . قال تعالى: ﴿ وَاللَّيْ يَأْتِيَنَّكَ الْفَلْحَشَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ ﴾ أي من

المسلمين يشهدون بأن فلانة زنت بفلان فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلاً. أما غير المحصنات وهن الأبيكار فقد قال تعالى في شأنهن: ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَأَآذُوهُمَا﴾ أي بالضرب الخفيف والتفريع والعتاب، مع الحبس للنساء أما الرجال فلا يحبسون وإنما يكتفى بأذاهم إلى أن يتوبوا ويصلحوا فحينئذ يعفى عنهم ويكف عن أذيتهم هذا معنى قوله تعالى: ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَأَآذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرَضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾ (١٦).

ولم يمض على هذين الحدين إلا القليل من الزمن حتى أنجز الرحمن ما وعد وجعل لهن سبيلاً فقد صح أنه ﷺ كان جالساً بين أصحابه حتى أنزل الله تعالى عليه الحكم النهائي في جريمة الزنى فقال ﷺ: خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلاً الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة، والبكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام. والمراد من الثيب بالثيب أي إذا زنى ثيب بثيب وكذا البكر بالبكر. وبهذا أوقف الحد الأول في النساء والرجال معاً ومضى الثاني أما جلد البكرين فقد نزل فيه آية النور: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ وأما رجم المحصنين فقد مضت فيه السنة فقد رجم ماعز، والغامدية بأمر رسول الله ﷺ وهو حد قائم إلى يوم القيامة. (أيسر التفاسير ص: ٢٤٦)

ويمكن للمعلم أن يبين للطلاب وجه ومعنى النسخ في الآيات.

القيم والموضوعات الأساسية:

- عظم شأن الموارث فيجب معرفة ذلك وتنفيذه كما وصى الله تعالى .
- بيان حرمة تعدي حدود الله تعالى .
- بيان ثواب طاعة الله ورسوله وهو الخلود في الجنة .
- بيان جزاء معصية الله ورسوله .
- عظم قبح فاحشة الزنى .
- التوبة التي تفضل الله بها هي ما كان صاحبها أتى ما أتى من الذنوب بجهالة لا يعلم وإصرار ثم تاب عندما عاين الموت .
- حرمة العضل من أجل الافتداء بالمهر وغيره .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
١٢	يُوصِيكَ	بضم الياء والصاد مكسورة، وياء ساكنة بعدها نون مفتوحة مخففة
١٢	الْثُمْنُ	بضم الميم .
١٢	كَالِدَةً	بفتح الكاف .
١٢	أَوْ أَمْرَأَةً	الهمزة قبل الميم همزة وصل لا تنطق هنا .
١٢	السُّدُسُ	بضم الدال .
١٢	يُوصِي بِهَا	بفتح الصاد لأنها مبنية للمجهول .
١٤	وَيَتَعَدَّ	الدال مفتوحة مشددة لا ألف بعدها .
١٥	وَأَلَّتِي	بعد اللام ألف .
١٦	وَالَّذَانِ	اللام مشددة .
١٦	فَقَادُوهُمَا	بمد الهمزة .
١٧	وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ	بضم الضاد

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١٢	كَالِدَةً	ليس له ولد ولا والد .
١٢	غَيْرُ مُضَاكِرٍ	لا ضرر فيه .
١٥	يَأْتِيكَ الْفَلْحِشَّةُ	يزنين .

طريقاً للخلاص .	سَيِّئاً	١٥
بجهل منهم .	بِجَهْلَةٍ	١٧
قبل معاينة الموت .	مِنْ قَرِيبٍ	١٧
أزواج آبائكم .	تَرْتُوْنَ النِّسَاءَ	١٩
كارهات لذلك .	كَرْهًا	١٩
تمسكوهن مع عدم رغبتكم فيهن ولكن للإضرار بهن .	تَعَصُّوهُنَّ	١٩
من المهر .	بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ	١٩

لطائف قرآنية

س ١: في الآيات الكريمة - من هذا الدرس - ذكر لشروط من شروط التوبة، بين ذلك مع ذكر الآية الدالة عليه .

ج ١: من شروط التوبة أن يكون في زمن المهلة، أي قبل أن يغرغر ويعاين الموت ويئأس من الحياة . (المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير، ص ٢٨١)
والدليل على ذلك ما ورد في الآيات الكريمة: ١٧ و ١٨ .

الدرس الثالث

من الآية: (٢٠) إلى الآية: (٢٨) من سورة: النساء.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يذكر الطالب أن الصداق من حقوق الزوجة .
- ٦ . أن يعدد الطالب المحرمات في النكاح .
- ٧ . أن يبين الطالب حكم نكاح ملك اليمين .
- ٨ . أن يبين الطالب حكم نكاح المتعة .
- ٩ . أن يتحدث الطالب بحماس عن عظم فضل الله على خلقه ورحمته بهم .

التمهيد :

يذكر المعلم للطلاب قصة التي وهبت نفسها للنبي ﷺ وكيف زوجها رجلاً بما معه من القرآن " حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلًا يَقُولُ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ جِئْتُ أَهْبُ نَفْسِي فَقَامَتْ طَوِيلًا فَنَظَرَ وَصَوَّبَ فَلَمَّا طَالَ مَقَامُهَا فَقَالَ رَجُلٌ زَوْجِنِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ قَالَ عِنْدَكَ شَيْءٌ تُصَدِّقُهَا قَالَ لَا قَالَ انْظُرْ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ وَاللَّهِ إِنْ وَجَدْتُ شَيْئًا قَالَ أَذْهَبُ فَالْتَمَسَ وَلَوْ خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ قَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَا خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ مَا عَلَيْهِ رِدَاءٌ فَقَالَ أُصَدِّقُهَا إِزَارِي فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ فَتَنَحَّى الرَّجُلُ فَجَلَسَ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ مُوَلِّيًا فَأَمَرَ بِهِ فُدْعِيَ فَقَالَ مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ سُورَةٌ كَذَا وَكَذَا لِسُورٍ عَدَدَهَا قَالَ قَدْ مَلَكَتْهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ " (البخاري - باب خاتم الحديد رقم: ٥٤٢٢)

ثم يطلب المعلم من الطلاب ملاحظة أحكام الصداق في الآيات المقروءة ويمكن إجمالها فيما يلي :

- ١- آية ٢٠: جواز غلاء المهر فقد يبلغ القنطار غير أن التيسير فيه أكثر بركة. (أيسر التفاسير ص: ٢٤٩).
- ٢- آية ٢٠-٢١: تحريم أخذ شيء من مهر المرأة إذا طلقها الزوج لا لإتيانها بفاحشة ولا لنشوزها، ولكن رغبة منه في طلاقها، ليتزوج غيرها وفي هذه الحال لا يحل له أن يضارها لتفتدى منه بشيء ولو قل. (أيسر التفاسير ص: ٢٤٨).
- ٣- آية ٢٤: أيما رجل تزوج امرأة قبل البناء فليس لها إلا نصف المهر المسمى، وإن لم يكن قد سمى لها فليس لها إلا المتعة، فالمراد من قوله ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ﴾ أي بنيتم بهن ودخلتم عليهن. وقوله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ﴾ يريد إذا أعطى الرجل زوجته ما استحله به فرجها وهو المهر كاملاً فليس عليهما بعد ذلك من حرج في أن تسقط المرأة من مهرها لزوجها، أو تؤجله أو تهبه كله له أو بعضه إذ ذاك لها وهي صاحبه. (أيسر التفاسير ص: ٢٥٢).

القيم والموضوعات الأساسية:

- الترغيب في الصبر.
- جواز غلاء المهر فقد يبلغ القنطار غير أن التيسير فيه أكثر بركة.
- وجوب مراعاة العهود والوفاء بها.
- تحريم مناحح الجاهلية إلا ما وافق الإسلام منها.
- بيان المحرمات من النسب و الرضاع والمصاهرة.
- الصبر على العزوبة خير من الزواج بالإماء لإرشاد الله تعالى إلى ذلك.
- منة الله تعالى علينا في تعليه الأحكام لنا لتطمئن نفوسنا ويأتي العمل بانشرح صدر وطيب خاطر.
- ضعف الإنسان أمام غرائزه لا سيما غريزة الجنس.

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٢٠	وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ	ثبتت ضمة الميم وتسقط همزة الوصل في النطق.
٢٣	وَرَبِّبِكُمْ	الهمزة مكسورة بعدها باء مضمومة.
٢٥	طَوَّلًا	بفتح الطاء وسكون الواو.
٢٥	خَشِيَ	شين مكسورة بعدها ياءً متطرفة مفتوحة.
٢٦	وَيَهْدِيَكُمْ	الياء مفتوحة.

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٢٠	قِنطَارًا	ملاً كثيراً.
٢١	أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ	استمتع كل منكما بالآخر.
٢١	مِيثَاقًا غَلِيظًا	هو العقد وقول الزوج: إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان
٢٢	وَمَقْتًا	أمرأً قبيحاً شديد القبح.
٢٣	وَرَبِّبِكُمْ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ	بنات زوجاتكم من غيركم اللاتي هن في الغالب يتربين في بيوتكم.
٢٣	وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ	زوجات أبنائكم.
٢٣	مَا قَدْ سَلَفَ	مضى في الجاهلية.
٢٤	وَالْمُحْصَنَاتُ	المتزوجات من النساء.
٢٤	إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ	إلا من سببتم منهن في الجهاد.

كتب الله عليكم .	كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ	٢٤
مهورهن .	أُجُورُهُنَّ	٢٤
متزوجين متعافين غير زانين .	مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ	٢٤
قدرة وسعة .	طَوْلًا	٢٥
الحرائر .	الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ	٢٥
فتزوجوا الإماء المؤمنات .	فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ فَنِيَّتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ	٢٥
متعافيات عن الحرام غير مجاهرات بالزنى ولا مسرات به باتخاذ أخلاء .	مُحْصَنَاتٍ غَيْرِ مُسَفِّحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ	٢٥
لمن خاف الوقوع في الزنا وشق عليه الصبر عن النكاح	ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ	٢٥

لطائف قرآنية

س ١: ما الآية الدالة - في هذا الدرس - على حرص المفسدين الشديد على انحراف هذه الأمة؟

ج ١: الآية ٢٧ .

س ٢: بيّن الله تعالى في هذه الآيات ما يحرم نكاحه من النساء وما يحل، فذكر المحرمات بسبب الرضاع والمصاهرة والجمع وضح ذلك .

ج ٢: ما يحرم من النسب: الأمهات، البنات، الأخوات، العمات، الخالات، بنات الأخ، بنات الأخت .

ما يحرم من الرضاة والصهر: الأم من الرضاة، الأخت من الرضاة، أمهات الزوجات، الربائب، زوجات الأبناء، الجمع بين الأختين .

الدرس الرابع

من الآية: (٢٩) إلى الآية: (٣٩) من سورة: النساء.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يبين الطالب حكم الانتحار .
- ٦ . أن يفرق الطالب بين الكبائر والصغائر من الذنوب .
- ٧ . أن يفهم الطالب معنى القوامة للرجال .
- ٨ . أن يعدد الطالب بعض الحقوق الواجبة المذكورة في الآيات .
- ٩ . أن يحذر الطالب من الوقوع في الكبر والفخر (العجب بالنفس) والبخل والرياء .

التمهيد :

يذكر المعلم لطلابه قصة الرجل الذي أبلى في معركة أحد فلما سئل عنه الرسول ﷺ قال هو في النار فلما جرح ما كان منه إلا أن جعل ذبابة سيفه في صدره وقتل نفسه .

عن سهل بن سعد « أن رجلاً من أعظم المسلمين غناءً عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي ﷺ ، فنظر النبي ﷺ فقال : من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فليُنظر إلى هذا ، فأتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت ، فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه ، فأقبل الرجل إلى النبي ﷺ مُسرِعاً فقال : أشهد أنك رسول الله ، فقال : وما ذلك ؟ قال : قلت لفلان : من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فليُنظر إليه ، وكان من أعظمنا غناءً عن المسلمين ، فعرفت أنه لا يموت على ذلك ، فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه . فقال النبي ﷺ عند ذلك : إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة ، ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار ، وإنما الأعمال بالخواتيم » . صحيح البخاري ج ١٣ ص ٣٣٨ .

ثم يطلب المعلم من الطلاب صوراً معاصرة لقتل النفس : التفحيط المتهور - السرعة القاتلة - الدخان .. ويربط ذلك بموضوع الآيات وأن أول آية في مقطع درس اليوم جاءت ناهية عن قتل النفس .

القيم والموضوعات الأساسية:

- حرمة مال المسلم، سواء بسرقة أو غش أو قمار أو ربا .
- تقرير مبدأ « إنما البيع عن تراض، والبيعان بالخيار ما لم يتفرقا » .
- حرمة قتل المسلم نفسه أو غيره من المسلمين لأنهم أمة واحدة .
- فضل اجتناب الكبائر وأن اجتنابها سبب لدخول الجنة .
- قبح التمني وترك العمل .
- حرمة الحسد .
- فضل الدعاء وأنه من الأسباب التي يحصل بها المراد .
- وجوب مراقبة الله تعالى، لأنه بكل شيء عليم، وعلى كل شيء شهيد .
- تقرير مبدأ القوامة للرجال على النساء وبخاصة الزوج على زوجته .
- وجوب إكرام الصالحات والإحسان إليهن وبيان علاج مشكلة نشوز الزوجة .
- تقرير عشرة حقوق والأمر بأدائها .
- التحذير من الكبر والعجب والبخل والرياء .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٣١	وَنُدِّخِلْكُمْ	بسكون اللام .
٣٥	يَبَيِّنْهَا	النون المكسورة .
٣٥	يُؤَفِّقُ اللَّهُ	القاف مكسورة، واللام في الاسم العظيم مرفقة .
٣٨	رِثَاءً	راء مكسورة بعدها همزة مفتوحة ثم مدّ .

الغين مضمومة	فَلَا تَبْعُوا	٣٤
بضم الجيم والنون	وَالْجَارِ الْجُنْبِ	٣٦

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٢٩	وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ	لا يقتل بعضكم بعضاً .
٣٢	مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ	من المواهب أو الأرزاق .
٣٣	مَوْلَىٰ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ	ورثة يرثون مما ترك الوالدان والأقربون .
٣٣	عَقَدْتُ أَيْمَانَكُمْ	الذين تحالفتم معهم بالآيمان المؤكدة على النصره وإعطائهم شيئاً من الميراث .
٣٤	قَنِينَتٌ	مطيعات لله تعالى ولأزواجهن .
٣٤	حَفِظْتُ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ	حافظات لما غاب عن علم أزواجهن في نفسها وماله وذلك من حفظ الله وتوفيقه .
٣٤	نَشُوزُهُنَّ	عصيانهن .
٣٥	شِقَاقَ بَيْنِهِمَا	مباعدة و خلافاً يؤدي إلى الفراق وأن يكون كل منهما في شق .
٣٥	فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا	أرسلوا حكماً عدلاً من أهله وحكماً عدلاً من أهل الزوجة .
٣٦	وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنْبِ	الجار ذي القرابة والجار البعيد .
٣٦	وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ	الرفيق في السفر والحضر ويشمل الزوجة .
٣٦	وَأَبْنِ السَّبِيلِ	المسافر المحتاج .

الممالك الأرقاء .	وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ	٣٦
متكبراً مفتخراً على الناس .	مُخْتَالًا فَخُورًا	٣٦

لطائف قرآنية

- س ١:** ما معنى الكبائر المذكورة في قوله تعالى: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا نُهَوْنَ عَنْهُ﴾ ؟
- ج ١:** الكبيرة: ما فيه حد في الدنيا، أو وعيد في الآخرة، أو نفي إيمان، أو ترتيب لعنة أو غضب عليه . (تيسير الكريم الرحمن، لابن سعدي، ١٧٦)
- س ٢:** أين يعود الضميران في قوله تعالى: ﴿إِنْ يُرِيدَ إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾ ؟
- ج ٢:** الضميران يحتملان أربعة أوجه: عودهما للحكمين وللزوجين، والأول للحكمين، والثاني للزوجين، وعكسه . (قطف الأزهار للسيوطي ٢ / ٧٠٢، فتح القدير ١ / ٤٦٣) .
- س ٣:** ما الفرق بين الحسد والغبطة؟
- ج ٣:** الحسد: أن يتمنى الرجل زوال النعمة عن صاحبه سواء تمناها لنفسه أو لا، وهو حرام .
الغبطة: أن يتمنى لنفسه مثل ما لصاحبه وهو جائز . (مختصر البغوي / ١٧٧)

الدرس الخامس

من الآية: (٤٠) إلى الآية: (٥٥) من سورة: النساء.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يصف الطالب مشاهد يوم القيامة الواردة في الآيات .
- ٦ . أن يتحدث الطالب عن يسر الشريعة الإسلامية .
- ٧ . أن يحذر الطالب من التشبه باليهود في أفعالهم .
- ٨ . أن يفهم الطالب أن الشرك أعظم الذنوب .

التمهيد :

يعظ المعلم الطلاب بأهمية العناية بالقرآن قراءة وحفظاً وتدبيراً وعملاً ويبين لهم حال النبي صلى
وبكائه بعد سماعه الآيات وذلك أن: « النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَقْرَأْ عَلَيَّ قَالَ أَقْرَأْ عَلَيَّكَ
وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي قَالَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ النَّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ

﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ (٤١) ﴿ فَبَكَى ﴾ (رواه مسلم، باب

فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للاستماع والبكاء عند القراءة والتدبر رقم: ١٣٣٣)

ثم يطلب منهم ذكر بعض الوسائل المعينة على تدبر القرآن والانتفاع به ومن ذلك:

- التأدب بآداب القرآن (الطهارة - السواك - استقبال القبلة ..)
- استشعار مخاطبة الله له في الآيات .
- التفاعل مع المقروء: (إذا مر بآية رحمة سأل الله من فضله وإذا مر بآية عذاب استعاذ...)
- مراجعة ما يشكل عليه من معاني في الكتب المختصة .
- إذا مر بآية نداء تأمل بما يأمر أو ينهى بعدها .

القيم والموضوعات الأساسية:

- بيان عدالة الله تعالى ورحمته ومزيد فضله .
- تقرير مبدأ النسخ للأحكام الشرعية في القرآن والسنة .
- حرمة مكث الجنب في المسجد، وجواز العبور والاجتياز بدون مكث .
- وجوب الغسل على الجنب .
- أن التيمم من خصائص هذه الأمة وقد أجمع العلماء على مشروعية التيمم عند فقد الماء .
- بيان مكر اليهود بالمؤمنين بالعمل على إضلالهم في عهد النبوة وإلى اليوم .
- أن صاحب العلم يكون أقرب إلى الهداية من غيره .
- وجوب تعجيل التوبة قبل نزول العذاب .
- عظم ذنب الشرك والكفر وأن كل الذنوب دونهما .
- النهي عن تزكية المرء نفسه بلسانه والتفاخر بذلك .
- ذم الحسد والبخل .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٤٠	وَيُؤْتِ	التاء مكسورة من غير إشباع .
٤٢	وَعَصَوُا	بفتح العين والصاد وضم الواو (يتجنب كسرهما) .
٤٢	سُوِّئَ	بضم التاء وفتح السين ثم واو مفتوحة مشددة .
٤٦	وَأَسْمَعُ	الهمزة للوصل تكتب ولا تنطق، وتقرأ هكذا: وسمع .
٤٦	لِيَأْأَلْسِنَتِهِمْ	ياء مشددة بعدها تنوين بعده باء، فحكمه الإقلاب .
٤٩	يَزْكُونَ	بضم الياء وفتح الزاي ثم كاف مضمومة مشددة .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٤٠	مِثْقَالَ ذَرَّةٍ	مقدار ذرة.
٤٣	لَمَسَّمُ السَّاءِ	كناية عن المعاشرة الزوجية أو الوطء.
٤٣	صَعِيدًا طَيِّبًا	ترابًا طاهرًا.
٤٦	الَّذِينَ هَادُوا	اليهود.
٤٦	الْكَلِمِ	كلام الله.
٤٦	وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمَعٍ	اسمع ما نقول لا سمعت، وهذا استهزاء منهم واستهتار.
٤٦	وَرَاعِنَا	افهم عنا، وهم يقصدون الدعاء عليه بالرعونة.
٤٦	لِيَأْ بِالسِّنِّهِمْ	يلوون ألسنتهم بذلك.
٤٧	مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَرَدَّهَا عَلَيَّ أدْبَارَهَا	نحوها ونحولها قبل الظهور.
٥١	بِالْجِبَّتِ وَالطَّلْعُوتِ	كل ما يعبد من دون الله عز وجل من معبود متبوع أو مطاع.
٥٣	نَقِيرًا	مقدار النقرة وهي النقطة التي في النواة.

لطائف قرآنية

- س ١:** ما مناسبة ختم آية التيمم بقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾؟
- ج ١:** كناية عن الترخيص والتيسير، لأن من كانت عاداته أن يعفو عن الخاطئين ويغفر لهم، آثر أن يكون ميسراً غير معسر. ومن عفوه ومغفرته أن رحم هذه الأمة بشرع طهارة التراب بدل الماء عند تعذر استعماله (الكشاف ١/ ٥٢٩، السعدي، ص ١٨٠).
- س ٢:** كيف تجمع بين قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ﴾ وبين قوله تعالى: ﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾؟
- ج ٢:** أن الآية الأولى في حق غير التائب، وأما التائب فإن الله يغفر له الشرك فما دونه كما قال تعالى: ﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ أي: لمن تاب إليه وأتاب. (السعدي / ١٨٢)

الدرس السادس

من الآية: (٥٦) إلى الآية: (٧٠) من سورة: النساء.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يذكر الطالب مصير الناس يوم القيامة .
- ٦ . أن يبين الطالب معنى الأمانة وحكمها .
- ٧ . أن يدرك الطالب وجوب طاعة الله والرسول وأولي الأمر .
- ٨ . أن يستشعر الطالب وجوب التحاكم إلى شرع الله والرضا به .
- ٩ . أن يعرف الطالب حكم (نعماً) وما يشبهها في المصحف .

التمهيد :

يبين المعلم للطلاب سبب نزول قول تعالى: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ** ﴾ .
 روي أن الآية: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ** ﴾ نزلت في شأن عثمان بن طلحة الحنظلي حيث كان مفتاح الكعبة عنده بوصفه سادناً فطلبه رسول الله ﷺ منه صبيحة يوم الفتح فصلى في البيت ركعتين وخرج فقال العباس رضي الله عنه أعطني يا رسول الله ليجمع بين السقاية والسدانة، فأنزل الله تعالى هذه الآية والتي بعدها، فقرأ رسول الله ﷺ الآية على الناس ودعا عثمان بن طلحة وأعطاه المفتاح. غير أن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب، ولذا فالآية في كل أمانة فعلى كل مؤتمن على شيء أن يحفظه ويرعاه حتى يؤديه إلى صاحبه. (أيسر التفاسير ص: ٢٧١ - أسباب النزول للواحي ص: ١٦٢)

القيم والموضوعات الأساسية:

- الإيمان والعمل الصالح مع ترك الشرك والمعاصي موجبات للنعيم الأخرى .
- الأمر بأداء الأمانات والحكم بالعدل .
- وجوب طاعة الله وطاعة الرسول وولاية المسلمين من حكام وعلماء فقهاء .
- حرمة التحاكم إلى غير كتاب الله وسنة رسوله ﷺ إذا وُجد عالم بهما .
- فعل الأوامر ولو كانت شاقة على النفس يحصل بها عدة أمور: الاتصاف بصفات الأخيار، والتوفيق على ثبات دين الله عند ورود الفتن، وثبوت الأجر العظيم في العاجل والآجل، والهداية إلى الصراط المستقيم .
- وجوب الرضا بحكم الله ورسوله والتسليم به .
- من أطاع الله ورسوله فهو في صحبة الأنبياء والصدّيقين والصالحين يجتمع بهم ويأنس بهم في جنات النعيم .
- قد يكلف الله تعالى بالشاق للامتحان والابتلاء كقتل النفس والهجرة من البلد ولكن لا يكلف بما لا يطاق .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٥٦	نُصَلِّمَهُمْ	بضم النون وسكون الصاد وكسر اللام .
٥٨	نِعْمًا	بكسر النون والعين وفتح الميم المشددة .
٦١	تَعَالَوْا	بفتح اللام .
٦١	يَصُدُّونَ	بضم الصاد والذال المشددة .
٦٣	وَعِظُهُمْ	بكسر العين و سكون الظاء وضم الهاء .
٦٦	أَنْ أَقْتُلُوا	بكسر النون وإسقاط همزة الوصل في النطق وضم التاء .
٦٦	أَوْ أَخْرَجُوا	بكسر الواو وإسقاط همزة الوصل في النطق
٦٧	لَا تَيْنَلَهُمْ	بمد الهمزة وفتح التاء .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٥٨	نِعْمًا يَعِظُكُمْ بِهِ	نِعْمَ الشيء الذي يعظكم به .
٥٩	نَنْزَعْنَهُمْ	اختلقتهم .
٥٩	فَرُدُّوهُ	أرجعوا الحكم فيه .
٥٩	خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا	أحسن مالا وعاقبة .
٦٠	الطَّعُوتِ	غير ما شرع الله .
٦٢	إِنْ أَرَدْنَا	ما أردنا وقصدنا .
٦٣	قَوْلًا بَلِيغًا	مؤثرًا فيهم زاجرًا لهم .
٦٥	شَجَرَ بَيْنَهُمْ	وقع بينهم من نزاع .
٦٥	حَرْجًا	ضيقةً وشكًا .
٦٥	وَيُسَلِّمُوا سَلِيمًا	ينقادوا انقيادًا تامًا .
٦٦	كُنِبْنَا عَلَيْهِمْ	أوجبنا عليهم، يعني المنافقين .
٦٦	أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ	يقتل بعضكم بعضًا .
٦٧	مِنْ لَدُنَّا	من عندنا .
٦٩	وَحَسَنَ أَوْلِيَّتِكَ رَفِيقًا	رفقاء في الجنة .

لطائف قرآنية

س ١: في آية من آيات هذا الدرس كلمة متصلة بما بعدها رسمًا في المصحف، مع أنهما كلمتان في الأصل الإملائي، حدد هذه الكلمة، وبين هل لها مثيل في المصحف، وماذا يسمى علماء التجويد ذلك؟

ج ١: الكلمة هي: (نعمًا) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يُعْظِرُ بِهِ﴾، وأصلها: نعم ما، فأدغمتا.

ولها شبيهه في سورة البقرة الآية رقم (٢٧١) ﴿فَنِعْمًا هِيَ﴾ ولا ثالث لهما في المصحف. ويسمي علماء التجويد ذلك: الموصول. (غاية المريد ٢٤٣، المحرر الوجيز ٤/١٠٩)

س ٢: قال الله تعالى: ﴿فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾، في هذه الآية إشارة إلى مراتب الدين الثلاثة، وضح ذلك.

ج ٢: توضيح ذلك: أن التحكيم في مقام الإسلام، وانتفاء الحرج في مقام الإيمان، والتسليم في مقام الإحسان. (تفسير السعدي، ١٨٥).

الدرس السابع

من الآية: (٧١) إلى الآية: (٨٧) من سورة: النساء.

الأهداف:

١. أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء.
٢. أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات.
٣. أن يتغنّى الطالب بقراءة الآيات.
٤. أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها.
٥. أن يتعرف الطالب على فضل الجهاد في سبيل الله.
٦. أن يمثل الطالب لأمر الله حتى ينجو من عقوبته.
٧. أن يطبق الطالب آداب السلام الشرعية.
٨. أن يوضح الطالب فضل تدبر كتاب الله تعالى.
٩. أن يبين الطالب حكم الإظهار المطلق.

التمهيد:

يستعرض المعلم أساليب الحض على الجهاد الواردة في آيات الدرس (ويرسم الرسم الشجري على السبورة أو على لوحة أو باستخدام الحاسب) ويمكن أن يستعرض بعضها ويطلب من الطلاب استنباط البعض الآخر من خلال قراءة آيات الدرس.

– الأمر بالجهاد والاستعداد له وأخذ الحيطة والحذر آية: ٧١
– ترتيب الأجر العظيم على الموت في سبيل الله آية: ٧٤
– التعجب من حال المتباطئين عن الجهاد غير المبادرين له آية: ٧٥
– توهين وتضعيف كيد العدو وقوته آية: ٧٦
– الإنكار على الذين جبنوا عن القتال في سبيل الله آية: ٧٧
– بيان حقيقة الموت وأن الجهاد لا يقدم الأجل ولا يؤخره آية: ٧٨
– بيان حقيقة المثبتين من إذاعة أخبار المجاهدين في النصر والهزيمة آية: ٨٤
– أمر الله لنبيه ﷺ بالقتال وتحريض المؤمنين عليه آية: ٨٤

أساليب الحض على الجهاد الواردة في آيات الدرس

القيم والموضوعات الأساسية:

- وجوب أخذ الأهبة والاستعداد التام على أمة الإسلام في السلم والحرب على السواء .
- الحث على الجهاد وأن المجاهد يؤوب بأعظم صفقة سواء قُتل، أو انتصر وغلب وهي الجنة .
- لا يمنع المؤمنين من الجهاد الخوف من أعدائهم، لأن قوة العدو من قوة الشيطان وكيد الشيطان ضعيف .
- قبح الاستعجال والجن وسوء عاقبتهم .
- وجوب تدبر القرآن لتقوية الإيمان .
- أكثر الناس يتأثرون بما يسمعون إلا القليل من ذوي الحصافة العقلية والوعي السياسي .
- فضل الشفاعة في الخير، وقبح الشفاعة في الشر .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٧١	ثُبَاتٍ	بضم الثاء وفتح الباء المخففة .
٧٢	لَيُبَيِّنَنَّ	بضم الياء وفتح الباء وكسر الطاء والنون مشددة .
٧٣	لَيَقُولَنَّ	بفتح اللامين فيها وتشديد النون .
٧٤	أَوْ يَغْلِبْ	الباء ساكنة مقلقلة .
٧٧	أَيْدِيكُمْ	بفتح الياء قبل الكاف .
٧٨	يُدْرِكُكُمْ	الكاف الأولى مدغمة في الثانية فتنتطق هكذا: «يُدْرِكُكُمْ»
٨٦	حِينَئِذٍ	بضم الحاء بعدها ياء مشددة مكسورة .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٧١	ثُبَاتٍ	جماعة بعد جماعة.
٧٢	يَبْطِئَنَّ	يتأخر عن الجهاد ويشبط غيره.
٧٥	فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ	في سبيل نصره دين الله ونصرة المستضعفين.
٧٥	وَالْوَالِدَانَ	الصغار.
٧٥	الْقَرْيَةَ	مكة.
٧٧	كُفُوا أَيْدِيَكُمْ	امنعوا أيديكم عن قتال المشركين.
٧٧	فَنِيلاً	مقدار الخيط الذي يكون في شق نواة التمرة.
٧٨	بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ	حصون منيعة.
٨٠	حَفِيظًا	رقيبًا محاسبًا.
٨١	وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ	يظهرون الطاعة.
٨١	بَرْزُوا	خرجوا.
٨١	بَيَّتَ طَائِفَةٌ	دبروا في الليل.
٨٣	يَسْتَنْطِئُونَهُ	يستخرجونه، وهم العلماء.
٨٥	كَفَلٌ	نصيب من الوزر والإثم.
٨٥	مُقِيمًا	شاهدًا وحفيظًا.

لطائف قرآنية

س ١: في كلمة «الدُّنْيَا» من الآية الكريمة رقم (٧٤) جاءت النون الساكنة وبعدها ياء، ومع ذلك فهي لا تدغم، فلماذا؟ وماذا يسمى ذلك؟ وهل لها نظائر في القرآن الكريم؟

ج ١: لا تدغم لأن النون الساكنة والياء جاءتا في كلمة واحدة، وشرط الإدغام أن تكونا في كلمتين، ويسمى ذلك إظهاراً مطلقاً.

ولها نظائر ثلاث في القرآن، وهي: «قِنَوَانٌ»، «صِنَوَانٌ»، «بُنَيْنٌ»
(مصحف معلم التجويد ص ٨٩، غاية المرید ص ٥٨)

الدرس الثامن

من الآية: (٨٨) إلى الآية: (٩٣) من سورة: النساء.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يتحدث الطالب عن خطر النفاق على العقيدة .
- ٦ . أن يحذر الطالب صفات المنافقين .
- ٧ . أن يتعرف الطالب على كفارة القتل .
- ٨ . أن يبدي الطالب اهتماماً نحو حرمة دم المسلم والمعاهد .
- ٩ . أن يبين الطالب حكم الرءاء في كلمة ﴿أَرْكَسَهُمْ﴾ من حيث التفخيم والترقيق .

التمهيد :

يتحدث المعلم عن حرمة الدماء المعصومة (المسلم - المعاهد - المستأمن) ونحوهم وخطورة التهاون فيها ويبين كيف فصل الله أمر قتل المنافقين وأنهم ليسوا جميعاً سواء مع نفاقهم . ويربط المعلم ما سبق بقتل المؤمن وما رتب الله على ذلك من أشد العقوبات فقال: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾

ويمكن الاستفادة من الأحاديث التالية:

١- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثِ النَّفْسِ بِالنَّفْسِ وَالثَّيْبِ الزَّانِي وَالْمَارِقُ مِنَ الدِّينِ التَّارِكُ لِلْجَمَاعَةِ» (البخاري باب: أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ رقم ٦٣٧٠)

٢- قَالَ ﷺ: «ذمة المسلمين واحدة، يسعى بها أدناهم، فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منهم صرف ولا عدل» . (رواه البخاري -

كتاب فضائل المدينة - باب حرم المدينة / ومسلم - كتاب الحج - باب فضل المدينة) ومن المناسب أن يشير المعلم أثناء الدرس إلى الآيات التي تناولت المعاني التي ذكرها في تمهيده.

القيم والموضوعات الأساسية:

- معاملة المنافقين حسب الظروف والأحوال .
- بيان أن المؤمن الحق لا يقع منه القتل العمد للمؤمن .
- بيان كفارة القتل .
- حرمة دم المسلم وبيان عقوبة القتل العمد .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٨٨	أَرْكَسَهُمْ	بتفخيم الراء لأنها ساكنة وما قبلها مفتوح .
٩٠	حَصَرَتْ صُدُورَهُمْ	بإظهار التاء لأنها ساكنة فلا تدغم .
٩٢	مُسَلَّمَةٌ	بضم الميم الأولى وفتح السين وفتح اللام المشددة .
٩٢	أَنْ يَصَّدَّقُوا	بفتح الياء وتشديد الصاد والبدال .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٨٨	فَعَتَيْنِ	فرفقتين: فرقة ترى قتال المنافقين وفرقة ترى العفو عنهم .
٨٨	أَرْكَسَهُمْ	نكسهم ورددتهم في الكفر .
٩٠	حَصَرَتْ صُدُورَهُمْ	ضائق صدورهم .
٩٠	وَأَلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ	انقادوا إليكم مصالحين مستسلمين .

وجدتموهم .	تَقْتُمُوهُمْ	٩١
حجة بينة .	سُطْرًا مُبِينًا	٩١
عتق رقبة مؤمنة .	فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ	٩٢
دية مقدرة تسلم إلى أهل المقتول .	وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ	٩٢
عهد .	مِيثَاقٌ	٩٢
كلمة السلام، أو ما يدل على إسلامه كالشهادة .	أَلْفَيْهِ إِلَيْكُمْ السَّلَامُ	٩٤

لطائف قرآنية

س١: ما قول أهل السنة والجماعة في تأويل قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا ﴾ الآية؟ هل تدل على تخليد العصاة من المؤمنين في النار؟

ج١: هذا الوعيد الوارد في الآية له حُكْمٌ أمثاله من نصوص الوعيد على بعض الكبائر والمعاصي بالخلود في النار أو حرمان الجنة .
وقد اختلف الأئمة رحمهم الله في تأويلها، مع اتفاقهم على بطلان قول الخوارج والمعتزلة الذين يخلدونه في النار ولو كانوا موحدين . (تفسير السعدي، ١٩٣)

س٢: ما حكم الراء في كلمة ﴿ أَرْكَسَهُمْ ﴾ من حيث التفخيم والترقيق ، ولماذا؟
ج٢: حكمها أنها مفخمة .

لأنها ساكنة سكوناً أصلياً بعد الفتح . (غاية المرید، ١٦٧)

الدرس التاسع

من الآية: (٩٤) إلى الآية: (١٠٦) من سورة: النساء.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يتعرف الطالب على تفاوت درجات الجهاد .
- ٦ . أن يستنبط الطالب حكم صلاة المسافرين .
- ٧ . أن يشرح الطالب صفة صلاة الخوف .

التمهيد :

يكتب المعلم الأسئلة التالية على السبورة أو صحيفة أو باستخدام الحاسب ثم يطلب من الطلاب استنباط إجابة هذه الأسئلة أثناء قراءة آيات الدرس .

-هل الأصل الرخصة أم العزيمة؟

العزيمة آية ١٠١ ويمكن للمعلم أن يعلق بأهمية الجد في حياة الإنسان .

-هل التفضيل ينافي العدل؟

التفضيل لا ينافي العدل فقد يكون من مقتضى العدل عدم التفضيل فلا يساوى المتقدم بالمتأخر. آية ٩٥ ويمكن للمعلم التعليق بأهمية المسابقة والمبادرة لفعل الخير وأن السابق ليس كاللاحق عند الله والناس .

-كيف نرد على من قال أن صلاة الجماعة ليست واجبة؟

بأن الجماعة لم تسقط في الحرب بل شرعت صلاة الخوف . آية ١٠٢ ويمكن للمعلم التعليق على أهمية العناية بالصلاة جماعة مع المسلمين .

القيم والموضوعات الأساسية:

- وجوب التثبت والتبين في الأمور التي يترتب على الخطأ فيها ضرر بالغ.
- أصحاب الأعذار الشرعية ينالون أجر المجاهدين إن كانت لهم رغبة في الجهاد ولم يقدرُوا عليه لما قام بهم من أعذار وللمجاهدين فعلاً درجة تخصهم دون ذوي الأعذار.
- فضل الهجرة في سبيل الله تعالى .
- مشروعية قصر الصلاة للمسافر وهي رخصة أكدها رسول الله ﷺ وعملها فأصبحت سنة مؤكدة لا ينبغي تركها.
- مشروعية صلاة الخوف وبيان كیفيتها.
- تأكد صلاة الجماعة إذ لم تترك في ساعة الخوف والقتال فأداؤها في حال الأمن أولى .
- وجوب الاستغفار من الذنب كبيراً كان أو صغيراً.
- تحريم الخصومة في باطل والنيابة عن المبطل في الخصومات الدينية والحقوق الدنيوية.

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٩٥	أُولَى	بضم الهمزة، واللام مكسورة، والواو لا تقرا حيث وضع عليها الصفر المستدير.
٩٧	فِيمَ كُنْتُمْ	الميم الأولى مفتوحة بغير إشباع.
٩٩	أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ	الواو مفتوحة.
١٠٠	وَمَنْ يَخْرُجْ	الجيم ساكنة مقلقلة.
١٠٠	يُدْرِكُهُ	الكاف ساكنة.
١٠٢	الصَّلَاةَ	تقرأ بلفظ الأفراد " الصلاة " لأن الألف الصغيرة رسمت فوق الواو.
١٠٢	وَلَتَأْتِ	بسكون اللام، وكسر التاء من غير إشباع.
١٠٢	تَعْفُلُونَ	بضم الفاء واللام.

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٩٤	ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	خرجتم مجاهدين .
٩٤	عَرَضَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا	متاع الدنيا .
٩٥	الْقَاعِدُونَ	المتخلفون عن الجهاد .
٩٥	غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ	أصحاب الأعداء .
٩٥	الْحُسْنَى	الجنة .
١٠٠	مُرْغَمًا	مكانًا .
١٠٠	وَقَعَ	ثبت .
١٠٣	كِتَابًا مَوْقُوتًا	واجبة مقدرة في أوقاتها .
١٠٤	وَلَا تَهِنُوا	ولا تضعفوا .
١٠٤	أَبْتِغَاءَ	طلب .
١٠٤	تَالْمُونَ	تتوجعون .
١٠٥	خَصِيمًا	مدافعاً عنهم .

لطائف قرآنية

س ١: في آية صلاة الخوف (رقم / ١٠٢) دليل على أن صلاة الجماعة فرض عين، بين وجه الاستدلال بها على ذلك .

ج ١: الاستدلال بها على ذلك من وجهين :

الأول : أن الله تعالى أمر بصلاة الجماعة في هذه الحالة الشديدة، وقد اشتد الخوف من العدو، فوجوبها في حالة الأمن أولى وأحرى .

الثاني : أن في صفة صلاة الخوف ترك لكثير من شروط وواجبات الصلاة المعتادة، ويعفى لهم عن أفعال تبطل الصلاة، كل ذلك من أجل الإتيان بالصلاة في جماعة، فلولا وجوب صلاة الجماعة لم يترك شيء من الواجبات لأجلها .

الدرس العاشر

من الآية: (١٠٧) إلى الآية: (١٢٢) من سورة: النساء.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يبين الطالب فضل الاستغفار .
- ٦ . أن يعدد الطالب أقسام النجوى .
- ٧ . أن يتبعد الطالب عن سبل غواية الشيطان .

التمهيد :

يستخدم المعلم أسلوب العصف الذهني بمشاركة الطلاب للتعرف على وسائل وأساليب الشيطان في تزيين الباطل للناس وتثقيل وتصعيب الحق والخير عليهم .

ويمكن أن يستعين المعلم بالأمثلة التالية :

-تزيين تأخير التوبة إلى الكبر .

-التخويف بالفقر إن ترك المال الحرام . (العمل في البنوك الربوية - تجارات محرمة ..)

-تقديم المفضول على الفاضل .

ثم يعرض لهم (أو يطلب منهم) وسائل الشيطان في إغواء الناس التي ذكرتها آيات الدرس .

القيم والموضوعات الأساسية:

- استحباب الوعظ والتذكير بأحوال يوم القيامة .
- تقرير مبدأ: التوبة تجب ما قبلها، ومن تاب تاب الله عليه .

- حرمة تناجي اثنين دون الثالث لثبوت ذلك في السنة .
- الاجتماعات السرية لا خير فيها إلا اجتماعاً كان لجمع صدقة، أو لأمر بمعروف أو إصلاح بين متنازعين من المسلمين مختلفين .
- حرمة مشاققة الرسول والخروج عن سبيل المؤمنين .
- سائر الذنوب كبائرها وصغائرها قد يغفرها الله تعالى لمن شاء إلا الشرك فلا يغفر لصاحبه .
- حرمة الوشم والوسم والخصاء إلا ما أذن فيه الشارع .
- سلاح الشيطان الوعود الكاذبة والأمانى الباطلة، والزينة الخادعة .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
١٠٨	يُبَيِّتُونَ	بضم الياء ثم فتح الباء، فياء مشددة مكسورة .
١٠٨	يُجَدِّدُ اللَّهُ	تفخم اللام في لفظ الجلالة لأن ما قبلها مضموم .
١٠٩	يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ	بترقيق اللام في لفظ الجلالة لأن ما قبلها مكسور .
١١٦	فَقَدْ ضَلَّ	الدال ساكنة مقلقلة مع الحذر من إدغامها في الضاد وهذا خطأ شائع .
١١٩	فَلْيَبْتَكَنَّ	اللام مفتوحة بعدها ياء مضمومة، والباء مفتوحة، ثم تاء مشددة مكسورة، ثم كاف مضمومة .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١٠٧	يَحْتَانُونَ	يحزنون .
١٠٨	يُبَيِّتُونَ	يدبرون ليلاً .

يَعْمَلُ خَطِيئَةً .	يَكْسِبُ إِثْمًا	١١٢
كلامهم سرًا .	تَجَوَّنَهُمْ	١١٤
طريق المؤمنين .	سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ	١١٥
متمردًا على الله .	مَرِيدًا	١١٧
جزءًا معلومًا	نَصِيْبًا مَّفْرُوضًا	١١٨
أعدهم بالأمانى الكاذبة .	وَلَا تُؤْمِنُهُمْ	١١٩
فليقطعن .	فَلْيَبْتِكُنَّ	١١٩
ملجأ	مَحِيصًا	١٢١
قولاً .	قِيْلًا	١٢٢

لطائف قرآنية

س ١: ما دلالة الميم الأفقية المرسومة هكذا (م) في قوله تعالى : ﴿ لَعَنَهُ اللَّهُ ﴾ (١١٨)؟

ج ١: معناها: لزوم الوقف عندها، والابتداء بما بعدها .
وذلك حتى لا يوهم عند الوصل معنى غير المعنى المراد .
(مصحف المدينة، غاية المريد ٢٢٥)

س ٢: ما الآية الدالة على أن الإجماع أحد الأدلة الشرعية؟

ج ٢: هي قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ ۖ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴾ (١١٥) .

الدرس الحادي عشر

من الآية: (١٢٣) إلى الآية: (١٣٤) من سورة: النساء.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يستنتج الطالب أن الجزء من جنس العمل .
- ٦ . أن يشرح الطالب حكم العدل بين الزوجات .
- ٧ . أن يستشعر الطالب غنى الله عن العالمين .
- ٨ . أن يعدد الطالب شروط قبول العمل .

التمهيد :

يناقش المعلم الطلاب عن صور إكرام المرأة في الإسلام ثم يبين لهم كيف قررت آيات الدرس مجموعة من الحقوق للمرأة واعتنت بها وذلك على النحو التالي :

الآيات الدالة هي : (١٢٧ - ١٣٠)

ودلت على :

- ١- تقرير مبدأ إرث النساء والأطفال، والمحافظة على مال اليتامى وحرمة أكلها .
- ٢- استحباب الصلح بين الزوجين عند تعذر البقاء مع بعضهما إلا به .
- ٣- تعذر العدل بين الزوجين في الحب والوطف استلزم عدم المؤاخذة به، واكتفى الشارع بالعدل في الفراش والطعام والشراب والكسوة والمعاشرة بالمعروف .
- ٤- الترغيب في الإصلاح والتقوى وفعل الخيرات .

٥- الفرقة بين الزوجين إن كانت على مبدأ الإصلاح والتقوى أعقبت خيراً عاجلاً أو آجلاً.
(أيسر التفاسير ص: ٣٠١) .

القيم والموضوعات الأساسية:

- ما عند الله لا ينال بالتمني ولكن بالإيمان والعمل الصالح.
- الجزاء من جنس العمل.
- فضل الإسلام على سائر الأديان.
- تقرير مبدأ إرث النساء والأطفال، والمحافظة على مال اليتامى وحرمة أكلها.
- الترغيب في الإصلاح والتقوى وفعل الخيرات.
- وجوب الإخلاص في العمل لله تعالى وحرمة طلب الآخرة بطلب الدنيا.

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
١٢٣	يُجْزِيهِ	بفتح الزاي من غير إشباع.
١٢٥	وَهُوَ	بضم الهاء.
١٢٨	وَإِنَّ أُمَّرَأَةً	همزة الوصل هنا تكتب ولا تقرأ.
١٢٨	أَوْ إِعْرَاضًا	بنبر همزة القطع بعد الواو الساكنة.
١٢٩	كَالْمُعَلَّقَةِ	بضم الميم وتشديد اللام.
١٣٠	سَعْتِهِ	السين مفتوحة.
١٣٣	يُدْهِبْكُمْ	بسكون الباء وقلقلتها.

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١٢٣	أَهْلَ الْكِتَابِ	اليهود والنصارى .
١٢٤	نَقِيرًا	مقدار النقرة التي تكون في النواة .
١٢٧	وَيَسْتَفْتُونَكَ	يطلبون منك الفتوى .
١٢٧	مَا كُذِبَ لَهِنَّ	ما فرض الله لهن من المهر والميراث .
١٢٧	بِالْقِسْطِ	بالعدل .
١٢٨	بَعْلَاهَا	زوجها .
١٢٨	نُسُورًا	تعالياً وإعراضاً .
١٢٨	فَلَا جُنَاحَ	فلا إثم .
١٢٨	وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ	جبلت على البخل .
١٢٩	كَالْمُعَلَّقَةِ	كالمرأة التي ليست متزوجة ولا مطلقة .

لطائف قرآنية

س١: ما وصية الله للأولين والآخرين؟ وما الآية الدالة على ذلك؟

ج١: هي "التقوى" .

الدليل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ﴾

الآية، ١٣١ .

س٢: تكرر قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ في آيتين متتاليتين، هي

الآية رقم ١٣١، والآية رقم ١٣٢، فما وجه هذا التكرار؟

ج ٢: لاختلاف معنى الخبرين عما في السماوات والأرض، وذلك أن الخبر عنه في إحدى الآيتين: ذكر حاجته إلى بارئه وغنى بارئه عنه، وفي الأخرى: حفظ بارئه إياه وعلمه به وتدبيره. (جامع البيان لابن جرير، ٩/ ٣٩٧) وانظر للاستزادة أيضاً: (المحرر الوجيز لابن عطية، ٤/ ٢٥٣).

الدرس الثاني عشر

من الآية: (١٣٥) إلى الآية: (١٤٧) من سورة: النساء.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يستنتج الطالب أهمية الشهادة .
- ٦ . أن يعدد الطالب أركان الإيمان الستة .
- ٧ . أن يستشعر الطالب خطر الاستهزاء بالدين .
- ٨ . أن يحذر الطالب صفات المنافقين في الآيات .

التمهيد :

يثير المعلم عدة تساؤلات عن الاستهزاء والسخرية بالدين وأهله مما يناسب ظرف البيئة والزمان

نحو :

– ما موقفك من الروايات التي تنتقص من الدين وأهله؟

– ماذا تفعل لو استهزأ أحد بالدين أمامك؟

– كيف ستصرف إذا عرض أمامك مشهد أو حوار فيها استهزاء بالدين وأهله؟

ويستمع المعلم لإجابات الطلاب ولا يعلق، ثم بعدها يقول دعونا نبحث عن الإجابة فيما نقرأ من

آيات في درس اليوم وإذا مر بالآية (١٤٠) يتأكد أن المراد وصل للطلاب .

القيم والموضوعات الأساسية:

- وجوب العدل في القضاء والشهادة.
- بيان خطورة اتباع الهوى وليّ اللسان في الحكم والشهادة .
- بيان خمسة من أركان الإيمان وهي الإيمان بالله، وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر.
- حرمة اتخاذ الكافرين أولياء من دون المؤمنين .
- حرمة مجالسة أهل الباطل إذا كانوا يخوضون في آيات الله نقدًا أو استهزاء أو سخرية .
- بيان صفات المنافقين .
- لا يعذب الله تعالى المؤمن الشاكر لا في الدنيا ولا في الآخرة فالإيمان والشكر أمان الإنسان .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
١٣٥	تَلَوُّا	الواو مضمومة بعدها واو ساكنة رسمت حرفًا صغيرًا للدلالة عليها .
١٣٧	لِيَهْدِيَهُمْ	بفتح الياء .
١٤١	وَنَمَنَعُكُمْ	بسكون العين .
١٤٥	أَلَدَّرِكِ	الدال ساكنة .
١٤٦	يُؤْتِ اللَّهُ	بكسر التاء من غير إشباع وترقيق اللام في لفظ الجلالة .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١٣٥	قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ	قائمين بالعدل .

تخرفوا الشهادة .	تَلَوُوا	١٣٥
تتركوا أداء الشهادة .	أَوْ تُعْرَضُوا	١٣٥
يتحدثوا .	يُحُوضُوا	١٤٠
ينظرون ما يحل بكم من الفتن .	يَتَرَبَّصُونَ	١٤١
نساعدكم .	نَسْتَعِينُكُمْ	١٤١
مترددين متحيرين .	مُذَبذَبِينَ	١٤٣
أسفل منازل النار .	الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ	١٤٥

لطائف قرآنية

س ١: ما الآية التي يمكن الاستدلال بها - من آيات هذا الدرس - على وجوب تجنب مجالس أهل البدع وأهل المعاصي في حال بدعتهم ومعصيتهم؟

ج ١: الآية هي قوله تعالى: ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكُتُبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِذْ أَنْتُمْ إِذَا مَثَلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴾ (١٤٠) (انظر: تفسير السعدي ٢١٠، المحرر الوجيز ٤/ ٢٦٣)

س ٢: في كلمة: ﴿ الصَّلَاةَ ﴾ تقرأ بالإفراد هكذا: " الصلاة " بخلاف ﴿ صَلَوَاتِهِمْ ﴾

كلمة: في سورة المؤمنون (آية: ٩)، فلماذا؟

ج ٢: لأن الألف هنا رسمت فوق الواو تماماً فدل على أنه بدل من الواو، أما الآية المذكورة في سورة المؤمنون فقد رسمت الألف بعد الواو، فتكون قراءتها هكذا: « صلواتهم ».

س ٣: ذكرت الآيات (١٤٢-١٤٣) صفات المنافقين وضحتها.

ج ٣: ١. مخادعة الله تعالى .

٢. إن قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى متناقلين .

٣ . يقصدون بأعمالهم رؤية الناس، وتعظيمهم واحترامهم .

٤ . لا يذكرون الله إلا قليلا .

٥ . التردد بين فريق المؤمنين، وفريق الكافرين .

فهذه الأوصاف المذمومة تدل بتنبئها على أن المؤمنين متصفين بظدها .

(السعدي / ٢١١)

الدرس الثالث عشر

من الآية: (١٤٨) إلى الآية: (١٦٢) من سورة: النساء.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يبين الطالب حكم الإيمان بجميع الرسل .
- ٦ . أن يبين الطالب شدة كفر اليهود .
- ٧ . أن يستنتج الطالب بطلان زعم صلب المسيح عليه السلام .
- ٨ . أن يتعرف الطالب على أهمية العلم وفضله .

التمهيد :

يطلب المعلم من الطلاب ذكر بعض ما يعرفونه من صفات اليهود وطبائعهم من خلال ما يشاهدون أو يسمعون أو يطلب منهم ذكر بعض أفعال اليهود في فلسطين والمسجد الأقصى ثم يقال لهم قارنوا طبائعهم السابقة بما ورد في آيات الدرس لهذا اليوم .

ومنها ما يلي :

- ١- نقضهم العهود والمواثيق وخاصة عهدهم بالعمل بما في التوراة .
- ٢- كفرهم بآيات الله والمنزلة على عبد الله ورسوله عيسى عليه السلام والمنزلة على محمد ﷺ .
- ٣- قتلهم الأنبياء كزكريا ويحيى وغيرهم وهو كثير في عهد متباينة .
- ٤- قولهم قلوبنا غلف حتى لا يقبلوا دعوة الإسلام، وما أراد الرسول إعلامهم به، وكذبهم الله تعالى في هذه الدعوى .
- ٥- كفرهم بعيسى عليه السلام ومحمد ﷺ أيضاً .
- ٦- قولهم على مريم بهتاناً عظيماً حيث رموها بالفاحشة وقالوا عيسى ابن زنى لعنهم الله .

٧- قولهم متبجحين متفاخرين أنهم قتلوا المسيح عيسى بن مريم عليه السلام وهو رسول الله . (أيسر التفاسير ص : ٣١١) .

القيم والموضوعات الأساسية:

- حرمة الجهر بالسوء، والسربه كذلك إلا في حالة الشكوى وإظهار الظلم لا غير .
- كفر من كذب بالله ورسوله ولو في شيء واحد مما وجب الإيمان به .
- تعنت أهل الكتاب إزاء الدعوة الإسلامية وكفرهم بها مع علمهم بأنها دعوة حق .
- بيان جرائم اليهود .
- بطلان اعتقاد النصارى في أن عيسى صلب وقتل .
- المعاصي تورث الحرمان من خير الدنيا والآخرة .
- من أهل الكتاب صلحاء ربانيون وذلك كعبد الله بن سلام وآخرين .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
١٤٩	تَعَفُّوا	الفاء مضمومة بعدها واو (يحذر من النطق بالضممة دون الواو) .
١٥٢	يُؤْتِيهِمْ	بعد التاء المكسورة ياء ساكنة، عريت من الحركة دلالة على السكون .
١٥٣	فَقَدَّ سَأَلُوا	وضع رأس حاء صغيرة (سكون) على الدال دل على أنه مظهر .
١٥٤	هُمْ أَدْخَلُوا	إبانة ضمة ميم الجمع عند وصولها وإسقاط همزة الوصل .
١٥٥	عَلَفُوا	بضم الغين وسكون اللام .

١٥٩	وَإِنْ تَنْ	عريت النون الساكنة من الحركة وشدت الميم بعدها دلالة على الإدغام.
١٦١	الرَّبَّوْا	تقرأ هكذا: ” الربا “ لأن الألف الصغيرة رسمت فوق الواو.

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١٥٠	سَيِّلًا	طريقًا.
١٥٣	جَهْرَةً	علانية.
١٥٣	اتَّخَذُوا الْعَجَلَ	عبدوا العجل.
١٥٤	الطُّورَ	جبل الطور.
١٥٤	لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ	لا تتجاوزوا ما أمرتم به من عدم الصيد في يوم السبت.
١٥٤	مِيثَاقًا غَلِيظًا	عهدًا مؤكدًا.
١٥٥	فِيمَا نَقَضْتُمْ	بسبب نقضهم.
١٥٥	عُلْفٌ	مغطاة لا تفقه ما تقول.
١٥٥	طَبَعٌ	طمس.
١٥٦	مِهْتَنًا	زورا.
١٥٧	شُيْءٌ لَهُمْ	ألقى الله شبهه على رجل آخر.
١٥٩	وَإِنْ تَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ	لا يبقى أحد من أهل الكتاب.
١٦٠	الَّذِينَ هَادُوا	اليهود.
١٦٢	الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ	المتمكنون من العلم.

لطائف قرآنية

س ١: لماذا خالف في الإعراب بين: "المقيمين" وما قبلها وما بعدها في قوله تعالى:

﴿لَنِكَرَ الرَّسَّخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ (الآية: ١٦٢)؟

ج ١: نصبت كلمة: "المقيمين" على المدح، يعني بإضمار فعل: أمدح.
(تفسير القرطبي ٦/ ١٣، المحرر الوجيز ٤/ ٢٩١)

س ٢: ما الأمور التي بين الله تعالى أنه من أجلها حرم على اليهود كثيراً من الطيبات؟

ج ٢: بسبب ظلمهم، واعتدائهم، وصددهم الناس عن سبيل الله، ومنعهم إياهم من الهدى وبأخذهم الربا وقد نهوا عنه، وأكلهم أموال الناس بالباطل. كما جاء في الآيتين الكريميتين: ١٦٠، ١٦١. (تفسير السعدي / ٢١٤).

س ٣: الضمير في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ...﴾ (الآية: ١٥٩) يعود إلى من؟

ج ٣: اختلفوا على أقوال منها:

١. يحتمل أن الضمير هنا يعود إلى أهل الكتاب، فيكون على هذا كل كتابي يحضره الموت، ويعاين الأمر حقيقة، فإنه يؤمن بعيسى عليه السلام، ولكنه إيمان لا ينفع.

٢. يحتمل أن الضمير راجع إلى عيسى عليه السلام وهو قول أكثر المفسرين وأهل العلم، فيكون المعنى: وما من أحد من أهل الكتاب إلا ليؤمنن بالمسيح عليه السلام قبل موت المسيح، وذلك يكون عند اقتراب الساعة وظهور علاماتها الكبرى (السعدي / ٢١٤)، (مختصر البغوي / ٢١٢).

الدرس الرابع عشر

من الآية: (١٦٣) إلى الآية: (١٧٦) من سورة: النساء.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء.
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات.
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات.
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها.
- ٥ . أن يدلل الطالب على صفة الكلام لله عز وجل.
- ٦ . أن يستنبط الطالب أن قيام الحجّة على الناس بإرسال الرسل.
- ٧ . أن يحذر الطالب من الوقوع في الغلو.
- ٨ . أن يبين الطالب المعتقد الحق في عيسى عليه السلام.

التمهيد :

يمهد المعلم للدرس بذكر العلاقة بين الآيات السابقة وآيات الدرس الحالي حيث: «رُوي أن اليهود لما سمعوا ما أنزل الله تعالى فيهم في الآية السابقة أنكروا أن يكون هذا وحيا وقالوا لم يوح الله تعالى إلى غير موسى فرد الله تعالى قولهم بقوله: ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ فذكر عدداً من الأنبياء، ثم قال ورسلا: أي وأرسلنا رسلاً ﴿ قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ ﴾ من قبل، أي قص عليه أسماءهم وبعض ما جرى لهم مع أممهم وهم يبلغون دعوة ربهم، وأرسل رسلا لم يقصصهم عليه». (أيسر التفاسير ص: ٣١٣-٣١٤) .

القيم والموضوعات الأساسية:

- إثبات صفة الكلام لله تعالى.
- بيان الحكمة في إرسال الرسل وهي قطع الحجّة على الناس يوم القيامة.

- شر الكفر ما كان مع الصد عن سبيل الله والظلم وهذا كفر اليهود والعياذ بالله تعالى .
- حرمة الغلو في الدين إذ هي من الأسباب الموجبة للابتداع والضلال .
- بيان المعتقد الحق في عيسى عليه السلام، وأنه عبد الله ورسوله كان بكلمة الله ونفخة جبريل عليه السلام .
- جواز سؤال من لا يعلم لمن يعلم للحصول على العلم المطلوب له .
- بيان قسمة تركة من يورث كلاله من رجل أو امرأة .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
١٦٣	زُبُورًا	بفتح الزاي وضم الباء .
١٦٤	وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى	يرفع لفظ الجلالة على الفاعلية .
١٦٦	لَئِنْ لَّمْ يَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةٌ مِنَ السَّمَاءِ فَيَكُونُوا لَنَا حَمِيلاً يُحَاطَبُونَ مِنَّا مُلْكًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيمُ	النون مكسورة مخففة واللام في لفظ الجلالة مرققة .
١٧١	تَعَلَّوْا	بفتح التاء، وسكون الغين، وضم اللام .
١٧١	وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً ^ع أَنْتَهُوَ	تسقط همزة الوصل عند وصلها بما قبلها، أما عند الابتداء بها فتنطق مكسورة .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١٦٣	وَالْأَسْبَاطِ	الأنبياء الإثني عشر من ولد يعقوب .
١٧١	وَكَلِمَتُهُ	قوله: ” كن ” فكان بشرًا من غير أب .
١٧١	وَرُوحٌ مِنْهُ	نفخة نفخها جبريل بأمر ربه .

لا تجعلوا موسى وأمه شريكين مع الله .	وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ	١٧١
يأنف ويمتنع .	يَسْتَنْكِفَ	١٧٢
يسألونك .	يَسْتَفْتُونَكَ	١٧٦
من مات وليس له ولد ولا والد .	الْكَلَلَةَ	١٧٦
نصيب .	حَظًّا	١٧٦

لطائف قرآنية

- س ١:** كيف تقف على: ﴿رَحْمَةً﴾ من الآية الكريمة (١٧٥)؟ ولماذا؟
- ج ١:** يوقف عليها بالهاء، ذلك لأنها كتبت تاء مربوطة، وذلك في كل المواضع التي رسمت فيها تاء مربوطة.
- أما ما رسمت فيه تاء مفتوحة فيوقف عليها بالتاء، مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٥٦ / الأعراف).
- ولم ترسم بالتاء المفتوحة إلا في سبعة مواضع من القرآن .
(غاية المريد ٢٦٧ - ٢٦٨).
- س ٢:** ما الآية التي فيها إثبات لصفة الكلام لله عز وجل؟
- ج ٢:** قوله تعالى: ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ (١٦٤ / النساء).



سورة المائدة

الدرس الخامس عشر

من الآية: (١) إلى الآية: (٥) من سورة: المائدة.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يتعرف الطالب على حكم الوفاء بالعقود .
- ٦ . أن يستشعر الطالب أهمية تعظيم شعائر الله .
- ٧ . أن يعدد الطالب ما يحرم أكله من بهيمة الأنعام .
- ٨ . أن يستخرج الطالب قاعدة (الضرورات تبيح المحظورات) .
- ٩ . أن يذكر الطالب حكم الاصطياد للمحرم .
- ١٠ . أن يميز الطالب بين طعام وذبائح أهل الكتاب وطعام وذبائح باقي الكفار .

التمهيد:

يذكر المعلم للطلاب سبب نزول قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الْطَيِّبَاتُ﴾ وهو: ورد أن جبريل عَلَيْهِ السَّلَام أتى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فاستأذن فأذن له النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأبى أن يدخل لوجود كلب صغير في البيت فقال: «إننا لا ندخل بيتاً فيه كلب» فأمر النبي بعدها بقتل الكلاب فقتلت ثم جاء بعضهم يسأل عما يحل لهم من أمة الكلاب فأنزل الله تعالى هذه الآية: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الْطَيِّبَاتُ﴾ وهي كل ما لذ وطاب مما أباحه الله تعالى ولم ينه عنه، وأحل لكم كذلك صيد ما علمتم من الجوارح وهي الكلاب الخاصة بالاصطياد والفهود والنمور والطيور كالصقور ونحوها. مكليين أي مرسلين لها على الصيد لتمسكه لكم، ﴿تَعْلَمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ﴾. أي تؤدبون تلك الجوارح بالأدب الذي أدبكم الله تعالى به، وخذ الجارحة المؤدبة أنها إذا أشليت أي أرسلت على الصيد ذهبت إليه وإذا زُجرت انزجرت وإذا دعيت أجابت. وقوله تعالى: ﴿فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ يفيد شرطين لحلية الصيد

زيادة على كون الجارحة معلمة وهما أولاً أن يذكر اسم الله عند إرساله الجارحة بأن يقول: بسم الله هاته مثلاً، والثاني أن لا تأكل الجارحة منه فإن أكلت منه فقد أمسكت لنفسها ولم تمسك لمن أرسلها، اللهم إلا إذا أدركت حية لم تمت ثم ذكيت فعند ذلك تحل بالتذكية لا بالاصطياد. (أيسر التفاسير ص: ٣٢٤ / أسباب النزول للواحي ص: ١٩٤).

القيم والموضوعات الأساسية:

- وجوب الوفاء بالعهود التي بين الله تعالى وبين العبد والمحافظة على العقود التي بين العبد وأخيه العبد لشمول الآية ذلك .
- وجوب احترام شعائر الدين كلها .
- حرمة الاعتداء مطلقاً حتى على الكافر .
- وجوب التعاون بين المؤمنين على إقامة الدين، وحرمة تعاونهم على المساس به .
- حرمة الميتة وما ذكر معها وهي عشر من المحرمات .
- حرمة الأشهر الحرم، وانتهاكها بأنواع الظلم .
- جواز أكل الميتة للمضطر .
- جواز الصيد إن توفرت شروطه .
- بيان أن العبد عليه أن يلتزم أمر الله، ويلتزم طريق العدل ولو جني عليه أو ظلم أو اعتدى عليه، فلا يحل له أن يكذب على من كذب عليه أو يخون من خانه .
- إباحة طعام وذبائح أهل الكتاب .
- إباحة نكاح الكتابيات الحرائر العفيفات .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٢	تُحَلُّوْا	بضم التاء وكسر الحاء .
٢	شَنَعَانُ	همزة بعدها ألف ممدودة مدًّا طبيعيًّا .
٣	السَّبْعُ	بضم الباء .
٣	أَصْطَرَّ	تظهر الضاد الساكنة، دون إدغام في الطاء المضمومة .
٤	مُكَلِّينَ	بفتح الكاف وكسر اللام المشددة وكسر الباء .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١	بِالْعُقُودِ	العهود .
١	بِهَيْمَةَ الْأَنْعَامِ	الإبل والبقر والغنم .
٢	شَعَائِرَ اللَّهِ	معالم الحدود .
٢	الشَّهْرَ الْحَرَامَ	لا تستحلوا القتال في الأشهر الحرم: ذو القعدة، ذو الحجة، والمحرم، ورجب .
٢	الْقَلْبَيدَ	المقلد من الهدى، وقد كانوا يضعون القلائد على البهائم علامة على أنها هدى .
٢	ءَامِينَ الْبَيْتِ	قاصدين البيت الحرام .
٢	يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَانُ	يحملنكم بغض .
٣	وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِءَ	ما ذكر عليه اسم الله عند الذبح .
٣	وَالْمَوْقُودَةَ	التي ضربت بعضاً أو حجر حتى ماتت .

التي سقطت من مكان مرتفع فماتت .	وَالْمُرْدِيَّةُ	٣
التي ضربتها أخرى بقرنها فماتت .	وَالنَّطِيحَةُ	٣
ما أدركتم ذكاته (ذبحه) قبل أن يموت .	مَا ذَكَيْتُمْ	٣
ما ينصب للعبادة من حجر وغيره .	النُّصْبُ	٣
تطلبوا علم ما قُسم لكم بالقداح التي كانوا يعدونها لذلك .	تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ	٣
في مجاعة، وهو غير متعمد مائل إلى الإثم .	فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ	٣
الكواسب من سباع البهائم وسباع الطير مما يقبل التعلم .	الجَوَارِحِ	٤
المكلب هو الكلب المعلم الصيد، ومعلم سائر الجوارح	مُكَلِّبِينَ	٤

لطائف قرآنية

س١: ما نوع المد في كلمة: ﴿ءَامِينَ﴾؟ وما حكمه؟

ج١: المد في كلمة: ﴿ءَامِينَ﴾ مد لازم كلمي مثقل .
ويجب مده ست حركات . (غاية المرید : ١٠٦ ، ١٠٢) .

س٢: استنبط بعض العلماء من قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ...﴾ الآية (٤) ، فضل العالم على الجاهل ، بين وجه ذلك؟

ج٢: وجه ذلك: أن الكلب إذا علم له فضيلة على سائر الكلاب ، فالإنسان إذا كان له علم أولى أن يكون له فضل على سائر الناس .
(تفسير القرطبي ، ٦ / ٧٤) .

الدرس السادس عشر

من الآية: (٦) إلى الآية: (١٤) من سورة: المائدة.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يتعرف الطالب على الأحكام المتعلقة بالطهارة من الآيات .
- ٦ . أن يبين الطالب أهمية العدل في الإسلام .
- ٧ . أن يذكر الطالب ثمرة الأعمال الصالحة .
- ٨ . أن يبين الطالب السمة البارزة لليهود .
- ٩ . أن يستشعر الطالب معية الله لخلقه .

التمهيد:

يطلب المعلم من الطلاب ذكر بعض فضائل الوضوء ومنها:

- ١ - عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ « أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَا بِوَضُوءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِنَائِهِ فَعَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوَضُوءِ ثُمَّ تَمَضَّمْضَ وَاسْتَنْشَقَّ وَاسْتَنْثَرْتُهُمْ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا وَقَالَ مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (البخاري باب المضمضة في الوضوء رقم: ١٥٩)
- ٢ - عَنْ حُمْرَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوَضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ » .
(مسلم باب خروج الخطايا مع الوضوء رقم: ٣٦١)

٣- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ فَتَحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » (رواه الترمذي باب فيما يقال بعد الوضوء رقم: ٥٠) .

ثم يعلق على حال بعض الطلاب الذين يتهاونون في أداء الصلاة بغير وضوء أو القراءة من المصحف بغير وضوء .

القيم والموضوعات الأساسية:

- الأمر بالطهارة وبيان كيفية الوضوء وكيفية الغسل، وكيفية التيمم .
- وجوب العدل في الحكم والقول والشهادة والفعل ومع الولي والعدو على السواء .
- وجوب ذكر النعمة حتى يؤدي شكرها .
- حرمة نقض المواثيق ونكث العهود ولا سيما إن كان بين العبد وربه .
- الخيانة وصف لازم لأكثر اليهود فقل من سلم منهم من هذا الوصف .
- حال النصارى لا تختلف كثيراً عن حال اليهود .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٢	وَأَرْجَلَكُمْ	بفتح اللام لأنها معطوفة على "أيديكم" .
٢	جَاءَ أَحَدٌ	بإظهار الهمزتين .
٣	وَأَيْدِيكُمْ	جاءت مرتين، الأولى: مفتوحة، والثانية: ساكنة .
٣	أَعْدِلُوا	همزة الوصل تسقط في الوصل، وتقرأ بالكسر عند الابتداء بها .
٤	مِنْهُمْ أَثْنَى	بضم ميم الجمع .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٦	الْمَرَافِقِ	المرفق: المفصل الذي بين الذراع والعضد.
٦	أَوْ لَمَسْتُمْ	جامعتم.
٦	صَعِيدًا	ترابًا أو وجه الأرض.
٨	قَوَّامِينَ	قائمين.
٨	بِالْقِسْطِ	العدل.
١١	يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ	يبطشوا بكم.
١٢	نَقِيبًا	عريفًا وأمينًا.
١٢	وَعَزَّزْتُمُوهُمْ	نصرتموهم.
١٢	وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ	أنفقتم في سبيل الله.
١٣	يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ	يبدلون كلام الله الذي أنزله على موسى.
١٣	وَنَسُوا حَظًّا	تركوا نصيبًا.
١٤	فَأَغْرَيْنَا	ألقينا.

لطائف قرآنية

- س ١:** كيف تقف على كلمة: ﴿نِعْمَتٌ﴾ في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ...﴾ الآية، ولماذا؟
- ج ١:** يوقف عليها بالتاء المفتوحة ؛ وذلك موافقة لرسم المصحف الشريف . وقد رسمت بالتاء المفتوحة في أحد عشر موضعاً (غاية المرید، ٢٦٥).
- س ٢:** في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا...﴾ (الآية، ٦)، استدل بها بعض العلماء على وجوب الترتيب في الوضوء، فما وجه استدلالهم بها على ذلك؟
- ج ٢:** وجه الاستدلال لأمرين: أولاً: أن الله تعالى ذكرها مرتين. ثانياً: أنه أدخل ممسوحاً وهو الرأس بين مغسولين، ولا يعلم لذلك فائدة غير الترتيب. (تفسير السعدي، ٢٢٣).
- س ٣:** في قوله تعالى: ﴿فَسَوْءَ حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ﴾ (الآية: ١٣) سمي الله تعالى ما ذكروا به حظاً، فما وجه ذلك؟
- ج ٣:** سمي الله تعالى ما ذكروا به حظاً لأنه هو أعظم الحظوظ، وما عداه فإنما هي حظوظ دنيوية.

الدرس السابع عشر

من الآية: (١٥) إلى الآية: (٢٦) من سورة: المائدة.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يقارن الطالب بين أصحاب موسى عليه السلام وأصحاب محمد ﷺ .
حينما شاورهم في القتال في غزوة بدر .
- ٦ . أن يذكر الطالب عموم رسالة الرسول ﷺ .
- ٧ . أن يستنتج الطالب خطورة قول النصارى أن عيسى ابن الله .
- ٨ . أن يبين الطالب الحكمة من إرسال الرسل .
- ٩ . أن يستشعر الطالب أهمية التوكل على الله .

التمهيد:

قصة موسى ﷺ مع قومه حول دخول الأرض المقدسة .
" أن موسى ﷺ، لما انفصل من بلاد مصر وواجه بلاد بيت المقدس وجد فيها قوما من الجبارين، من
الحيثانيين والفراريين والكنعانيين وغيرهم .

فأمرهم موسى ﷺ بالدخول عليهم ومقاتلتهم، وإجلالهم إياهم عن بيت المقدس، فإن الله كتبه لهم،
ووعدهم إياه على لسان إبراهيم الخليل، وموسى الكليم عليهما السلام، فأبوا ونكلوا عن الجهاد، فسلط
الله عليهم الخوف، وألقاهم في التيه، يسيرون ويحلون ويرتحلون ويذهبون ويجيئون، في مدة من السنين
طويلة هي من العدد أربعون، كما قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ أَدْخُلُوا الْأَرْضَ الْمَقْدَسَةَ الَّتِي كُتِبَ
لَكُمْ فِيهَا أَنْبِيَاءٌ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَا قَوْمِ أَدْخُلُوا الْأَرْضَ الْمَقْدَسَةَ الَّتِي كُتِبَ

اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تُرْزِدُوا عَلَىٰ آدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٣١﴾ " (قصص الأنبياء ج ٢ ص ٩٦) .

القيم والموضوعات الأساسية:

- نصح الله تعالى لأهل الكتاب بدعوتهم إلى سبيل السلام بالدخول في الإسلام .
- كفر من ينسب إلى الله تعالى ما هو منزه عنه من سائر النقائص .
- بطلان دعوى اليهود والنصارى أنهم أبناء الله وأحباؤه بالدليل العقلي .
- تسلية الرسول ﷺ بإعلامه تعالى بخيبت اليهود وشدة ضعفهم ومرض قلوبهم .
- بيان جبن اليهود، وسوء أدبهم مع ربهم وأنبيائهم .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
١٥	قَدْ جَاءَكُمْ	بإظهار قلقة الدال .
١٦	بِأَلَيْهِ	هاء الضمير مكسورة واللام في لفظ الجلالة مرفقة .
١٨	أَبْنَوْا لِلَّهِ وَأَحْبَبُوهُ	تقرأ وتكتب إملائيًا هكذا: أبناء، أحبباء .
٢٠	مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا	بكسر التاء بدون اشباع .
٢١	تُرْزِدُوا	تاء مفتوحة بعدها راء ساكنة مفخمة .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١٥	وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ	يعرض عن كثير مما أخفيتم .
١٥	نُورٌ وَكُتُبٌ مُبِينٌ	القرآن الكريم .

رضاه .	رِضْوَانَهُ	١٦
طرق السلامة والأمن .	سُبُلَ السَّلَامِ	١٦
انقطاع من الرسل .	فَتَرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ	١٩
لثلاثا تقولوا .	أَن تَقُولُوا	١٩
بيت المقدس وما حولها .	الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ	٢٠
أشداء أقوياء .	جَبَّارِينَ	٢٢
باب المدينة .	الْبَابِ	٢٣
احكم وافصل .	فَأَفْرُقَ	٢٥
يتيهون في الأرض حائرين .	يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ	٢٦
لا تحزن .	فَلَا تَأْسَ	٢٦

لطائف قرآنية

س١: ما معنى العلامة المرسومة على كلمتي: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ﴿سَنَةٌ﴾ من الآية رقم (٢٦) .

ج١: معناها: إذا وقف على أحد الموضوعين فلا يصح الوقف على الموضوع الآخر. وتسمى: علامة تعائق الوقف. (مصحف المدينة، غاية المرید / ٢٣٧) .

س٢: ما المقولة التي ذكر الله تعالى في هذه الآيات عن بني إسرائيل أنهم قالوها لنبيهم خوفاً من القتال، وقد ذكر بعض الصحابة - يوم بدر - أنهم لا يقولون مثلهم للنبي محمد ﷺ؟

ج٢: هي قول اليهود لموسى عليه السلام ﴿فَأَذْهَبَ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَتَلْنَا إِنَّا هَاهُنَا قَالِدُونَ﴾ (٢٤)

الدرس الثامن عشر

من الآية: (٢٧) إلى الآية: (٤٠) من سورة: المائدة .

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يعدد الطالب شروط قبول العمل الصالح .
- ٦ . أن يتحدث الطالب عن حرمة التعدي على النفس .
- ٧ . أن يوضح الطالب عقوبة المفسدين في الأرض .
- ٨ . أن يذكر الطالب أهمية التوبة .
- ٩ . أن يبين الطالب الحكمة من أهمية إقامة الحدود .

التمهيد:

يذكر المعلم لطلابه قصة هابيل وقابيل عندما تقاتلا:

" كان لا يولد لآدم مولود إلا ولد معه جارية، فكان يزوج غلام هذا البطن، جارية البطن الآخر، ويزوج جارية هذا البطن، غلام البطن الآخر. حتى ولد له ابنان يقال لهما: قابيل، وهابيل. وكان قابيل صاحب زرع، وكان هابيل صاحب صَرْع. وكان قابيل أكبرهما، وكان له أخت أحسن من أخت هابيل. وإن هابيل طلب أن ينكح أخت قابيل، فأبى عليه وقال: هي أختي، ولدت معي، وهي أحسن من أختك، وأنا أحق أن أتزوجها! فأمره أبوه أن يزوجه هابيل، فأبى. وإنهما قربا قرباناً إلى الله أيهما أحق بالجارية، كان آدم يومئذ قد غاب عنهما إلى مكة ينظر إليها، قال الله عز ذكره لآدم: يا آدم، هل تعلم أن لي بيتاً في الأرض؟ قال: اللهم لا! قال: فإن لي بيتاً بمكة فأتته. فقال آدم للسماء: "احفظي ولدي بالأمانة"، فأبت. وقال للأرض، فأبت. وقال للجبال فأبت. وقال لقابيل، فقال: نعم، تذهب وترجع وتجد أهلك كما

يسرُّكَ . فلما انطلق آدم، قربا قرباناً، وكان قابيل يفخر عليه فقال: أنا أحق بها منك، هي أختي، وأنا أكبر منك، وأنا وصيُّ والدي! فلما قرباً، قرب هابيل جَذَعَة سمينة، وقرب قابيل حُزْمَة سنبل، فوجد فيها سنبلَةً عظيمة، ففركها فأكلها. فنزلت النار فأكلت قربان هابيل، وتركت قربان قابيل، فغضب وقال: لأقتلنك حتى لا تنكح أختي! فقال هابيل: إنما يتقبل الله من المتقين. " (تفسير الطبري ج ١٠ ص ٢٠٧) ثم إن ناسب يطلب المعلم من الطلاب ذكر بعض الفوائد المتعلقة بالقصة.

القيم والموضوعات الأساسية:

- عظم جريمة الحسد وما يترتب عليها من الآثار السيئة .
- بيان أول من سن جريمة القتل .
- مشروعية الدفن وبيان زمنه .
- بيان حكم الحراة وحقيقتها .
- مشروعية التوسل إلى الله تعالى بالإيمان وصالح الأعمال .
- عظم عذاب يوم القيامة وشدته غير المتناهية .
- بيان حكم حد السرقة .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٢٧	فَنَقِيلَ	بضم التاء والقاف وكسر الباء المشددة .
٢٧	نَبَأَ أَبْنَى	الألف محذوفة في الوصل للتخلص من التقاء الساكنين ويسكون الباء والياء
٢٨	بَسَطَتْ	طاء ساكنة بعدها تاء متحركة فوجب إدغامها إدغاماً ناقصاً .
٢٩	تَبَوَّأَ	بمد الواو المدية .
٣١	لِإِيَّاهُ	بضم الياء الأولى، وفتح الياء الثانية .

آخره ألف مديّة يدل عليها الحرف الصغير الملحق .	يُوَيَّلِي	٣١
الهمزة مضمومة، والواو مفتوحة، والياء مفتوحة .	فَأُوْرِي	٣١
بضم الياء وفتح القاف ثم تاء مشددة مفتوحة .	يُقَتَّلُوا	٣٣

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٢٧	وَأَتْلُ	أقصد .
٢٧	أَبْنَىٰ آدَمَ	قابيل وهابيل .
٢٧	قُرْبَانًا	ما يتقرب به إلى الله تعالى .
٢٨	بَسَطَتْ	مددت .
٣٠	فَطَوَّعَتْ	زينت .
٣١	يُوْرِي	يدفن .
٣١	سَوَاءَ أَخِيهِ	جثمانه، وقيل: عورته .
٣٢	مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ	من أجل جناية القتل هذه .
٣٣	بِعَيْرِ نَفْسٍ	بغير سبب القصاص .
٣٣	مَنْ خَلْفٍ	اليد اليمنى مع الرجل اليسرى .
٣٣	يُنْفَوْنَ مِنَ الْأَرْضِ	يطردوا إلى بلد غير بلدهم ويحبسوا فيه .
٣٥	الْوَسِيلَةَ	القربة بالطاعة .
٣٨	نَكَالًا	عقوبة .

لطائف قرآنية

- س ١:** ورد في آيات هذا الدرس إشارة إلى ثلاث من الحدود، فما هي؟
- ج ١:** حد الحرابة المذكور في الآية رقم ٣٣، وحد السرقة المذكور في الآية ٣٨، وحد القتل المشار إليه في الآية ٣٢.
- س ٢:** ما نوع المد في: ﴿يَتَأَيَّهَا﴾؟ وما حكمه؟
- ج ٢:** نوع المد: منفصل، يمد أربع حركات أو خمساً.
- وذلك لأنها جاءت "يا" التي للنداء وآخرها حرف المد، وبعدها كلمة ﴿يَتَأَيَّهَا﴾ وأولها سبب المد وهو الهمزة.
- وقد وصلت رسماً في المصحف الشريف في كل المواضع التي وردت فيها.
- (غاية المرید / ٩٨، ٢٤٧)

الدرس التاسع عشر

من الآية: (٤١) إلى الآية: (٥٠) من سورة: المائدة.

الأهداف:

١. أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء.
٢. أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات.
٣. أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات.
٤. أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها.
٥. أن يشرح الطالب معنى الإيمان.
٦. أن يعدد الطالب ثلاثة من صفات المنافقين.
٧. أن يستنتج الطالب أهمية الحكم بما أنزل الله.
٨. أن يذكر الطالب هيمنة القرآن على الكتب السماوية السابقة.
٩. أن يبين الطالب أن عقيدة الأنبياء واحدة.

التمهيد:

يكتب المعلم الآيات الثلاث التالية:

﴿ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ٤٤ ﴾

﴿ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٤٥ ﴾

﴿ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٤٧ ﴾

ثم يطلب من الطلاب بيان أوجه الاختلاف بينها أو علاقة كل نهاية آية بالسباق الذي وردت فيه أو تلمس الحكمة في وصف الله تعالى لمن يحكم بما أنزل الله مرة بالكفر ومرة بالظلم ومرة بالفسق وذلك بعد قراءة آيات الدرس.

ومن الإجابات المناسبة لما سبق ما يلي :

﴿ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ ﴿ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ ﴿ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفٰسِقُونَ ﴾

- قيل الأولى نزلت في حكام المسلمين والثانية في اليهود والثالثة في النصارى .
 - وقيل الكافر والظالم والفاسق كلها بمعنى الكفر، عبر عنها بألفاظ مختلفة لزيادة الفائدة واجتناب صورة التكرار .
 - وقيل ﴿ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ﴾ : إنكاراً له فهو كافر، ومن لم يحكم بالحق مع اعتقاده بأنه الحق وحكم بضده فهو ظالم ، ومن لم يحكم بالحق جهلاً وحكم بضده فهو فاسق .
 - وقيل ﴿ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ﴾ فهو كافر بنعمة الله ظالم في حكمه فاسق في فعله .
- (البرهان في متشابه القرآن للكرمانى ص : ١٦٣)
- والمقصد من هذه الإثارة تدريب الطلاب على التدبر وعلى التركيز والملاحظة أثناء قراءة آي القرآن وتلمس التشابه والفروق .

القيم والموضوعات الأساسية:

- استحباب ترك الحزن باجتنباب أسبابه ومثيراته .
- حرمة سماع الكذب لغير حاجة تدعو إلى ذلك .
- حرمة تحريف الكلام وتشويهه للإفساد .
- كفر من جحد أحكام الله فعطلها أو تلاعب بها فحكم بالبعض دون البعض .
- وجوب القود في النفس والقصاص في الجراحات .
- لا يجوز تحكيم أية شريعة أو قانون غير الوحي الإلهي الكتاب والسنة .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٤١	يَحْزَنُكَ	بسكون الحاء وضم الزاي، وعريت النون الساكنة عن الحركة دلالة على الإخفاء.

٤١	الْكَلِمَ	بفتح الكاف وكسر اللام .
٤٤	فَلَا تَخْشَوْا النَّاسَ	بفتح الشين .
٤٥	وَالْأَذُنَ	بضم الذال .
٤٧	وَلِيَحْكُمُ	بسكون لام الأمر .
٤٨	لِيَبْلُوكُمُ	بفتح الواو .
٤٩	وَأَنِ أَحْكُمُ	بكسر النون وإسقاط همزة الوصل في التلاوة .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٤٢	لِلشُّحِّ	للحرام .
٤٤	وَالرَّبَّانِيُونَ وَالْأَحْبَارُ	عباد اليهود وعلمائهم .
٤٥	وَكُنَّبَنَا عَلَيْهِمُ	فرضنا عليهم .
٤٥	تَصَدَّقَ بِهِ	تجاوز عن حقه .
٤٦	وَقَفِينَا	أتبعنا .
٤٨	شُرْعَةً وَمِنْهَاجًا	شريعة وطريقة واضحة .
٤٩	يَفْتِنُوكَ	يصدوك .

لطائف قرآنية

س ١: وصف الله تعالى - في هذه الآيات - من لم يحكم بما أنزل الله بثلاث صفات، اذكرها؟

ج ١: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ٤٤﴾

﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٤٥﴾

﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٤٧﴾

س ٢: ما الدليل - من الآيات - على أن الإسلام هو دين جميع الأنبياء؟

ج ٢: قوله تعالى: ﴿يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا...﴾ الآية (٤٤)

(قطف الأزهار للسيوطي ٢ / ٨١٠) .

الدرس العشرون

من الآية: (٥١) إلى الآية: (٦٦) من سورة: المائدة.

الأهداف:

١. أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء.
٢. أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات.
٣. أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات.
٤. أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها.
٥. أن يبين الطالب معنى الولاء والبراء.
٦. أن يصف الطالب خطورة الردة.
٧. أن يذكر الطالب سبب عداوة أهل الكتاب للمسلمين.
٨. أن يبين الطالب أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٩. أن يستنتج الطالب شناعة وصف اليهود لله بالبخل.

التمهيد:

يمهد المعلم بذكر سبب نزول قوله تعالى: ﴿يَتَّابِعُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ﴾ وهو: " أن عبادة بن الصامت الأنصاري، وعبد الله بن أبي كان لكل منهما حلفاء من يهود المدينة، ولما انتصر رسول الله ﷺ والمؤمنون في بدر اغتاز اليهود وأعلنوا سوء نياتهم فتبرأ عبادة بن الصامت من حلفائه ورضي بموالاته الله ورسوله والمؤمنين وأبى ابن أبي ذلك وقال بعض ما جاء في هذه الآيات (إني رجل أخاف الدوائر ولا أبرأ من ولاية اليهود) فأنزل الله تعالى قوله: ﴿يَتَّابِعُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ﴾ أي لكم من دون المؤمنين وقوله تعالى ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ تعليل لتحريم موالاتهم، لأن اليهودي ولي لليهودي والنصراني ولي للنصراني على المسلمين فكيف تجوز إذا موالاتهم ". (أيسر التفاسير ص: ٣٤٩-٣٥٠ / أسباب النزول للواحد ص: ٢٠٠-٢٠١)

ويمكن أن يطلب المعلم من الطلاب بعض الصور المخالفة في المجتمع لأمر الله في هذه الآية (ترك موالاته

الكفار)، مثل تشبه المسلم بالكافر وتقليده ومشاركته في أعياده وتهنئته وحبه وتمجيده ونحو ذلك.

القيم والموضوعات الأساسية:

- حرمة موالة اليهود والنصارى وسائر الكافرين .
- بيان صفة من يحبهم الله ويحبونه .
- بشارة عظيمة من الله لمن قام بأمر الله وصار من حزيه وجنده أن له الغلبة والنصر وإن أُدِيل عليه في بعض الأحيان .
- اليهود شر الناس مكانا يوم القيامة، وأضل الناس في هذه الدنيا .
- قبح سكوت العلماء على المنكر وإغضائهم على فاعليه، ولذا قال كثير من السلف في هذه الآية ﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّيُّونَ وَالْأَجْبَارُ﴾ آية ٦٣ أشد آية وأخطرها على العلماء .
- ثبوت صفة اليمين لله تعالى ووجوب الإيمان بها على مراد الله تعالى، وعلى ما يليق بجلاله وكماله .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٥٢	أَنْ يَأْتِي	بفتح الياء الأخيرة .
٥٣	جَهْدَ	بفتح الجيم وسكون الهاء .
٥٧	هُزُوا	بضم الهاء والزاي .
٦١	وَقَدْ دَخَلُوا	عربت الدال الأولى عن الحركة وشددت الثانية دليلاً على الإدغام .
٦٤	وَلَيَزِيدَنَّ	بفتح اللام .

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٥٢	يُسْرِعُونَ فِيهِمْ	يبادرون في موادتهم .
٥٢	دَائِرَةٌ	أن يدور الدهر علينا بمكروه أو أن يظفروا على المسلمين .
٥٣	حِطَّتْ	بطلت .
٥٣	جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ	حلفوا بأغلظ الأيمان
٥٩	تَنْقِمُونَ	تنكرون وتعيبون .
٦٠	مَثُوبَةٌ	جزاء وثواباً .
٦٢	الطَّافُوتَ	كل ما عبد من دون الله .
٦٤	السُّحَّتَ	الحرام وأكل أموال الناس بالباطل .
٦٦	مَغْلُوبَةٌ	مقبوضة عن العطاء .
٦٦	مُقْتَصِدَةٌ	معتدلة ثابتة على الحق .

لطائف قرآنية

س ١: آيتان اثنتان في كتاب الله لم يذكر الأذان للصلاة في سواهما، إحداهما في هذه السورة والأخرى في سورة الجمعة، فما هما؟

ج ١: الأولى قوله تعالى: ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (المائدة / ٥٨).

والثانية قوله تعالى : ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

فَأَسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾

(الجمعة / ٩)

(تفسير القرطبي ٦ / ٢٢٥) .

الدرس الحادي والعشرون

من الآية: (٦٧) إلى الآية: (٧٧) من سورة: المائدة.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يبين الطالب مهمة الرسول ﷺ .
- ٦ . أن يوضح الطالب حقيقة عيسى عليه السلام .
- ٧ . أن يذكر الطالب موقف بني إسرائيل من أوامر الله .
- ٨ . أن يستنتج الطالب خطورة الغلو في الدين .
- ٩ . أن يحذر الطالب من خطر الشرك بالله .

التمهيد:

يبدأ المعلم الدرس باستشارة الطلاب للتأمل والتفكير في آيات الدرس عبر مجموعة من الأسئلة على النحو التالي:

س١: كيف ضمن الله لرسوله العصمة بقوله: ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ ثم إنه شج يوم أحد وكسرت رباعيته؟

ج١: المراد العصمة من القتل لا من جميع الأذى فإن العصمة من جميع المكاره لا تناسب أخلاق الأنبياء عليهم السلام لأنهم جامعون مكارم الأخلاق ومن أشرف مكارم الأخلاق تحمل الأذى .

والثاني: أن هذه الآيات نزلت بعد أحد لأن سورة المائدة من آخر ما نزل من القرآن . (أسئلة القرآن المجيد وأجوبتها للرازي ص: ٧٦)

س٢: ما فائدة وصف الله تعالى لمريم وابنها المسيح بأنهما ﴿كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ﴾ ؟

- ج ٢: استدلالاً على أنهما ليسا باليهين لاحتياجهم إلى الغذاء الذي لا يحتاج إليه إلا محدث مفترق.
(التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي ص: ٢٤٠ ج ١)
- س ٣: مافائدة قوله تعالى ﴿ وَصَلُّوا عَنْ سِوَاءِ السَّبِيلِ ﴾ آية ٧٧ بعد قوله: ﴿ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ ﴾ آية ٧٧؟
- ج ٣: المراد بالضلال الأول ضلالهم عن الإنجيل وبالضلال الثاني ضلالهم عن القرآن. " (أسئلة القرآن المجيد وأجوبتها للرازي ص: ٧٦)

القيم والموضوعات الأساسية:

- وجوب البلاغ على الرسل ونهوض رسولنا محمد ﷺ بهذا الواجب على أكمل وجه وأتمه.
- كفر أهل الكتاب إلا من آمن منهم بالنبي ﷺ واتبع ما جاء به من الدين الحق.
- بيان تاريخ بني إسرائيل، والكشف عن مخبئات جرائمهم من الكفر والقتل.
- تقرير كفر النصارى بقولهم المسيح هو الله.
- إبطال التثليث في عقيدة النصارى وتقرير التوحيد.
- تقرير بشرية عيسى ومريم عليهما السلام.
- حرمة الغلو والابتداع في الدين، واتباع أهل الأهواء.

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٦٧	يَعَصْمُكَ	بكسر الصاد وضم الميم .
٨٦	وَلِيَزِيدَنَّ	بفتح اللام وفتح الدال .
٧١	فَعَمُّوا	بضم الميم دون تشديد .
٧١	وَصَمُّوا	بضم الميم المشددة .
٧٧	تَغْلُوا	بضم اللام .

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٦٧	يَعَصُّمُكَ	يحفظك ويمنعك .
٦٩	وَالصَّابِقُونَ	الخارجون من دين إلى دين وقيل عبدة الكواكب والملائكة
٧٣	الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ	قالوا: إن الله مجموع ثلاثة: الأب والابن وروح القدس .
٧٥	خَلَّتْ	مضت .
٧٥	صَدِيقَةٌ	كثيرة الصدق مع الله .
٧٥	يُؤْفَكُونَ	يصرفون .
٧٧	تَغْلُوا	تتجاوز الحد .

لطائف قرآنية

س ١: ما مناسبة ذكر قوله تعالى: ﴿يَتَأَيَّمُوا الرَّسُولَ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ...﴾ الآية،

خلال آيات تذكّر اليهود والنصارى؟

ج ١: مناسبة ذلك: أنه تعالى آمنه من مكرمهم، وأمره بالتبليغ من غير مبالاة بأحد، لأن

الكلام قبل هذه الآية وبعدها معهم، فيبعد أن تكون هذه الآية أجنبية عما قبله

وبعدها. (قطف الأزهار ٢ / ٨٢٠) .

ما الآية الدالة على استحقاق صاحب الشرك بالله للتخليد في النار؟

ج ٢: قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ وَمَا

وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٣﴾ (المائدة / ٧٢) تفسير ابن كثير ٢ / ٧٢)

الدرس الثاني والعشرون

من الآية: (٧٨) إلى الآية: (٩٣) من سورة: المائدة.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنّى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يتحدث الطالب عن خطورة ترك إنكار المنكر على المجتمع .
- ٦ . أن يبين الطالب خطورة الاستكبار عن الحق .
- ٧ . أن يحذر الطالب من القول على الله بغير علم .
- ٨ . أن يبين الطالب الأحكام المتعلقة باليمين .
- ٩ . أن يذكر الطالب الحكمة من تحريم الخمر .

التمهيد:

يتحدث المعلم عن أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأثره على المجتمع ودور الطالب في ذلك ثم يذكر أن آيات الدرس بينت أن من أسباب لعن بني إسرائيل عدم أمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر ويمكن توضيح ذلك من خلال الآتي :

﴿ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ ﴾ أي كانوا عندما استوجبوا اللعن يفعلون المنكر العظيم ولا ينهون بعضهم بعضاً كما أخبر النبي ﷺ في قوله: « إن أول ما دخل النقص على بني إسرائيل أنه كان الرجل يلقي الرجل فيقول: يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك ثم يلقيه من الغد وهو على حاله فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وشريبه وقعيده » فلما فعلوا ذلك ضرب الله على قلوب بعضهم ببعض ثم قال ﷺ: « لعن الذين كفروا - إلى قوله فاسقون » ثم قال « كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ثم لتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه (تعطفنه) على الحق أطراً ولتقسرنه على الحق قسراً أو ليضربن الله

قلوب بعضكم ببعض ثم ليلعنكم كما لعنهم» وفي آخر الآية قبح الله تعالى عملهم فقال:
﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (أيسر التفاسير ص: ٣٦١)

القيم والموضوعات الأساسية:

- حرمة السكوت عن المنكر وسوء عاقبته على المجتمع.
- موالاة أهل الكفر بالمودة والنصرة دون المؤمنين آية الكفر وعلامته في صاحبه.
- عظم عداوة اليهود والمشركين للإسلام والمسلمين.
- قرب النصارى الصادقين في نصرانيتهم من المسلمين.
- حرمة تحريم ما أباح الله، كحرمة تحليل ما حرم الله عز وجل.
- بيان كفارة اليمين بالتفصيل.
- تحريم الخمر والقمار، وتعظيم الأنصاب والاستقسام بالأزلام.

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٧٩	يَتَنَاهَوْنَ	بفتح الهاء .
٨٤	يُدْخِلْنَا	بكسر الخاء وفتح اللام
٨٩	عَقَدْتُمْ	القاف مشددة، والذال عريت عن الحركة دلالة على إدغامها في التاء المشددة بعدها .
٩١	وَيَصِدِّكُمْ	بفتح الذال المشددة .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٨٠	يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا	يتخذونهم أولياء .
٨٢	قَسِيسِينَ	علماء .
٨٢	وَرُهْبَانًا	عبادًا .
٨٩	عَقَدْتُمْ الْأَيْمَانَ	بما يجري على ألسنتكم دون قصد عقد اليمين .
٨٩	تَحْرِيرِ رَقَبَةٍ	قصدتم عقده بقلوبكم .
٩٠	وَالْمَيْسِرِ	عتق مملوك .
٩٠	وَالْأَنْصَابِ	القمار .
٩٠	وَالْأَزْلَمِ	الحجارة التي كانوا يذبحون عندها أو ما ينصبونه للعبادة .
٩٠	رِجْسٍ	إثم .
٩٣	جُنَاحٍ	إثم وخرج .

لطائف قرآنية

س ١: استدال بعض العلماء على وجوب التناهي عن المنكر على المشركين في تعاطي بعض المعاصي بقوله تعالى: ﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (٧٩) فما وجه الاستدلال بها على ذلك؟

ج ١: قالوا: لأن قوله: ﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ﴾ يقتضي اشتراكهم في الفعل وذمهم على ترك التناهي. (المحرر الوجيز ٤/ ٥٣٧، القرطبي ٦/ ٢٥٣).

س ٢: في قوله تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ...﴾ الآية، ما مناسبة هذه الآية لما قبلها؟

ج ٢: الآية التي قبلها نزلت فيمن يحرم على نفسه شيئاً مما أحل الله، فلما ورد عليهم ذلك، بين لهم ما كفارته - على قول من قال إنه كاليمين في لزوم الكفارة - (تفسير ابن كثير ٢ / ٧٨، قطف الأزهار ٢ / ٨٢٥).

الدرس الثالث والعشرون

من الآية: (٩٤) إلى الآية: (١٠٨) من سورة: المائدة.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يذكر الطالب الأحكام المتعلقة بالصيد حال الإحرام .
- ٦ . أن يستشعر الطالب مكانة البيت الحرام .
- ٧ . أن يبين الطالب أهمية الشهادة .
- ٨ . أن يستنتج الطالب أحكام القسامة .

التمهيد:

يشير المعلم السؤال التالي على الطلاب: ما الحكمة من ابتلاء الله لعباده؟ ثم يستمع لإجاباتهم ويعلق عليها بأن الله يبتلي عباده ليميز الخبيث من الطيب وليمحص الإيمان وليرفع الدرجات ويحط الخطايا ونحو ذلك وأن الصابر على البلاء أجره وعاقبته خير في الدنيا والآخرة. (ويشير لبعض صور البلاء التي يتعرض لها الطالب) ويربط هذا المعنى بآيات الدرس حيث أن الله تعالى نادى عباده المؤمنين مؤكدا خبره بأنه يبلوهم اختباراً لهم ليظهر المطيع من العاصي، فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَبْلُوَكُمُ اللَّهُ شَيْئًا مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ﴾ فحرم عليهم تعالى الصيد وهم حرم ثم ابتلاهم بوجوده بين أيديهم بحيث تناله أيديهم ورماحهم بكل يسر وسهولة (وذلك في صلح الحديبية) على نحو ما ابتلى به بني إسرائيل في تحريم الصيد يوم السبت فكان السمك يأتيهم يوم سبتهم شرعاً ويوم لا يسبتون لا يأتيهم كذلك بلاهم ربهم بما كانوا يفسقون بيد أن المسلمين استجابوا لربهم وامتثلوا أمره، على خلاف بني إسرائيل فإنهم عصوا وصادقوا فمسخهم قرده خاسئين.

وقوله تعالى ﴿فَمِنْ أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ٩٤، أي فمن صاد بعد هذا التحريم فله عذاب أليم.
(أيسر التفاسير ص: ٣٦٧-٣٦٨)

القيم و الموضوعات الأساسية:

- بيان أحكام الصيد حال الإحرام.
- بيان عظيم تدبير الله تعالى لخلقه، إذ آمن مصالح قريش والعرب بما ألقى على عباده من احترام وتعظيم للبيت الحرام والشهر الحرام، والهدي والقلائد.
- كراهية الإلحاف في السؤال والتقعر في الأسئلة والتنطع فيها.
- وجوب رد المختلف فيه إلى الكتاب والسنة والرضا بحكهما.
- حرمة تقليد الجهال واتباعهم في أباطيلهم.
- وجوب إصلاح المؤمن نفسه وتطهيرها من آثار الشرك والمعاصي وذلك بالإيمان والعمل الصالح.
- ضلال الناس لا يضر المؤمن إذا أمرهم بالمعروف ونهاهم عن المنكر.
- مشروعية الوصية في الحضر والسفر معاً والحث عليها والترغيب فيها.

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٩٥	فَجَزَاءٌ مِّثْلُ	بتنوين الهمزة بعدها ميم مدغمة.
٩٥	حَرَمٌ	بضم الحاء والراء.
٩٥	أَلْتَعَمِرِ	بفتح النون والعين.
١٠١	إِنْ بُدِدَ	التاء مضمومة والذال مفتوحة بلا إشباع وعند الوقف عليها تسكن.
١٠٤	تَعَالَوْا	بفتح اللام.

بكسر النون .	شَهْدَةٌ بَيْنَكُمْ	١٠٦
بنصب "أحد" ورفع "الموت" .	أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ	١٠٦
بكسر النون، وإسقاط همزة الوصل عند وصلها بما قبلها فتقرأ هكذا: "إِنزَّبتُم" أما عند الإبتداء بالهمزة فتقرأ مكسورة .	إِنَّ أَرَبَّتُمْ	١٠٦

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٩٤	لَيَبْلُوكُمْ	ليختبرنكم .
٩٥	وَأَنْتُمْ حَرَمٌ	محرمون بالحج والعمرة .
٩٥	ذَوَا عَدَلٍ	عدلان .
٩٥	عَدْلٌ ذَلِكَ	بدلاً من ذلك .
٩٦	وَالسَّيَّارَةَ	للمسافرين .
٩٧	فِيمَا لِلنَّاسِ	صلاًحاً لدينهم ودنياهم .
٩٧	وَأَهْدَى	ما يهدهى إلى الحرم من بهيمة الأنعام .
٩٧	وَأَقْلَيْدَ	ما يقلد به الهدي إشعاراً بأنه النسك .
١٠١	إِنْ تُبَدِّ لَكُمْ	تُبيِّن لكم .
١٠٣	بِحَيْرَةٍ	ما قطعت أذنه من بهيمة الأنعام بعد ولادتها عدداً من البطون، وتترك لا ينتفع بها .
١٠٣	سَائِبَةٍ	الناقة التي تُسبب وتترك للأصنام .
١٠٣	وَصِيْلَةٍ	التي تتصل ولادتها بأنثى بعد أنثى .
١٠٣	حَامٍ	الحامي هو الذكر من الإبل إذا وُلد من صلبه عدد من الإبل .

توقفونهما .	تَحْسُونَهُمَا	١٠٦
ارتكبا خيانة في الشهادة أو الوصية .	أَسْتَحَقَّا إِثْمًا	١٠٧

لطائف قرآنية

س١: تأتي حركات التنوين في نهاية الاسم المنون في المصحف الشريف مرسومة على

أكثر من صورة، فما دلالة ذلك؟

ج١: يأتي التنوين أحياناً على صورة تركيب الحركتين على بعضهما هكذا: **_____**

ليدل على أن التنوين مظهر، فهو بمنزلة وضع السكون على الحرف .

مثاله : عذابٌ أليم، شيءٌ عليم .

وتأتي الحركات متتابعة هكذا: **_____** دلالة على الإدغام الكامل مع تشديد الحرف

التالي وبدون تشديد الحرف التالي دلالة على الإدغام الناقص أو الإخفاء .

(انظر آخر مصحف المدينة النبوية)

س٢: في قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾

(الآية: ١٠٥) قد يتبادر إلى الذهن إلى أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يضر العبد

اهمالها، فكيف تجمع بينها وبين الآيات والأحاديث الدالة على وجوب الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر؟

ج٢: لا يدل النفي على أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لا يضر العبد تركهما

وإهمالهما، فإنه لا يتم هداه إلا بالإتيان بما يجب عليه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر،

نعم إذا كان عاجزاً عن إنكار المنكر بيده ولسانه وأنكر بقلبه، فإنه لا يضره ضلال غيره .

وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: (يا أيها الناس إنكم تقرءون هذه الآية

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ ﴾ الآية، وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « إن رأى

الناس الظالم فلم يأخذوا على يده أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه » (السعدي / ٢٤٦)

الدرس الرابع والعشرون

من الآية: (١٠٩) إلى الآية: (١٢٠) من سورة: المائدة.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يعدد الطالب معجزات عيسى عليه السلام .
- ٦ . أن يبين الطالب سبب تسمية سورة المائدة بهذا الاسم .
- ٧ . أن يستشعر الطالب أهمية الصدق .
- ٨ . أن يذكر الطالب موقف عيسى عليه السلام من قومه .

التمهيد:

يناقش المعلم طلابه في تعداد معجزات عيسى عليه السلام ثم يحيلهم على الآية الواردة في الدرس لمعرفة

كما في قوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ

تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ

كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي

وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ

أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِي وَرَسُولِي قَالُوا ءَامَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ (سورة المائدة ١١٠-١١١).

القيم والموضوعات الأساسية:

- بيان إكرام الله تعالى لعيسى وما حباه به من الفضل والإِنعام .
- جفاء اليهود وخطرتهم وسوء أدبهم مع أنبيائهم إذ قالوا لموسى عليه السلام ﴿فَأَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتَلْنَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ (٢٤) وقالوا لعيسى عليه السلام ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ .
- براءة عيسى عليه السلام من مشركي النصارى وأهل الكتاب .
- فضيلة الصدق وأنه نافع في الدنيا والآخرة .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
١١٠	أَيْدَتُكَ	الياء مفتوحة مشددة، والذال عارية عن الحركة للدلالة على إدغامها فيما بعدها .
١١٠	فَتَنْفُخُ	بضم الفاء الثانية .
١١١	الْحَوَارِيِّينَ	بياءين رسمت إحداهما صغيرة ليدل على وجوب النطق بها .
١١٦	ءَأَنْتَ	بتحقيق الهمزتين .
١١٦	وَأُمِّي	بفتح الياء .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١٠٩	مَاذَا أُجِبْتُمْ	ما الذي أجابتم به أئمتكم .
١١٠	رُوحِ الْقُدُسِ	جبريل عليه السلام .

تصور من الطين كصورة الطير.	تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ	١١٠
الأعمى .	الْأَكْمَهَ	١١٠
خواص أصحاب عيسى عليه السلام .	الْحَوَارِيِّنَ	١١١
نتخذ يوم نزولها عيداً لنا .	تَكُونُ لَنَا عِيدًا	١١٤
علامة وحجة .	وَأَيَّةٌ مِّنَكَ	١١٤
الحفيظ والمطلع .	الرَّقِيبَ	١١٤

لطائف قرآنية

س ١: ما مناسبة ختم سورة المائدة بقوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ^ع

وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{١٢٠} ؟

ج ١: جاءت هذه الآية بعدما سبق من ذكر دعوى النصارى في عيسى عليه السلام أنه إله، فأخبر تعالى أن ملك السماوات والأرض له دون عيسى ودون سائر المخلوقين .
(تفسير القرطبي ٦/٣٨١) .

س ٢: عدد معجزات عيسى عليه السلام المذكورة في هذه الآيات .

ج ٢: تكليمه الناس في المهد، تعليمه الكتاب والحكمة - وهي الكتابة والخط - بدون معلم، ويخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ في تلك الهيئة فتكون طيراً بإذن الله، ويشفي الأعمى والأبرص بإذن الله، ويدعو الله أن يحيي الموتى فيقومون من قبورهم أحياء بإرادة الله، وأنزل له المائدة .

سورة الأنعام

الدرس الخامس والعشرون

من الآية: (١) إلى الآية: (١٦) من سورة: الأنعام.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنّى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يعدد الطالب ثلاثاً من دلالات الربوبية الواردة في الآيات الكريمة .
- ٦ . أن يستشعر الطالب عظيم صنع الله تعالى في الكون .
- ٧ . أن يفنّد الطالب شبهة الكفار في كون الرسل من البشر .
- ٨ . أن يشكر الطالب ربه على سبع نعمائه .

التمهيد:

يبدأ المعلم الدرس باللغز أو السؤال التالي: ما سور القرآن التي بدأت بالحمد بالترتيب؟
 الفاتحة - الأنعام - الكهف - سبأ - فاطر.
 وقد يثير المعلم سؤالاً يتبع لما سبق. ما الحكمة من أن الله بدأ بعض السور بالحمد لله؟
 من الحكم:

- ١ - أن الله يحب الحمد قال ﷺ: (ما من أحد أحب إليه الحمد من الله تعالى حتى إنه حمد نفسه) (المعجم الكبير للطبراني رقم ١٠٢٢٥)
- ٢ - تعويد للعباد على حمد الله والثناء عليه .
- ٣ - التذكير بالنعمة وشكرها .

القيم والموضوعات الأساسية:

- وجوب حمد الله تعالى والثناء عليه بما هو أهله .
- أخذ العبرة من هلاك الماضين، ومصارع الظالمين .
- الاستهزاء بالرسول والدعاة سنة بشرية لا تكاد تتخلف ولذا وجب على الرسل والدعاة الصبر على ذلك .
- تقرير التوحيد بكل دليل عقلي ونقلي .
- بيان الفوز الأخروي وهو النجاة من العذاب ودخول الجنة .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٢	تَمْتَرُونَ	بفتح التاءين .
٦	مَكَّنَهُمْ	بتشديد الكاف والنون .
٧	قِرطَاسٍ	الراء مفخمة .
٨	مَلَكٌ	بفتح اللام .
٩	وَلَلْبَسَنَا	بفتح اللامين والباء وسكون السين .
٩	يَلْبَسُونَ	بكسر الباء .
١٦	مَنْ يُصْرَفْ	بسكون الفاء .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١	يَعْدِلُونَ	يشركون .

٢	تَمَرُّونَ	تشكون في البعث .
٤	ءَايَةً	حجة ودلالة .
٦	قَرْنَا	أمة .
٧	قِرطَاسٍ	أوراق .
٨	يُنظَرُونَ	يمهلون .
٩	وَلَلْبَسَنَّا	شبهنا وخططنا .
١٠	فَحَاقَ	فنزول وأحاط .
١٤	فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	خالق السماوات والأرض .

لطائف قرآنية

س ١: ما الفرق بين حرف الراء في كلمة ﴿قِرطَاسٍ﴾ وحرف الراء في كلمة ﴿أَمْرَتْ﴾ من حيث التفخيم والترقيق؟ مع التعليل .

ج ١: حرف الراء في كلمة ﴿قِرطَاسٍ﴾ مفخمة، أما في كلمة ﴿أَمْرَتْ﴾ فهي مرقة .
التعليل: ذلك أن الراء في ﴿قِرطَاسٍ﴾ جاء بعدها حرف استعلاء مفتوح، أما في ﴿أَمْرَتْ﴾ فلم يقع بعدها حرف استعلاء . (انظر غاية المريد ١٦٧) .

س ٢: ما الآية الدالة على أن الهلاك والعذاب إنما يقع بسبب ذنوب العباد؟

ج ٢: قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٦﴾ .

الدرس السادس والعشرون

من الآية: (١٧) إلى الآية: (٣٥) من سورة: الأنعام.

الأهداف:

١. أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء.
٢. أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات.
٣. أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات.
٤. أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها.
٥. أن يستشعر الطالب علم الله المحيط بجميع الأشياء.
٦. أن يحذر الطالب من صفة الكذب.
٧. أن يدرك الطالب هول الموقف أمام الله جل وعلا.
٨. أن يقارن الطالب بين حقارة الدنيا ونعيم الآخرة.

التمهيد:

يطلب المعلم من الطلاب آية أو حديثاً أو قصة أو حدثاً تؤكد معنى الآية الأولى في المقطع وهي قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ويربط ذلك بحياة الطلاب.

– من الآيات قوله تعالى لرسوله ﷺ: ﴿ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِن الظَّالِمِينَ ﴾ (١٠٦) وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِّنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (١٠٧) (يونس، آية: ١٠٦-١٠٧)

– عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: « كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ يَا غُلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ أَحْفَظُ اللَّهُ يَحْفَظُكَ أَحْفَظُ اللَّهُ تَجِدُهُ تُجَاهَكَ إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ وَإِذَا اسْتَعْنَتْ فَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَىٰ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَّمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَىٰ أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَّمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ رُفِعَتْ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ » (رواه الترمذي رقم ٢٤٤٠ وقال هذا حديث حسن صحيح) .

– ومن القصص، قصة ذلك المظطر الذي أراد قاطع الطريق أن يقتله ويأخذ راحلته فقال: أمهلني أصلي ركعتين فأمهله ودعا الله تعالى بكشف ضره فأرسل الله ملكا من السماء فقتل قاطع الطريق وكشف الله ضره.

القيم والموضوعات الأساسية:

- وجوب الإلتجاء إلى الله تعالى دون غيره من سائر خلقه إذ لا يكشف الضر إلا هو.
- تقرير عدم فلاح الظالمين في الحياتين.
- شر دعاة الشر من يعرض عن الهدى ويأمر بالإعراض عنه، وينهى من يقبل عليه.
- الساعة لا تأتي إلا بغتة، ولا ينافي ذلك ظهور علاماتها.
- ثبوت بشرية الرسول ﷺ ولذا هو يحزن لفوت محبوب كما يحزن البشر لذلك.

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
١٩	أَيُّكُمْ	بتحقيق الهمزتين وفتح الأولى وكسر الثانية.
٢٤	يَفْتَرُونَ	بفتح التاء.
٢٦	وَيَنْتَوْنَ	تقرأ هكذا: وينأون.
٣٣	لِيَحْزُنَكَ	بفتح اللام والياء وضم الزاي والنون.
٣٤	مِنْ نَبِيٍّ	لا ينطق بالياء المرسومة هنا وصلأ ولا وقفأ ووضع الصفر الصغير المجوف عليها دلالة على ذلك.
٣٥	أَنْ تَبْنِيَّ	بفتح الياء عند الوصل.

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١٩	وَمَنْ بَلَغَ	من وصل إليه من الأمم .
٢٠	يَعْرِفُونَهُ	يعني النبي محمد ﷺ .
٢٥	أَكِنَّةً	أغطية .
٢٥	وَقَرَأَ	ثقلًا وصمما .
٢٦	وَيَنْتَوِنَ	يتباعدون بأنفسهم .
٣٤	لِكَلِمَاتِ اللَّهِ	ما أنزل على نبيه من وعد بالنصر
٣٥	كَانَ كَبْرًا عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ	عظم عليك صدودهم .

لطائف قرآنية

س ١: قال تعالى: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ... ﴾ الآية ٢٧ .

وقال تعالى: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ... ﴾ الآية ٣٠ .

أين يكون الموقفان المذكوران في الآيتين؟

ج ١: الوقوف في الآية الأولى على النار حين يحبسون ليشاهدوا فيها من الأمور العظام .

وفي الآية الثانية يحبسون بين يدي الله تعالى لقضائه فيهم وحسابه لهم .

(التفسير الميسر ١٣٠-١٣١، قطف الأزهار ٢ / ١٦٤)

الدرس السابع والعشرون

من الآية: (٣٦) إلى الآية: (٥٥) من سورة: الأنعام.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يحكم الطالب على مدى نفع الأصنام للمشركين .
- ٦ . أن يعدد الطالب بعض مكائد الشيطان .
- ٧ . أن يفرق الطالب بين الأعمى والبصير .
- ٨ . أن يستشعر الطالب فضل التوبة .
- ٩ . أن يذكر الطالب سعة علم الله الشامل لجميع الأشياء وكتابه المحيط بجميع الموجودات .

التمهيد:

يفاجئ المعلم الطلاب أو أحدهم ويسألهم من الشخص الذي لا يسمع؟ الإجابة في الغالب هي: الأصم أو مقطوع الأذن أو الميت أو ثقيل النوم ونحو ذلك، المعلم يستمع لأغلب إجابات الطلاب ثم يقول المعلم: دعونا نتعرف على معنى جديد في إجابة السؤال من خلال قراءة آيات الدرس .

آية الدرس الأولى تبين الإجابة حيث أعلم الله نبيه ﷺ " أن الذين يستجيبون لدعوته ﷺ هم الذين يسمعون لأن حاسة السمع عندهم سليمة ما أصابها ما يخل بأداء وظيفتها من كره الحق . وبغض أهله والداعين إليه فهؤلاء هم الذين يستجيبون لأنهم أحياء أما الأموات فإنهم لا يسمعون ولذا فهم لا يستجيبون " (أيسر التفاسير ص : ٣٨٩)

ومنه قوله تعالى: ﴿ صُمُّ بَكْمُ عُمَىٰ فَهَمَّ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ (البقرة، آية: ١٨) فهذه الآية: " إخبار عن أولئك المنافقين بأنهم قد فقدوا كل استعداد للاهتداء فلا آذانهم تسمع صوت الحق ولا ألسنتهم تنطق

به ولا أعينهم تبصر آثاره وذلك لتوغلهم في الفساد فلذا هم لا يرجعون عن الكفر إلى الإيمان بحال من الأحوال" (أيسر التفاسير ص : ٢٢) .
ويستخدم المعلم ما سبق في التنفير من عدم الاستجابة للنصائح والمواعظ .

القيم والموضوعات الأساسية:

- تسلية الرسول ﷺ وحمله على الصبر حتى يأتيه موعود ربه بالنصر .
- الإيمان بالله ورسوله ولقائه حياة والكفر بذلك موت .
- تعدد الأمم في الأرض وتعدد أجناسها والكل خاضع لتدبير الله تعالى مربوب له .
- من غريب أحوال الإنسان المشرك أنه في حال الشدة الحقيقية يدعو الله وحده ولا يدعو معه الآلهة الباطلة التي كان يدعوها في حال الرخاء والعافية .
- افتقار العبد إلى الله في سمعه وبصره وقلبه وفي كل حياته يوجب عليه عبادة الله وحده دون سواه .
- تقرير بشرية الرسول ﷺ .
- بيان الحكمة في وجود أغنياء وفقراء وأشرف ووضعاء، وأقوياء وضعفاء وهي الاختبار .
- وجوب الرفق والتلطف بالمستفتين وعدم الشدة والغلظة عليهم .
- تأكيد الإسلام لمعاني حقوق الإنسان، ونبذ للعصبيات والجاهليات .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٤٠	أَرءَيْتُمْ	بفتح التاء .
٤٣	إِذْ جَاءَهُمْ	بإظهار الذال الساكنة .
٤٤	دَسُوا	بضم السين .
٤٧	يُهَلِّكُ	بضم الباء .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٣٦	الَّذِينَ يَسْمَعُونَ	يسمعون الكلام سماع قبول .
٣٨	مَا فَرَطْنَا	ما تركنا .
٤٢	بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ	شدة الفقر والأمراض .
٤٢	بَضْرَعُونَ	يخلصون في العبادة والإنابة .
٤٤	فَتَحْنَا عَلَيْهِمَ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ	من الرخاء والسعة والصحة .
٤٤	مُبْلِسُونَ	آيسون من كل خير .
٤٥	فَقَطَّعَ دَائِرُ الْقَوْمِ	استؤصلوا ولم يبق منهم أحد .
٥١	وَأَنْذِرْ بِهِ	بالقرآن .
٥٢	بِالْغَدَقَةِ وَالْعَشِيِّ	أول النهار وآخره .
٥٥	وَلِتَسْتَبِينَ	لتظهر وتتضح .

لطائف قرآنية

س ١: قال الله تعالى: ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمَ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا

بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَعْتَهُ فَاذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

ماذا تسمى هذه الحال المذكورة في الآية الكريمة؟

وما الشاهد لها من حديث النبي ﷺ؟

ج ١: تسمى: " استدراجاً "

وفي الحديث: " إذا رأيت الله تعالى يعطي العبد من الدنيا ما يحب وهو مقيم على

معاصيه فإتما ذلك منه استدرأجاً " أخرجہ أحمد والطبرانی وصححه الألبانی .
(المحرر الوجيز ٥ / ٢٠٠ ، صحيح الجامع ١ / ١٥٨) .

الدرس الثامن والعشرون

من الآية: (٥٦) إلى الآية: (٧٣) من سورة: الأنعام.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يبتعد الطالب عن العجلة اقتداء بالرسول ﷺ .
- ٦ . أن يستخرج الطالب أربعاً من صفات الله تعالى من الآيات .
- ٧ . أن يتعرف الطالب على آداب الإسلام في الحوار .
- ٨ . أن يكتب الطالب ثلاثاً من أخطار جليس السوء .

التمهيد:

(مشركي زماننا أشد شركاً من مشركي قريش)

يكتب المعلم العبارة السابقة على السبورة ثم يطلب من الطلاب تبين كيف يكون ذلك؟

والجواب:

" شرك الأولين أخف من شرك أهل زماننا بأمرين:

أحدهما: أن الأولين يشركون ويدعون الملائكة والأولياء والأوثان مع الله في الرخاء، وأما في الشدة فيخلصون لله الدعاء . كما قال تعالى: ﴿ وَإِذَا مَسَّكُمُ الضَّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَاهُ فَلَمَّا نَجَّكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴾ [الإسراء: ٦٧] .

الأمر الثاني: أن الأولين يدعون مع الله أناساً مقربين عند الله . إما أنبياء، وإما أولياء، وإما ملائكة، أو يدعون أشجاراً أو أحجاراً مطيعة لله ليست عاصية .

وأهل زماننا يدعون مع الله أناساً من أفسق الناس، والذين يدعونهم هم الذين يحكون عنهم الفجور

من الزنا والسرقه وترك الصلاة وغير ذلك .
والذي يعتقد في الصالح أو الذي لا يعصي مثل الخشب والحجر أهون من يعتقد فيمن يشاهد فسقه
وفساده ويشهد به " . (شرح كتاب كشف الشبهات لآل الشيخ ص : ٨٢ - ٨٦) .
ثم يبين المعلم أن ما سبق من معان ستبينها آيات الدرس التالية .ويطلب من الطلاب بيانها عند
المرور بها .

القيم والموضوعات الأساسية:

- بيان مظاهر القدرة والعلم والحكمة لله تعالى .
- لا منجي من الشدائد ولا منقذ من الكروب إلا الله سبحانه وتعالى .
- حرمة الجلوس في مجالس يُسخر فيها من الإسلام وشرائعه وأحكامه وأهله .
- حرمة إجابة أهل الباطل لما يدعون إليه من الباطل .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٥٦	قَدْ ضَلَّكُتُ	بإظهار الدال الساكنة وقلقلتها .
٦٠	لِيُقَضَّيَ	بضم الياء وفتح الضاد بالبناء للمجهول .
٦٢	مَوْلَهُمُ الْحَقِّ	بضم ميم الجمع .
٦٥	أَرْجُلِكُمْ	بتفخيم الراء الساكنة لمجيئها بعد فتح .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٥٧	مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ	إنزال العذاب .

خزائن الغيب .	مَفَاتِحُ الْغَيْبِ	٥٩
ما اكتسبتم .	مَا جَرَحْتُمْ	٦٠
ملائكة يحفظون أعمالهم	حَفَظَةً	٦١
يخلط عليكم أمركم فتكونوا فرقا وأهواءً .	يَلِيسُكُمْ شَيْعًا	٦٥
لكل خبر حقيقة .	لِكُلِّ نَبَأٍ مُسْتَقَرٌّ	٦٧
يتكلمون فيها بالباطل .	يَخُوضُونَ فِيهِ أَينُنَا	٦٨
لغلا تسلم وترتهن نفس .	أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ	٧٠
أضلته .	أَسْتَهْوَتْهُ	٧١

لطائف قرآنية

س ١: من خلال تدبرك للآيات الكريمة، ما الذي يجب على من سمع الخائضين في دين الله بالباطل؟

ج ١: يحرم عليه الحضور والجلوس أثناء وجود منكر لا يقدر على إزالته، فإن استعمل تقوى الله تعالى بأن كان يأمرهم بالخير وينهاهم عن الشر ويترتب عليه زوال الشر أو تخفيفه فلا حرج عليه ولا إثم، ولهذا قال: ﴿ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَنْقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرِي لَعَلَّهُمْ يَنْقُونَ ﴾ (٦١) (تفسير ابن سعدي ٢٠٦)

س ٢: ما هي « مفاتيح الغيب » في قوله تعالى: ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ﴾؟

ج ٢: مفاتيح الغيب فسرهما النبي ﷺ .

فقد روى البخاري عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال قال رسول الله ﷺ: « مفاتيح الغيب خمسة لا يعلمها إلا الله، إن الله عنده علم الساعة، وينزل الغيث، ويعلم ما في الأرحام، وما تدري نفس ماذا تكسب غداً، وما تدري نفس بأي أرض تموت، إن الله عليم خبير » (تفسير ابن كثير ٢/١٢٠) .

الدرس التاسع والعشرون

من الآية: (٧٤) إلى الآية: (٩٠) من سورة: الأنعام.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يحذر الطالب تقليد غير المسلمين .
- ٦ . أن يذكر الطالب فضل الإيمان بالقضاء والقدر .
- ٧ . أن يستنتج الطالب أسباب الأمن .
- ٨ . أن يوضح الطالب أثر صلاح الآباء على الأبناء .

التمهيد:

يتحاور المعلم مع الطلاب حول الأسئلة التالية بعد كتابتها على السبورة وهي :

- هل للإيمان أثر على الاقتصاد والتنمية؟
- هل للإيمان أثر على الصحة النفسية والجسدية؟
- هل للإيمان اثر على حياتنا الاجتماعية؟
- هل للإيمان أثر على الاستقرار والسلام؟
- هل للإيمان أثر...؟ (يمكن للمعلم أن يختار أمثلة أكثر ملامسة لحاجات الطلاب نحو هل للإيمان أثر على تفوق الطالب دراسياً؟)

وبعد الحوار يقول المعلم سنجد إجابة وافية وشفافية ومختصرة وواضحة للأسئلة في إحدى آيات الدرس

التي سنقرأها وعليكم باستنباطها وعند المرور على قوله تعالى: ﴿فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ

تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾

يبين المعلم معنى الأمن وهو: «الأمن من المخاوفِ والعذابِ والشقاء، والهدايةُ إلى الصراطِ المستقيم، فإن كانوا لم يلبسوا إيمانهم بظلم مطلقاً، لا بشرك، ولا بمعاص، حصل لهم الأمن التام، والهداية التامة. وإن كانوا لم يلبسوا إيمانهم بالشرك وحده، ولكنهم يعملون السيئات، حصل لهم أصل الهداية، وأصل الأمن، وإن لم يحصل لهم كمالها». (تفسير السعدي ص: ٢٣٦ ج ١) .

القيم والموضوعات الأساسية:

- إنكار الشرك على أهله، وعدم إقرارهم ولو كانوا أقرب الناس إلى المرء .
- مطلب اليقين وأنه من أشرف المطالب وأعزها، ويتم بالتفكير والنظر في الآيات .
- سنة التدرج في التربية والتعليم .
- مشروعية جدال المبطلين والمشركين لإقامة الحجة عليهم عليهم يهتدون .
- أحق العباد بالأمن من الخوف من آمن بالله ولم يشرك به شيئاً .
- خير ما يعطى المرء في هذه الحياة الهداية إلى صراط مستقيم .
- وجوب الإيمان بالأنبياء، والاعتراف بفضلهم، وما من الله عليهم من العلم والدعوة والصبر .
- وجوب الاقتداء بالرسول ﷺ وأهل العلم والصلاح من هذه الأمة .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٧٥	نُرِي	بضم النون وكسر الراء
٧٦	الْأَفْلِينَ	بفتح الهمزة وكسر الفاء واللام .
٨٠	أَتَحَجُّونِي	بضم التاء ومد الألف مداً لازماً وضم الجيم المشددة ومد الواو مداً لازماً .
٨٢	يَلْبَسُوا	بكسر الباء وضم السين .
٨٩	وَكَلَّنَا	بفتح الكاف وتشديدها وسكون اللام .

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٧٥	مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	ما فيها من ملكوت عظيم وآيات باهرة.
٧٦	جَنَّ	أظلم عليه وغطاه.
٧٦	أَفَلَّ	غاب.
٧٧	بَازِغًا	طالعاً.
٧٩	حَنِيفًا	مخلصاً.
٨٢	يَلْبَسُوا	يخلطوا.
٨٩	وَالْحِكْمَ	العلم والحكمة.
٩٠	أَقْتَدِهِ	الهاء هاء الوقف، يعني اقتد بهم واتبع ملتهم.

لطائف قرآنية

- س ١:** لماذا قال إبراهيم عليه الصلاة والسلام لقومه لما رأى الكوكب بازغاً ولما رأى القمر بازغاً ولما رأى الشمس بازغة: هذا ربي؟
- ج ١:** قال ذلك لهم على سبيل التنزل مع الخصم، استدراجاً لهم ليلزمهم بالتوحيد وإظهار الحججة عليهم. (التفسير الميسر ١٣٧، قطف الأزهار ٢/ ٨٩٩)
- س ٢:** كيف تقف على قوله تعالى: ﴿وَقَدْ هَدَيْنَا﴾؟ وكيف تصلها؟ وما الفرق بينها وبين قوله تعالى في الآية ١٦١ من سورة الأنعام أيضاً:
- ﴿قُلْ إِنِّي هَدَيْتِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾
- ج ٢:** يوقف عليها بسكون النون، وعند وصلها تقرأ بكسرة، مراعاة للرسم وقفاً ووصلاً، إذ حذفت الياء رسماً.
- وأما الآية الأخرى المذكورة فتقرأ كلمة: ﴿هَدَيْتِي﴾ فيها بإثبات الياء وصلماً ووقفاً تبعاً لثبوتها رسماً. (غاية المرید ٢٠٢ - ٢٠٤).

الدرس الثلاثون

من الآية: (٩١) إلى الآية: (١٠٣) من سورة: الأنعام.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يبين الطالب الحكمة من إنزال الكتب السماوية .
- ٦ . أن يتجنب الطالب أن ينسب إلى الله تعالى قولاً أو حكماً وهو تعالى بريء منه .
- ٧ . أن يستشعر الطالب عظمة قدرة الله تعالى .
- ٨ . أن يصرف الطالب العبادة لله وحده في جميع الأحوال .

التمهيد:

يسأل المعلم الطلاب ما علاقة آيات درس اليوم بما قبلها من الآيات؟
ويمكن أن يقرب لهم الإجابة من خلال المعلومات التالية:

وجود واو العطف في صدر هذه الجملة ينادي على أنها نزلت متناسقة مع الجمل التي قبلها، وأنها وإياها واردتان في غرض واحد هو إبطال مزاعم المشركين، فهذا عطف على جملة ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ﴾ [الأنعام: ٨٩]، وأنها ليست ابتدائية في غرض آخر. فواو الضمير في قوله ﴿فَدَرُوا﴾ عائد على ما عاد إليه اسم الإشارة في قوله: ﴿هَؤُلَاءِ﴾ [الأنعام: ٨٩]. ذلك أن المشركين لما استشعروا نهوض الحجّة عليهم في نزول القرآن بأنه ليس بدعاً مما نزل على الرّسل، ودحض قولهم: ﴿لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَهُهُ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا﴾ [الفرقان: ٧] توغلّوا في المكابرة والجحود فقالوا: ﴿مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ﴾ وتجاهلوا ما كانوا يقولونه عن إبراهيم عليه السّلام وما يعلمونه من رسالة موسى عليه السلام وكتابه. فروى الطبري عن ابن عبّاس ومجاهد: أن قائل ذلك هم المشركون من قريش.

وقد جاءت هذه الآية في هذا الموقع كالنتيجة لما قبلها من ذكر الأنبياء وما جاءوا به من الهدى والشرائع والكتب، فلا جرم أن الذين قالوا: ما أنزل الله على بشر من شيء، قد جاءوا إفكاً وزوراً وأنكروا ما هو معلوم في أجيال البشر بالتواتر. وهذه الجملة مثل ما حكاها الله عنهم في قوله:

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾ [سبأ: ٣١].

ومن أئمة التفسير من جعل هذا حكاية لقول بعض اليهود. (التحرير والتنوير لابن عاشور ص: ٢٨ ج: ٥)

القيم والموضوعات الأساسية:

- كل من كذب الله تعالى أو أشرك به أو وصفه بوصف لا يليق بجلاله فإنه لم يقدر الله حق قدره.
- تقرير عذاب القبر، وسكرات الموت وشدتها.
- تقرير قدرة الله على كل شيء وعلمه بكل شيء وحكمته في كل شيء.
- أن من الإنس من عبَد الجن بطاعتهم وقبول ما يأمرونهم به ويزينونه لهم.

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٩١	قَدَرُوا	بفتح القاف والبدال وضم الراء.
٩٢	وَلْيُنذِرَ	بكسر اللام.
٩٣	أَلْهُونِ	بضم الهاء.
٩٣	سَأُنزِلُ	بضم الهمزة واللام، وكسر الدال، وعريت النون دلالة على الإخفاء
٩٤	حَوَّلْنَاكُمْ	بتشديد الواو وفتحها.
٩٩	خَضِرًا	بكسر الضاد.

بفتح الياء وسكون النون .	وَيَنْعِيَهُ	٩٩
بفتح اللام والقاف	وَخَلَقَهُمْ	١٠٠

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٩١	وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ	ما عظموا الله .
٩٢	أُمُّ الْقُرَى	مكة .
٩٣	غَمَرَاتِ الْمَوْتِ	سكرات الموت .
٩٤	حَوَّلْنَاكُمْ	أعطيناكم وملكناكم .
٩٥	فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى	شاق الحب ليخرج منه الزرع والنوى ليخرج منه الفسيلة
٩٥	تَوْفِكُونَ	تصرفون .
٩٨	فَمَسْفَرٌّ وَمَسْتَدْعٍ	مستقر تستقرون فيه وهو أرحام النساء، ومستودع تحفظون فيه وهو الأصلاب .
٩٩	خَضِرًا	أخضر مما ينبت .
٩٩	قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ	عذوق قريبة .
٩٩	وَيَنْعِيَهُ	نضجه .
١٠٠	وَخَرَفُوا لَهُ	اختلفوا وافتروا .
١٠٣	اللطيف	الذي دق علمه وخبرته حتى أدرك السرائر والخفايا، والخبايا والبواطن

لطائف قرآنية

س ١: ما الدليل - من الآيات - على مشروعية تعلم سير الكواكب ومحالها، الذي يسمى «علم التسيير»؟

ج ١: قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِيَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (١٧) الأنعام.

س ٢: قال الله تعالى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ...﴾ الآية

استدل بها بعض العلماء على رؤية المؤمنين ربهم في الآخرة، فما وجه ذلك؟

ج ٢: وجه ذلك: أن معنى: ﴿تُدْرِكُهُ﴾ «أي: لا تحيط به، ونفي الإدراك لا ينفي الرؤية بل يثبتها بالمفهوم، فإنه إذا نفى الإدراك الذي هو أخص أوصاف الرؤية، دل على أن الرؤية ثابتة. ولو أراد نفي الرؤية لقال: لا تراه الأبصار. (تفسير ابن سعدي ٢٦٨، تفسير ابن كثير ١٤١/٢، تفسير ابن عطية ٣٠٨/٥).

الدرس الحادي والثلاثون

من الآية: (١٠٤) إلى الآية: (١٢١) من سورة: الأنعام.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يستنتج الطالب الحكمة من إرسال الرسل .
- ٦ . أن يطبق الطالب على قاعدة (درء المفسد مقدم على جلب المصالح) بذكر ثلاثة أمثلة .
- ٧ . أن يستنتج الطالب أن الصراع قائم بين الحق والباطل .
- ٨ . أن يستدل الطالب على يسر الإسلام .

التمهيد:

يضرب المعلم بعض الأمثلة لقاعدة (درء المفسد مقدم على جلب المصالح) ويطلب من الطلاب مزيداً من الأمثلة عليها، أو يعطي أمثلة ويطلب من الطلاب استنتاج القاعدة الجامعة للأمثلة ومن ثم يبينها لهم .

بعد ذلك يبين المعلم أنه سيمر في آيات الدرس ما ينص على هذه القاعدة ويحث الطلاب على التركيز أثناء قراءة آيات الدرس لاستخراج هذه الآية، وهي قوله تعالى:

﴿ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ (... آية ١٠٨) .

القيم والموضوعات الأساسية:

- وجوب اتباع الوحي المتمثل في الكتاب والسنة النبوية .
- حرمة قول أو فعل ما يتسبب عنه سب الله ورسوله .
- تسليية الرسول ﷺ وكل داع إلى الله تعالى بإعلامه أنه ما من نبي ولا داع إلا وله أعداء من الجن والإنس يحاربونه حتى ينصره الله عليهم .
- اتباع أكثر الناس يؤدي إلى الضلال فلذا لا يتبع إلا أهل العلم الراسخون فيه لقوله تعالى :
﴿ وَلَا تَتَّبِعَنَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٨٩)
- وجوب ذكر اسم الله على بهيمة الأنعام عند تذكيتها وتحريم ما لم يذكر اسم الله عليه .
- وجوب ترك الإثم ظاهراً كان أو باطناً وسواء كان من أعمال القلوب أو أعمال الجوارح .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
١٠٤	عَمِي	بكسر الميم وفتح الباء .
١٠٥	وَلِنَبِيِّنَهُ	بكسر اللام وكسر الياء المشددة
١٠٩	لَيَوْمَانِ	بفتح اللام وضم الياء وضم النون الأولى وفتح الثانية .
١١١	قُبُلًا	بضم القاف والباء .
١١٣	وَلِنَصْعَجٍ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا	بكسر اللام فيها جميعاً لأنها لام تعليل بعد حرف عطف .
١١٩	لَيُضِلُّونَ	بضم الياء وكسر الضاد .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١٠٤	بَصَائِرُ	براهين .
١٠٥	دَرَسَتْ	تعلمت، أي من أهل الكتاب .
١٠٨	عَدَوًا	اعتداءً وجهلاً .
١١١	قُبُلًا	معاينة ومواجهة .
١١٢	زُحِرَفَ الْقَوْلِ	المرزئِن بالباطل .
١١٤	الْمُمْتَرِينَ	الشاكين .

لطائف قرآنية

س ١: يستدل العلماء بقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدَوًا بَغِيْرَ عِلْمٍ ﴾ على إحدى القواعد الشرعية، فما هي؟

ج ١: في هذه الآية دليل على قاعدة: إن الوسائل تعتبر بالأمر التي توصل إليها، وإن وسائل المحرم ولو كانت جائزة تكون محرمة إذا كانت تفضي إلى الشر (تيسير الكريم الرحمن ص ٢٦٨).

الدرس الثاني والثلاثون

من الآية: (١٢٢) إلى الآية: (١٣٥) من سورة: الأنعام.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يوازن الطالب بين حال الكافر العاصي وحال المؤمن الطائع لربه .
- ٦ . أن يصف الطالب عاقبة الظلم .
- ٧ . أن يستشعر الطالب فضل الاستقامة على دين الله .
- ٨ . أن يبتعد الطالب عن قرناء السوء .
- ٩ . أن يستنبط الطالب أسباب هلاك الأمم .

التمهيد:

يتحدث المعلم عن الإعجاز العلمي في القرآن وأثر ذلك في زيادة الإيمان وقوة اليقين بالله ويستشهد لذلك بما يلي:

« يقول العلماء إن التغير الهائل في ضغط الجو الذي يحدث عند التصاعد السريع في السماء يسبب للإنسان ضيقاً في الصدر وحرَجًا، وأثبت العالم المشهور (بليز باسكال) أن ضغط الهواء يقل كلما ارتفعنا عن مستوى سطح الأرض، وقد أخبر الله تعالى ماذا يحصل للإنسان إذا صعد في السماء في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾ (١٠٠ معجزة ظهرت للإسلام في هذا العصر الحديث ص: ١٧) .

وهي إحدى آيات درسنا لهذا اليوم .

القيم والموضوعات الأساسية:

- قلّ ما تخلو مدينة من مجرمين يمكرون فيها، وعاقبة المكر عائدة على الماكر نفسه.
- بيان سنة الله تعالى في الهداية والإضلال.
- ثبوت التعاون بين أخبات الإنس والجن على الشر والفساد.
- بيان سنة الله تعالى في أن الأعمال هي سبب الموالاتة بين الإنس والجن فذو العمل الصالح يوالي أهل الصلاح، وذو العمل الفاسد يوالي أهل الفساد.
- بيان أن العاقبة الحسنة في الدنيا والآخرة للمتقين، وأن كلّ معرضٍ عن ما جاءت به الرسل عاقبته عاقبة سوءٍ وشرٍ.
- تقرير غنى الله تعالى المطلق عن سائر خلقه.

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
١٢٥	يُرِدُّ	وردت في هذه الآية مرتين: أحدها بكسرها وترقيق لام لفظ الجلالة بعدها، والثانية: بسكونها وقلقلتها وقد كسرت الدال في المرة الأولى للتخلص من التقاء الساكنين.
١٢٥	يَهْدِيهِ	بفتح الياءين.
١٢٥	يَصْعَدُ	بالفتح مع الشدة في حرفي الصاد والعين
١٢٩	نُوِّي	بضم النون، وكسر اللام المشددة.

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١٢٢	مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ	ضالاً فهديناه.

ذلة وهوان .	صَغَارٌ	١٢٤
الحرج أشد الضيق .	حَرَجًا	١٢٥
السلامة والأمن من كل مكروه .	دَارُ السَّلَامِ	١٢٧
انتفع بعضنا ببعض .	أَسْتَمَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ	١٢٨
لم يندروا ويرسل إليهم .	وَأَهْلُهَا غَفْلُونَ	١٣١
طريقتكم وحالكم .	عَلَى مَكَاتِرِكُمْ	١٣٥
العاقبة الحسنة .	عَقِبَةُ الدَّارِ	١٣٥

لطائف قرآنية

س ١: في قوله تعالى: ﴿ ذَلِكْ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَفْلُونَ ﴾ (١٣١) الأنعام، تختتم هذه الآية بقوله: ﴿ غَفْلُونَ ﴾ بينما في آية سورة هود المشابهة لهذه الآية قال: ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصَلِحُونَ ﴾ (١١٧) فختمها بقوله: ﴿ مُصَلِحُونَ ﴾ فما وجه ذلك في كلا الآيتين؟

ج ١: وجه ذلك: ما ذكره بعض العلماء من أنه تقدم - في الآية ١٣٠ من الأنعام - قوله: (وينذرونكم لقاء يومكم هذا) والإنذار: الإيقاظ من الغفلات، فناسب الختم بـ: ﴿ غَفْلُونَ ﴾، وفي هود تقدم: ﴿ مُصَلِحُونَ ﴾ فناسب الختم بقوله: لأن ذلك ضد الفساد المقابل له.

(قطف الأزهار ٢ / ٩٤١) .

الدرس الثالث والثلاثون

من الآية: (١٣٦) إلى الآية: (١٤٥) من سورة: الأنعام.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يبين الطالب خطورة الشرك بجميع أنواعه .
- ٦ . أن يستنتج الطالب خطورة التبديل في دين الله .
- ٧ . أن يربط الطالب قاعدة (الأصل في الأشياء الإباحة) مع ما ورد في الآيات .

التمهيد:

يبين المعلم لطلابه أنه سيمر معنا في آيات درس اليوم مجموعة من عادات الجاهلية وتشريعاتهم الباطلة التي بدلوا فيها دين الله ويطلب من الطلاب استنتاجها من الآيات أثناء قراءتها وهي :

تضمنت الآيات (١٣٦ - ١٣٩) أربعة ضروب من تشريع الجاهلية وأباطيلهم وهي :

" **الأول:** تحريمهم بعض الأنعام والحرث وجعلها لله وللآلهة التي يعبدونها مع الله .

الثاني: أنعام حرموا ركوبها كالسائبة والحام .

الثالثة: إبلٌ لا يذكرون اسم الله عليها فلا يحجون عليها ولا يذكرون اسم الله عليها إن ركبوها بحال ولا إن حملوا عليها .

الرابعة: حرموا ما في بطون بعض الأنعام على الإناث، وجعلوها حلالاً للذكور خالصة لهم دون النساء فلا يشرب النساء من ألبانها ولا يأكلن لحوم أجننتها إن ذبحوها ولا ينتفعن بها بحال، اللهم إلا أن ولد الجنين ميتاً فإنهم لا يحرمونه على النساء ولا يخصون به الذكور فيحل أكله للنساء والرجال معاً (أيسر التفاسير ص: ٤٦٢) .

القيم والموضوعات الأساسية:

- حرمة الابتداع في الدين والتشريع المنافي لشرع الله تعالى وإن لم ينسب إلى الله تعالى .
- حرمة قتل النفس لأي سبب كان وتحديد النسل اليوم وإلزام الأمة به يعد من عمل أهل الجاهلية الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم كقتل البنات خشية العار والأولاد خشية الفقر .
- وجوب الزكاة في الزيتون والتمر والحبوب إذا بلغت النصاب .
- إباحة أكل بهيمة الأنعام وهي ثمانية أزواج، ضأن وماعز، وإبل وبقر وكلها ذكر وأنثى .
- إبطال تشريع الجاهلية في التحريم والتحليل، فالحلال ما أحله الله ورسوله والحرام ما حرمه الله ورسوله .
- تقرير أن الأصل في الأطعمة والأشربة الإباحة .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
١٣٧	لِيُرَدُّوهُمْ	بكسر اللام وضم الياء والذال .
١٣٧	وَلِيَكْلِسُوا	بكسر اللام وفتح الياء ثم لام ساكنة فباء مكسورة .
١٣٨	حَجَرٌ	بكسر الحاء .
١٤٢	خُطَوَاتٍ	بضم الخاء والطاء .
١٤٣	ءَالِدَكَرَيْنِ	تمد مدًّا مشبعا ست حركات ويجوز فيها أيضا التسهيل ^(١) مع القصر .

(١) غاية المرید، ص ١٠٨ .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١٣٦	ذَرَأً	خلق .
١٣٦	الْحَرْثِ	الزرع والثمار .
١٣٧	لِيُرَدُّوهُمْ	ليهلكوهم .
١٣٧	وَلِيَلْبَسُوا	وليخلطوا .
١٣٨	حَجَرٌ	حرام .
١٤١	مَعْرُوشَتٍ	مرفوع عن الأرض .
١٤١	حَقَّهُ	زكاته المفروضة .
١٤٢	حَمُولَةً وَفَرَشًا	ما هو مهياً للحمل عليه كالإبل وما هو مهياً لغير الحمل كالغنم .
١٤٣	ثَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٍ	ثمانية أصناف .
١٤٥	دَمًا مَسْفُوحًا	مهرقاً مسالاً .
١٤٥	رَجَسٌ	نجس .
١٤٥	أَهْلًا لِغَيْرِ اللَّهِ	ذبح لغير الله .

لطائف قرآنية

- س ١:** ما نوع المد في ﴿ءَالَّذِكْرِينَ﴾؟ وما حكمه؟
- ج ١:** نوعه: مد لازم كلمي مثقل، ويسمى "مدّ الفرق" لوجود الاستفهام، فلولا الاستفهام والمدّ لأوهم الكلام الإخبار.

أما حكمه: فإنه يمد مدًّا مشبعًا ست حركات، ويجوز فيه التسهيل في الهمزة الثانية مع القصر. (مصحف معلم التجويد ١٤٧، غاية المريد ١٠٨).

س ٢: قوله تعالى: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا﴾ الأنعام: ١٤١ فيم يكون النهي عن الإسراف هنا؟

ج ٢: النهي عن الإسراف في الأكل والصدقة معًا، فلا يسرف في الأكل حتى لا يبقى للصدقة شيء، ولا يسرف في الصدقة حتى لا يبقى للأكل شيء.

(التفسير الميسر ١٤٦، قطف الأزهار ٢/٩٤٩).

الدرس الرابع و الثلاثون

من الآية: (١٤٦) إلى الآية: (١٥٣) من سورة: الأنعام.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يستنتج الطالب نتيجة الغلو في دين الله .
- ٦ . أن يبين الطالب خطر الزلل في العقيدة .
- ٧ . أن يتعلم الطالب إبداء الرأي للمخالف .
- ٨ . أن يستخرج الطالب ثلاثاً من الأخلاق الذميمة في الآيات .

التمهيد:

ما الأمور العشر التي أجمعت الشرائع الإلهية على تقريرها والعمل بها؟
يبدأ المعلم الدرس بهذا السؤال مكتوباً أو شفهيًا ويسمع إجابات الطلاب ثم يبين لهم أن هذه الوصايا العشر موجودة في قوله تعالى: ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ .. ﴾ آية ١٥١ وهي ما سنقرأه بعد قليل .

ويمكن للمعلم أن يعلق على هذه الوصايا العشر ويؤكد ما يراه مناسباً لطلابه منها .

القيم والموضوعات الأساسية:

- قد يُحرم العبد بسبب الذنوب كثيرًا من الطيبات كما حصل لليهود .
- بطلان الاحتجاج بالقدر على فعل المعاصي والاستمرار فيها .
- حرمة اتباع أصحاب الأهواء الذين كذبوا بآيات الله .

• بيان الوصايا العشر التي عليها مدار الإسلام وسعادة الإنسان في الدارين كان عبد الله بن مسعود يقول فيها « من سره أن ينظر إلى وصية رسول الله التي عليها خاتمه فليقرأ الآيات الثلاث من آخر سورة الأنعام: ﴿ قُلْ تَكَلَّوْا... تَتَّقُونَ ﴾ .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
١٤٦	ظُفْرٍ	بضم الظاء والفاء .
١٤٦	حَمَلَتْ ظُهُورَهُمَا	بإظهار سكون التاء .
١٥٠	يَعْدِلُونَ	بفتح الياء وكسر الدال .
١٥١	تَكَلَّوْا	بفتح اللام .
١٥٢	أَشَدَّهُ	بفتح الهمزة وضم الشين وفتح الدال المشددة .
١٥٢	وُسْعَهَا	بضم الواو .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١٤٦	كُلَّ ذِي ظُفْرٍ	هو ما كان من البهائم والطير غير مشقوق الأصابع، كالإبل والأغنام والبط .
١٤٦	أَوْ الْحَوَايَا	الأمعاء .
١٤٦	جَزَيْنَهُمْ بِغَيْرِهِمْ	عاقبناهم بسبب أعمالهم السيئة .
١٤٩	الْحُجَّةُ الْبَلِغَةُ	الحجة القاطعة التامة .

هاتوا .	هَلَمْ	١٥٠
يشركون .	يَعْدِلُونَ	١٥٠
من أجل فقر .	مِنْ إِمْلَاقٍ	١٥١
سن البلوغ والحلم .	أَشَدَّهُ	١٥٢

لطائف قرآنية

س ١: في آيات هذا الدرس آية حذر الله بها من الأهواء والبدع، فما هي؟ وبماذا فسرها رسول الله ﷺ؟

ج ١: الآية هي قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١٥٣) الأنعام: ١٥٣
أخرج الإمام أحمد والنسائي وغيرهما عن عبد الله بن مسعود - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال: «خط رسول الله ﷺ خطأ بيده ثم قال: هذا سبيل الله مستقيماً، ثم خط خطأ عن يمين ذلك الخط وعن شماله، ثم قال: وهذه السبل ليست منها سبيل إلا عليه شيطان يدعو إليه، ثم قرأ: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾.»

س ٢: في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ (الآية: ١٥٣) وحد الصراط وأضاف إليه، فما الحكمة من ذلك؟

ج ٢: وحد الصراط وأضاف إليه لأنه سبيل واحد موصل إليه والله هو المعين للمسالكين على سلوكه. (السعدي / ٢٨٠).

الدرس الخامس و الثلاثون

من الآية: (١٥٤) إلى الآية: (١٦٥) من سورة: الأنعام.

الأهداف:

١. أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء.
٢. أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات.
٣. أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات.
٤. أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها.
٥. أن يستشعر الطالب فضل القرآن الكريم.
٦. أن يحذر الطالب من الفرقة في دين الله.
٧. أن يبين الطالب أهمية الإخلاص في العبادات.
٨. أن يمثل الطالب على فضل الله تعالى.

التمهيد:

يطلب المعلم من الطلاب تعداد بعض علامات الساعة وآياتها الكبرى، أو يكتب بعض العلامات على السبورة ثم يسأل الطلاب ما الرابط بين هذه الأمور المكتوبة على السبورة؟ ثم يعددوا العلامات الأخرى ويذكر المعلم في النهاية الأحاديث التالية:

– " عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ كُنَّا قُعُودًا نَتَحَدَّثُ فِي ظِلِّ غُرْفَةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْنَا السَّاعَةَ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَنْ تَكُونَ أَوْ لَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ قَبْلَهَا عَشْرُ آيَاتٍ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ وَخُرُوجُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَالذَّجَالُ وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَالذُّخَانُ وَثَلَاثَةٌ خُسُوفٍ بِالْمَغْرِبِ وَخُسُوفٍ بِالْمَشْرِقِ وَخُسُوفُ بَجْزِيرَةِ الْعَرَبِ وَآخِرُ ذَلِكَ تَخْرُجُ نَارٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ قَعْرِ عَدَنٍ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ " (رواه أبو داود باب أمارات الساعة رقم: ٣٧٥٧)

– " عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا

فَإِذَا رَأَوْا النَّاسَ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا فَذَكَ حِينَ ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾
(البخاري باب لا ينفع نفساً إيمانها رقم: ٤٢٦٩) .

وهي معنى قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَاتِ رَبِّكَ﴾ (. آية ١٥٨ الأنعام) التي سوف نقرأها بعد قليل .

القيم والموضوعات الأساسية:

- الإشادة بالقرآن الكريم، وما أودع الله فيه من البركة والهدى والرحمة والخير .
- إثبات صفة الإتيان في عرصات القيامة للرب تبارك وتعالى لفصل القضاء .
- تقرير أشرط الساعة وأن منها طلوع الشمس من مغربها وبها يكون إغلاق باب التوبة .
- وجوب إخلاص العمل كله لله تعالى .
- تفاوت الناس في الغنى والفقير والصحة والمرض، والبر والفجور وفي كل شىء مظهر من مظاهر تدبير الله تعالى في خلقه . ينتفع به الذاكرون من غير أصحاب الغفلة والنسيان .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
١٥٧	يَصْدِفُونَ	بكسر الدال وضم الفاء .
١٥٨	أَنْ تَأْتِيَهُمْ	بفتح الياء .
١٥٨	يَأْتِي	وردت هذه الكلمة في هذه الآية ثلاث مرات الأولى والثانية مفتوحة الياء لأنها أفعال معطوفة على الفعل المضارع المنصوب بأن وهو (أن يأتِيهم الله) ، وأما الثالثة فساكنة لأنها فعل مضارع مرفوع بالضممة المقدرة على الياء للثقل .
١٦١	قِيَمًا	بكسر القاف وفتح الياء .
١٦٥	لِيَسْبُلُوكُمْ	بفتح الواو .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١٥٦	أَنْ تَقُولُوا	لغلا تقولوا.
١٥٦	طَائِفَتَيْنِ	اليهود والنصارى.
١٥٦	دِرَاسَتِهِمْ	قراءة كتبهم.
١٥٧	وَصَدَفَ	أعرض.
١٥٨	بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ	بعض أشراط الساعة، يعني طلوع الشمس من مغربها.
١٥٩	شَيْعًا	فرقًا وأحزابًا.
١٦١	فِيمَا	قائماً بأمر الدنيا والآخرة.
١٦٢	وَسُكِّي	ذبحي.
١٦٤	وَلَا نَزْرُ وَارِزَّةٌ وَزَرَ أُخْرَى	لا تحمل نفس إثم أخرى.
١٦٥	خَلَّتِيفَ الْأَرْضِ	تخلفون من سبقكم فيها.

لطائف قرآنية

س١: ما الآية - من آيات الدرس - الدالة على وجوب الاجتماع والائتلاف، والنهي عن التفرق والاختلاف؟

ج١: قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شَيْعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (١٥٩)



سورة الأعراف

الدرس السادس والثلاثون

من الآية: (١) إلى الآية: (٢٥) من سورة: الأعراف.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يعدد الطالب بعض النعم التي فضل الله بها بني آدم .
- ٦ . أن يذكر الطالب الحكم من إيراد قصص الأمم السابقة .
- ٧ . أن يستنتج الطالب شؤم المعصية .
- ٨ . أن يبين الطالب فضل المسارعة للتوبة .

التمهيد:

يبين المعلم معنى الأعراف وفضل سورة الأعراف وسبب تسميتها بهذا الاسم ومن هم أصحاب الأعراف؟ على النحو التالي :

– " الأعراف في اللغة: جمع عرف، وكل عال مرتفع. قال الزجاج: «الأعراف: أعالي السور» وقال ابن جرير: « وكل مرتفع من الأعراف عند العرب فهو (عُرف) وإنما قيل لعرف الديك: (عُرف) لارتفاعه على ما سواه من جسده» والأعراف: هو السور الذي بين الجنة والنار كما ذكره المفسرون ونسب هذا القول إلى مجاهد والسدي .

– وهذا الاسم هو الذي اشتهرت به السورة من عهد الرسول ﷺ في كلام أصحابه ومما ورد في فضلها ما يلي :

١- (عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِسُورَةِ الْأَعْرَافِ فَرَقَّهَا فِي رَكْعَتَيْنِ)

(أخرجه النسائي باب القراءة في المغرب بالمصحف رقم: ٩٩١) .

٢- (عن مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: مَا لِي أَرَاكَ تَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ السُّورِ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِيهَا بِأَطْوَلِ الطُّوَلَيْنِ. قُلْتُ يَا أَبَا عَبِيدِ اللَّهِ مَا أَطْوَلُ الطُّوَلَيْنِ قَالَ الْأَعْرَافُ) (أخرجه النسائي باب القراءة في المغرب بالمصحف رقم ٩٨٠)

- وسبب تسميتها بهذا الاسم لأنه ذكر فيها لفظ الأعراف في قوله تعالى: ﴿ وَبَيْنَهُمَا جَبَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ ﴾ .. آية ٤٦) .

- وأصحاب الأعراف اختلف فيهم على أقوال عدة والصواب في ذلك كما ذكره الطبري أنهم: قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم نص عليه حذيفة وابن عباس وابن مسعود. " (أسماء سور القرآن وفضائلها لمنيرة الدوسري ص: ١٩٣-١٩٧ باختصار) .

القيم والموضوعات الأساسية:

- القرآن الكريم هو مصدر نذارة الرسول ﷺ وبشارته بما حواه من الوعد والوعيد، والذكرى والبشرى.
- الاعتبار بما حل بالأمة الظالمة من خراب ودمار.
- تقرير عقيدة البعث والسؤال والحساب ووزن الأعمال يوم القيامة.
- خطر الكبر على الإنسان.
- ضرر القياس الفاسد.
- خطر إبليس وذريته على بنى آدم، والنجاة منهم بذكر الله تعالى وشكره.
- سلاح إبليس الذي يحارب به ابن آدم هو الوسوسة والتزيين لا غير.
- الاعتراف بالذنب، وسؤال الله المغفرة، والندم والإقلاع من أسباب الاجتباء والهداية.
- وجوب ستر العورة من الرجال والنساء سواء.
- شؤم الخطيئة كان سبب طرد إبليس من الرحمة، وإخراج آدم من الجنة.

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٦	فَلَنَسْأَلَنَّ	بفتح اللام
٦	فَلَنَقُصَّنَّ	بفتح اللام
١٤	أَنْظِرْفِي	بفتح الهمزة وكسر الظاء .
١٥	الْمُنْظِرِينَ	بفتح الظاء وكسر الراء .
١٨	مَذْمُومًا	الذال ساكنة غير مقلقلة بعدها همزة مضمومة .
٢٠	لِيُبْدِيَ	بكسر اللام، وضم الياء الأولى وفتح الثانية
٢٠	مَا وُورِيَ	بواوين أو لاهما مضمومة والراء مكسورة .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٤	بَيْتًا	ليلاً وهم نائمون .
٤	قَائِلُونَ	مستريحون نصف النهار .
٥	دَعَوْنَهُمْ	دعأؤهم وتضرعهم .
١٠	مَكَّنَّاكُمْ	جعلنا لكم مكاناً وقراراً .
١٠	مَعِيشَ	ما تعيشون به وتحبون .
١٨	مَذْمُومًا	مذموماً ومطروداً .
٢٠	مَا وُورِيَ عَنْهُمَا	ما ستر وغطى وأخفى عنهما .
٢١	وَقَاسَمَهُمَا	أقسم وحلف لهما .

فَدَلَّهُمَا يَغْرُورٍ	أنزلهما عن رتبة الطاعة بالعناد .	٢٢
وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ	شرعاً يرقعان وأخذاً يلزقان .	٢٢

لطائف قرآنية

- س١:** في هذه الآيات دليل على أن القياس الفاسد لا قيمة له ولا اعتبار، فما الآية الدالة على ذلك؟ وما وجه الاستدلال بها؟
- ج١:** الآية الدالة على ذلك قوله تعالى: ﴿ قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ١٢ ﴾
- وجه الاستدلال: أن إبليس - وأصل خلقه من نار - رأى أن النار أشرف من الطين - وهو أصل خلق آدم - فكيف يسجد الأفضل للمفضول. وهذا قياس فاسد من كل وجه. (تفسير ابن كثير ٢/ ١٧٧، المحرر الوجيز ٥/ ٤٤٢، تفسير الكريم الرحمن ص ٢٨٤) .
- س٢:** ما الدليل على البعث من هذه الآيات؟
- ج٢:** الدليل قوله تعالى: ﴿ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ٢٥ ﴾ .

الدرس السابع والثلاثون

من الآية: (٢٦) إلى الآية: (٣٩) من سورة: الأعراف.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يذكر الطالب حقيقة عداة الشيطان لبني آدم .
- ٦ . أن يتعرف الطالب على مخاطر التقليد الأعمى .
- ٧ . أن يبين الطالب اهتمام الإسلام بالزينة .
- ٨ . أن يقارن الطالب بين نهاية الطائعين والعاصين .
- ٩ . أن يستخرج الطالب عواقب صاحب السوء من الآيات .

التمهيد:

يحدث المعلم الطلاب عن أهمية الستر والعفاف للرجل والمرأة وحرص الشيطان على أن يكشف الآدمي عورته لما يسبب ذلك من الفسق والفجور الذين يرغب الشيطان في إيقاع الآدمي فيها . ويذكر بعض الأمثلة والشواهد المعاصرة عن تساهل بعض الناس في ستر عوراتهم بالتعاون مع الطلاب .

ويبين دلالة آيات الدرس على هذا المعنى العظيم . (آية ٢٦-٢٧)

ويمكن أن يمهد المعلم:

بسؤال الطلاب عن الآية التي جمعت الطب كله فيها .

وهي قوله تعالى: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا .. ﴾ (آية: ٣١)

روي أنه كان لهارون الرشيد طبيب نصراني قال لعلي بن الحسين: ليس في كتابكم من علم الطب

شيء، والعلم علمان علم أديان وعلم أبدان فقال علي: قد جمع الله الطب كله في نصف آية من كتابنا فقال له: ما هي؟ قال: قوله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾.

قيم والموضوعات الأساسية:

- التذكير بنعم الله تعالى المقتضي للشكر على ذلك بالإيمان والتقوى.
- التذكير بأهمية صلاح الباطن، فهو الباعث لكل خير.
- بطلان الاحتجاج بفعل الناس إذ لا حجة إلا في الوحي الإلهي.
- وجوب إخلاص العبادة صلاةً كانت أو دعاءً لله تعالى.
- حرمة الإسراف في الأكل والشرب وفي كل شيء.
- الإنكار الشديد على من يحرم ما أحل الله من الطيبات كبعض المنتنعين.
- بيان أصول المفاسد وهي الفواحش وما ذكر بعدها إلى ﴿... وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ﴾.
- أجل الأمم كأجل الأفراد، يتم الهلاك عند انتظام المرض كامل الأمة أو أكثر أفرادها كما يهلك الفرد عندما يستشري المرض في كامل جسمه.
- الإصلاح يكون بالأعمال الصالحة التي شرعها الله مزكية للنفوس مطهرة لها.
- شر الظلم ما كان كذباً على الله وتكذيباً بشرائعه.
- سائر المكذبين بآيات الله تنقلب مودتهم في الدنيا إلى عداوة وملاعنة يوم القيامة.

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٢٧	يَنْزِعُ	بفتح الياء وكسر الزاي.
٢٧	لِيُرِيَهُمَا	بكسر اللام وضم الياء الأولى وكسر الراء وفتح الياء الثانية.
٣٤	جَاءَ أَجْلُهُمْ	بتحقيق الهمزتين.

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٢٦	وَرِيثًا	لباس زينة .
٢٧	وَقَبِيلُهُ	جنوده أو ذريته .
٢٩	وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ	توجهوا إلى عبادته .
٣١	خُذُوا زِينَتَكُمْ	البسوا ثيابكم لستر عوراتكم وتنظفوا وتطهروا .
٣٣	سُلْطَانًا	حجة وبرهاننا .
٣٨	فِي أُمَّرٍ	أي مع جماعات
٣٨	لَعَنَتْ أَخْيَهَا	أي في الدين لا في النسب، فتلعن اليهود اليهود والنصارى النصارى .
٣٧	أَيَّنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ	أين الآلهة الذين كنتم تدعونها من دون الله .
٣٨	أَدَارِكُوا فِيهَا	تلاحقوا في النار واجتمعوا فيها .
٣٨	أُخْرِبَهُمْ	منزلة وهم الأتباع والسفلة .
٣٨	لِأَوْلَائِهِمْ	منزلة وهم القادة والرؤساء .

لطائف قرآنية

س ١: في الآيات الكريمة دليل على استحباب التجمل عند الصلاة، ما الآية الدالة على ذلك؟

ج ١: قوله تعالى: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ

الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ الأعراف: ٣١

الدرس الثامن و الثلاثون

من الآية: (٤٠) إلى الآية: (٥٣) من سورة: الأعراف.

الأهداف:

١. أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء.
٢. أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات.
٣. أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات.
٤. أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها.
٥. أن يذكر الطالب سبب استحالة الجنة على الكفار.
٦. أن يستنتج الطالب سعة رحمة الله.
٧. أن يقارن الطالب بين عاقبة المؤمنين والكفار.

التمهيد:

يشوق المعلم الطلاب إلى نعيم الله في جناته ويذكر لهم بعض صور النعيم ولذائذه ويرهبهم من عذاب النار ويذكر لهم بعض صوره كما وردت في الآيات والأحاديث ويمكن الاستفادة من الأحاديث التالية ثم يربطها بتخاصم أهل النار وأهل الجنة الوارد في آيات الدرس:

١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا عَنِ الْجَنَّةِ مَا بَنَّاؤُهَا. قَالَ: «لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، مَلَأُهَا الْمِسْكَ الْأَذْفَرَ حَصْبًا وَهِيَ الْيَاقُوتُ وَاللُّؤْلُؤُ وَتُرْبَتُهَا الْوَرَسُ وَالزَّعْفَرَانُ، مَنْ يَدْخُلُهَا يَخْلُدُ لَا يَمُوتُ وَيَنْعَمُ لَا يَبْأَسُ لَا يَبْلَى شَبَابُهُمْ وَلَا تُحْرَقُ ثِيَابُهُمْ» (رواه أحمد رقم ٩٣٦٧).

٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلْجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، آتَيْتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ أَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ وَمَجَامِرُهُمْ الْأَلْوَةُ وَرَشْحُهُمْ الْمِسْكَ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يَرَى مِخْ سَوْقِيهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحَسَنِ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ

- يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا» (البخاري باب ما جاء في صفة الجنة رقم: ٣٠٠٦)
- ٣ - عَنْ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِأَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ: لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا فَأَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تُشْرِكَ بِي » (البخاري باب صفة الجنة والنار رقم: ٦٠٧٢) .
- ٤ - عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إِنْ فِي النَّارِ حَيَاتٌ كَأَمْثَالِ أَعْنَاقِ الْبَخْتِ تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حَرَهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا، وَإِنْ فِي النَّارِ عَقَارِبٌ كَأَمْثَالِ الْبَغَالِ الْمَوْكِفَةِ تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حَمُوتَهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً. » (صحيح الترغيب والترهيب رقم ٣٦٧٦ وقال الألباني حسن) .
- ٥ - وعن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « مَقْعَدُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مَسِيرَةٌ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ، وَكُلُّ ضَرْسٍ مِثْلُ أَحَدٍ وَفَخْذُهُ مِثْلُ وَرْقَانٍ وَجِلْدُهُ سِوَى لَحْمِهِ وَعِظَامُهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا » (صحيح الترغيب والترهيب رقم ٣٦٣٨ وقال الألباني حسن لغيره) .

القيم والموضوعات الأساسية:

- بيان جزاء المكذبين بآيات الله والمستكبرين عنها وهو الحرمان من دخول الجنة، وكذلك يحصل للمجرمين والظالمين .
- لا مشقة لا تحمل في الدين الصحيح الذي جاءت به الرسل إلا ما كان عقوبة .
- لا عداوة ولا حسد في الجنة .
- إمكان الاتصال بين أهل الجنة وأهل النار متى أراد أحدهم ذلك بحيث إذا أراد من في الجنة أن ينظر إلى من في النار ويخاطبه تم له ذلك .
- عدم إغناء المال والأولاد لمن مات كافرًا .
- التحذير من الاغترار بالدنيا حتى ينسى العبد آخرته فلا يعد لها ما ينفعه فيها من الإيمان وصالح الأعمال .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٤٠	سَمِرٌ	بسین مفتوحة ثم میم مشددة مكسورة .
٤٢	وُسْعَهَا	بضم الواو، وفتح العين .
٤٣	لَقَدْ جَاءَتْ	دال ساكنة مقلقلة، غير مدغمة في الميم .
٥١	دَسُوا	بضم السین .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٤٠	يَلِيحُ الْجَمَلُ	يدخل الجمل .
٤٠	سَرَّ الْخَيْاطِ	ثقب الإبرة .
٤١	مِهَادٌ	فراش أي مستقر .
٤١	غَوَاشٍ	أغطية كاللحف .
٤٣	غِلِي	حقد وضغن وعداوة .
٤٤	فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ	فنادى مناد بين الفريقين .
٤٥	وَيَعْبُوهَا عِوَجًا	يطلبونها معوجة أي ذات اعوجاج .
٤٦	وَبَيْنَهُمَا حِمَابٌ	حاجز وهو سور بينهما .
٤٦	الْأَعْرَافِ	أعالي هذا الحاجز .
٥٠	أَفِيضُوا عَلَيْنَا	صبوا أو ألقوا علينا .
٥١	وَمَا كَانُوا	وكما كانوا .

لطائف قرآنية

س١: في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا

يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ .

لماذا ذكر الجملة من بين سائر المخلوقات؟

ج١: لأنه أعظم حيوان جثة بالنسبة إلى ما تعرفه العرب (قطف الأزهار ٢ / ٩٩٩)

س٢: ما المراد بقوله تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نَنسَهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا﴾ ؟

ج٢: المراد: أنه تعالى يعاملهم معاملة من نسيهم، لأنه تعالى لا يشد عن علمه شيء

ولا ينساه. (تفسير ابن كثير ٢ / ١٩١)

س٣: ما الآية التي يمكن أن يستدل بها على أن أرواح المؤمنين المنقادين لأمر الله

المصدقين بآياته، تفتح لهم أبواب السماء حتى تعرج إلى الله، وتصل إلى حيث أراد الله

من العالم العلوي، وتبتهج بالقرب من ربها والحظوة برضوانه؟

ج٣: قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ

الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ (آية: ٤٠) مفهوم الآية يدل على ذلك (السعدي / ٢٨٨)

الدرس التاسع والثلاثون

من الآية: (٥٤) إلى الآية: (٧٢) من سورة: الأعراف.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يذكر الطالب أن الإيمان بتوحيد الربوبية يستلزم الإيمان بتوحيد الألوهية .
- ٦ . أن يوضح الطالب عقيدة أهل السنة والجماعة في أسماء الله وصفاته .
- ٧ . أن يستنتج الطالب دليلاً عقلياً على إثبات البعث من الآيات .
- ٨ . أن يبين الطالب أن دعوة الرسل واحدة .
- ٩ . أن يوضح الطالب فضل الصبر في الدعوة إلى الله .

التمهيد:

يمهد المعلم ويبين أن من آيات درس اليوم سيبدأ معنا قصص بعض الأنبياء عليهم السلام وما واجهوه من أقوامهم من عداوة وتكذيب، ويعرض المعلم الجدولين التاليين وفيهما إشارات عابرة عن كل نبي (مأخوذة من قصص الأنبياء لابن كثير) تجعل الطالب مرتبطاً بالآيات أثناء القراءة وذلك على النحو التالي :

قصة نوح عليه السلام	
العنصر	البيان
المكان	استوت السفينة بعد الطوفان على الجودي بأرض العراق
الزمان	أول رسول بعث إلى أهل الأرض، وكان بينه وبين آدم عشرة قرون كلها على الإسلام

الذنب	عبادة الأصنام (ود ويسوع ويغوث ونسرا) يمكن للمعلم أن يذكر طريقة عبادتهم للأصنام وذلك لما مات صالحوهم جعلوا لهم صوراً ثم أصناماً ثم عبدوهم (
العقوبة	إغراق أهل الأرض جميعاً بالماء ما عدا من ركب السفينة
المعجزة	السفينة

قصة هود عليه السلام

العنصر	البيان
المكان	الأحقاف وكانت باليمن بين عمان وحضرموت
الزمان	بعد نوح عليه السلام
الذنب	أول من عبد الأصنام بعد الطوفان
العقوبة	الصيحة والريح الباردة العاتية شديدة الهبوب
المعجزة	الريح العقيم

القيم والموضوعات الأساسية:

- حسن التثبت في الأمر والتأني عند العمل وترك العجلة، فالله قادرٌ على خلق السماوات والأرض في ساعة بل أقل ولكن خلقها في ستة أيام.
- أهمية الإيمان بأسماء الله وصفاته، وإمرارها كما جاءت من غير تكليف ولا تشبيه ولا تعطيل.
- تبيان آداب الدعاء وهو: أن يكون الداعي ضارِعاً متذللاً، وأن يخفي دعاءه فلا يجهر به، وأن يكون حال الدعاء خائفاً طامعاً، وأن لا يعتدي في الدعاء بدعاء غير الله تعالى أو سؤال ما لم تجر سنة الله بإعطائه.
- حرمة الإفساد في الأرض بالشرك والمعاصي بعد أن أصلحها الله تعالى بالإسلام.
- تقرير عقيدة البعث والحياة بعد الموت للحساب والجزاء إذ هي من أهم أركان الإيمان.

- الاستدلال بالحاضر على الغائب وهو من العلوم النافعة .
- حسن ضرب الأمثال لتقريب المعاني إلى الأذهان .
- ذكر قصة نوح عليه السلام، وتقرير وتأکید التوحيد، وبيان معنى لا إله إلا الله .
- أصحاب المنافع من مراكز وغيرها هم الذين يردون دعوة الحق لمنافاتها للباطل .
- ذكر خبر هود عليه السلام وقومه عاد .
- مشروعية دفع الاتهام، وتبرئة الإنسان نفسه مما يتهم به من الباطل .
- فضيلة النصح وخلق الأمانة .
- احتجاج المشركين على صحّة باطلهم بفعل آبائهم وأجدادهم يكاد يكون سنّة مطّردة في الأمم والشعوب، وهو التقليد المذموم .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٥٧	أَقَلَّتْ	همزة وقاف مفتوحتان، ثم لام مفتوحة مشددة، وتاء ساكنة .
٦٣	أَوْجِحْتُمُ	بفتح الواو، وكسر الجيم .
٦٤	عَمِيرٍ	عين مفتوحة ثم ميم مكسورة .
٦٩	بَصْطَةً	تقرأ بالسین هكذا: بسطة .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٥٤	يُغْشِي أَيْلَ النَّهَارِ	يغطي النهار بالليل فيذهب ضوءه .

يطلب الليل النهار طلباً سريعاً والعكس إذا ذهب هذا جاء هذا.	يَطْلِبُهُ، حَيْثَا	٥٤
مبشرات برحمته وهي الغيث.	بُشْرًا	٥٧
حملته ورفعته.	أَقَلَّتْ سَحَابًا	٥٧
عَسِرًا أو قليلاً لاخير فيه.	نَكِدًا	٥٨
السادة والرؤساء.	قَالَ أَمْلَأُ	٦٠
قوة وعظماً في الجسم.	بَصْطَةً	٦٩
عذاب أو رين على القلوب.	رَجَسٌ	٧١
استأصلناهم وأهلكناهم عن آخرهم، والمراد الجميع.	وَقَطَعْنَا دَائِرَ	٧٢

لطائف قرآنية

س ١: ما معنى: ﴿أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾؟ وهل وردت في آيات أخرى من كتاب الله؟
ج ١: معنى: ﴿أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ علا وارتفع، استواءً يليق بجلاله وعظمته. وقد وردت صفة الاستواء لله تعالى على عرشه في سبعة مواضع من كتابه، أولها هنا في سورة الأعراف، الثاني في سورة يونس، الثالث في سورة الرعد، الرابع في سورة طه، الخامس في سورة الدخان، السادس في سورة السجدة، السابع في سورة الحديد.
 (التفسير الميسر ١٥٧، أضواء البيان ٣١٦/٢)

س ٢: في قوله تعالى: ﴿بَصْطَةً﴾ لماذا رسمت سين صغيرة فوق الصاد؟
ج ٢: رسمت السين الصغيرة فوق الصاد دلالة على أن قراءتها تكون بالسين، ومثلها: ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي وَيَبْصُطُ﴾ في سورة البقرة.
 فقد قرأ عاصم في هاتين الكلمتين بالسين وجهًا واحدًا من طريق الشاطبية.
 (مصحف المدينة، هداية القارئ ٥٧٧/٢)

الدرس الأربعون

من الآية: (٧٣) إلى الآية: (٨٤) من سورة: الأعراف.

الأهداف:

١. أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء.
٢. أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات.
٣. أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات.
٤. أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها.
٥. أن يصف الطالب ما حل بالأمم السابقة.
٦. أن يذكر الطالب معجزة صالح عليه السلام.
٧. أن يستنبط الطالب عاقبة عمل قوم لوط من الآيات.
٨. أن يوضح الطالب مهمة الرسل عليهم السلام.

التمهيد:

يذكر المعلم الطلاب بأخبار الأنبياء الذين ورد ذكرهم في الدرس السابق ثم يطلب منهم أن يستنتجوا مكونات الجدول عن كل نبي بعد قراءة آيات الدرس، ويمكن للمعلم أن يعطي بعض فقرات الجدول ويطلب منهم استنتاج الباقي ويحبذ أن تكون جداول الأنبياء بارزة أمام الطلاب، كل درس يبرز ما قبله من الأنبياء وهكذا.

(يؤكد المعلم من خلال هذه الطريقة على سهولة تدبر القرآن واستخلاص العبر والمعارف والفوائد منه متى ما سعى الطالب لذلك) .

قصة صالح عليه السلام

العنصر	البيان
المكان	الحجر بين الحجاز وتبوك (مدائن صالح)
الزمان	بعد قوم عاد
الذنب	يعبدون الأصنام وكذلك قتلهم ناقة نبيهم
العقوبة	جاءتهم صيحة من السماء من فوقهم ورجفة من أسفل منهم
المعجزة	الناقة العظيمة التي خرجت من الصخرة وكان لها شرب يوم ولهم شرب يوم

قصة لوط عليه السلام

العنصر	البيان
المكان	مدينة سدوم وعمورة قرب بحيرة لوط (البحر الميت) بالأردن
الزمان	في زمن عمه نبي الله إبراهيم عليه السلام
الذنب	يقطعون السبيل ويأتون في ناديهم المنكر ويأتون الذكران من العالمين
العقوبة	قيل اقتلعها جبريل بطرف جناحه حتى بلغ بها عنان السماء ثم قلبها عليهم وأتبعها بحجارة من سجيل قوية صلدة مسماة لكل واحد منهم

القيم والموضوعات الأساسية:

- ذكر خبر صالح عليه السلام مع قومه .
- اتحاد دعوة الرسل في الإيمان بالله والكفر بالطاغوت .
- تقرير إرسال الرسل بالآيات وهي المعجزات وآية صالح أعجب آية وهي الناقة .
- علامة قرب ساعة الهلاك إذا أصبح الناس يكرهون النصيح ولا يحبون الناصحين .

- ذكر خبر لوط عليه السلام مع قومه .
- أول من عرف هذه الجريمة القذرة هم قوم لوط عليه السلام .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٧٤	وَبَوَّأَكُم	بفتح الواو وتشديدها، ونبر الهمزة .
٧٤	بِئُوتًا	بضم الباء .
٧٩	فَتَوَلَّى	آخره ألف مقصورة .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٧٤	وَبَوَّأَكُم	أسكنكم وأنزلكم .
٧٤	ءِآلَاءَ اللَّهِ	نعمه وإحسانه .
٧٤	وَلَا تَعْتُوا	لا تفسدوا إفساداً شديداً .
٧٧	وَعَتُوا	استكبروا .
٧٨	الرَّجْفَةُ	الزلزلة الشديدة أو الصيحة .
٧٨	جَثِمِينَ	هامدين موتى لا حراك لهم .
٨٣	الْعَاقِبِينَ	الباقيين في العذاب .

لطائف قرآنية

- س ١:** في حالة الوقف الاختباري على جملة: ﴿ وَقَالُوا يَا صَلِّحُ ﴾ والابتداء بما بعدها، وهي كلمة: ﴿ أَتَيْنَا ﴾ كيف تقرأها؟
- ج ١:** يبدأ بهمزة وصل مكسورة وتبدل همزة القطع الساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها وهو هنا " ياء مدية " وذلك بإجماع القراء. (هداية القارئ ٢ / ٤٩٩).
- وتقرأ هكذا: (اِئْتِنَا).

الدرس الواحد والأربعون

من الآية: (٨٥) إلى الآية: (٩٥) من سورة: الأعراف.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يعدد الطالب بعض معاصي أهل مدْيَن .
- ٦ . أن يبين الطالب ما حل بقوم شعيب عليه السلام .
- ٧ . أن يذكر الطالب حال المؤمن عند الرخاء والشدة .

التمهيد:

يبدأ المعلم الدرس بإعطاء نبذة مختصرة عن نبي الله شعيب حسب الجداول السابقة

قصة شعيب عليه السلام	
العنصر	البيان
المكان	مدين قريبة من أرض معان من أطراف الشام مما يلي ناحية الحجاز ” وهي بالقرب من منطقة البدع الآن في الشمال الغربي من السعودية
الذنب	قطع الطريق وتطفيف الميزان
العقوبة	سلط الله عليهم رجفة شديدة أسكنت الحركات وصيحة عظيمة أخدمت الأصوات وظلة أرسل عليهم منها شرر النار من سائر أرجائها والجهات

النبذة هنا سريعة ومختصرة حتى يناقش المعلم الطلاب حول بعض القواسم المشتركة في دعوة الأنبياء ويعلق عليها بما يناسب المقام ومنها:

- الدعوة إلى التوحيد .
- الإخلاص في الدعوة وابتغاء ما عند الله ﴿ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ﴾ .
- تمام النصح والتفنن فيه لإتمام البلاغ والإنذار وتكميله .
- الصبر وتحمل الأذى .
- الله يمهّل ولا يهمل والظالم له ميعاد .

القيم والموضوعات الأساسية:

- ذكر خبر شعيب عليه السلام وقومه أهل مدين .
- حرمة التطفيف في الكيل والميزان، وبخس الناس أشياءهم، ويدخل في ذلك الصناعات وحرف المهن وما إلى ذلك .
- حرمة التلصص وقطع الطرق وتخويف المارة .
- حرمة الصد عن سبيل الله بمنع الناس من التدين والالتزام بالدين .
- بيان سنة بشرية وهي أن الظالم يجادل بالباطل فإن عجز ورُدّ بالحجة والبرهان لجأ إلى القوة بالطرْد والنفي والإكراه .
- ثمره الصبر والثبات النصر العاجل أو الآجل .
- التذكير والوعظ بتاريخ الأمم السابقة .
- المكذوبون للرسول بالضرء موعظة وإنذاراً، وبالسرء مكرّاً واستدراجاً .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٨٦	وَصَّدُونَ	بضم الصاد.
٨٨	أَوْ لَتَعُودَنَّ	اللام مفتوحة، والعين والذال مضمومتان، والنون مفتوحة مشددة.
٩٢	كَأَنَّ لَمْ	نون ساكنة بعدها لام مفتوحة تقرأ هكذا: كَأَلَمْ.

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٨٥	وَلَا تَبْخُسُوا	لا تَنْقُصُوا.
٨٦	صِرَاطٍ	طريق.
٨٩	وَتَبْعُونَهَا عِوَجًا	تطلبونها معوجة أو ذات اعوجاج.
٩٢	رَبَّنَا افْتَحْ	احكم واقض وافصل.
٩٣	يَغْنَوْا فِيهَا	لم يقيموا ناعمين في دارهم.
٩٤	ءَاسُونَ	أحزن.
٩٤	يَالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ	الفقر والبؤس والسقم والألم.
٩٤	يَضْرَعُونَ	يتدللون ويخضعون ويتوبون.
٩٥	عَفَا	كثروا ونموا عددًا ومالاً.
٩٥	بَغْنَةً	فجأة.

لطائف قرآنية

س ١: لماذا عريت النون من الحركة في قوله تعالى: ﴿كَأَن لَّمْ﴾؟

ج ١: عريت النون من الحركة ووضعت شدة على اللام بعدها إشارة إلى إدغام الأول في الثاني إدغامًا كاملاً، وكيفية أن تقلب النون لأمًا، وحينئذٍ يصير النطق بلام مفتوحة مشددة بعد الكاف، هكذا: "كألم".

الدرس الثاني والأربعون

من الآية: (٩٦) إلى الآية: (١٢٦) من سورة: الأعراف.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يعدد الطالب آثار الطاعة .
- ٦ . أن يستشهد الطالب بأمثلة على مكر الله بالماكرين .
- ٧ . أن يذكر الطالب معجزات موسى عليه السلام .
- ٨ . أن يبين الطالب حكم السحر .

التمهيد:

يبين المعلم صلة الآيات بما قبلها وأن الحديث لا يزال متصلاً حول قصص الأنبياء عليهم السلام مع أقوامهم وما في ذلك من عظة لكفار قريش وتذكرة للمؤمنين وتسلية وتثبيت للنبي ﷺ، ثم يطلب منهم ذكر المعجزات والآيات التي جاء بها موسى عليه السلام إلى قومه وهي تسع آيات: العصا، واليد، والسنون المجذبة، والدم، والطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والطمس على أموال فرعون .

القيم والموضوعات الأساسية:

- حرمة الأمن من مكر الله تعالى .
- وجوب الاعتبار بما أصاب الأولين، وذلك بترك ما كان سبباً لهلاكهم .
- قصة موسى عليه السلام مع فرعون .
- تذكير موسى عليه السلام لفرعون بأسلوب لطيف .

- السحر صناعة من الصناعات يتعلم ويبرع فيها المرء، ويتقدم حتى يتفوق على غيره مع أنه عمل محرم ومن أكبر الكبائر.
- مشروعية طلب الأجرة على العمل الذي يقوم به الإنسان.
- تأثير السحر على أعين الناس حقيقة بحيث يرون الشيء على خلاف ما هو عليه.
- بطلان السحر وعدم فلاح أهله
- القلوب المظلمة بالكفر والجرائم أصحابها لا يتورعون عن الكذب واتهام الأبرياء.
- مشروعية سؤال الصبر على البلاء للثبات على الإيمان.

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٩٧	أَنْ يَأْتِيَهُمْ	بفتح الياء .
١٠٥	مَعِيَ	ميم مفتوحة ثم عين مكسورة وياء مفتوحة .
١١١	أَرْجِهْ	بفتح الهمزة وسكون الهاء المفخمة وكسر الجيم، وسكون الهاء وصلًا ووقفًا .
١١٧	يَأْفِكُونَ	بسكون الهمزة وكسر الفاء .
١٢٤	أَيْدِيكُمْ	بفتح الياء الثانية .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٩٦	لَفَنَحْنَا عَلَيْهِمْ	ليسرنا عليهم أو تابعنا عليهم .
٩٩	مَكَرَ اللَّهُ	استدراجه إياهم .
١٠٠	أَوَّلَ يَهْدٍ لِلَّذِينَ يَرْتُوبُونَ الْأَرْضَ	ألم يتبين للذين سكنوا الأرض .

حريص على أن أو خليق بأن .	حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ	١٠٥
آخر موسى وأخاه هارون .	أَرْجِهَ وَأَخَاهُ	١١١
جامعين السحرة وهم الشُّرط .	حَشِيرِينَ	١١١
خوفوهم تخويفاً شديداً .	وَأَسْتَرْهَبُوهُمْ	١١٦
تبتلع أو تتناول بسرعة .	تَلَقَّفُ	١١٧
ما تكره وما تعيب منا .	وَمَا نَنْقُمُ مِنَّا	١٢٦
أفض علينا .	أَفْرَغْ عَلَيْنَا	١٢٦

لطائف قرآنية

س ١: ما الدليل من الآيات الكريمة على أن الذنوب سبب الهلاك؟

ج ١: الدليل قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴾ (١٠٠) (تفسير الكريم الرحمن، ٢٩٨).

س ٢: كيف تقرأ: ﴿ أَرْجِهَ ﴾ في الآية (١١١)؟ وهل لها نظائر في القرآن الكريم؟

ج ٢: تقرأ: بإسكان هاء الكناية (وتسمى هاء الضمير) .
وقد وردت ﴿ أَرْجِهَ ﴾ في سورة الأعراف وفي سورة الشعراء، كلها في ذكر قصة موسى عليه السلام .

ولهذه الكلمة نظير، وهي كلمة: ﴿ فَالْقَهْ ﴾ في سورة النحل الآية ٢٨ .
(هداية القارئ ١ / ٣٥٨ - ٣٦٠ ، غاية المريد ٢٩٣) .

الدرس الثالث والأربعون

من الآية: (١٢٧) إلى الآية: (١٤١) من سورة: الأعراف.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يذكر الطالب فضل الصبر .
- ٦ . أن يبين الطالب العقوبات التي عوقب بها قوم فرعون .
- ٧ . أن يصف الطالب حال بني إسرائيل .
- ٨ . أن يحذر الطالب من عاقبة الشرك بالله .

التمهيد:

يحدث المعلم الطلاب عن لطف الله بخلقه وعدم أخذهم بأول جريمة يقعون فيها (إن الله يمهل ولا يهمل) ثم يطلب منهم ملاحظة أين يظهر هذا المعنى من خلال آيات الدرس التي ستقرأ بعد قليل .
(الانتقام من فرعون وإهلاكه بعد إمهاله سنين عددا يتعجب ويتكبر) .

القيم والموضوعات الأساسية:

- خطر بطانة السوء على الملوك والرؤساء .
- بيان فضيلة الصبر والتقوى وأنهما مفتاح النصر وإكسير الكمال البشري .
- استحسان رفع معنويات المؤمنين بذكر حسن العاقبة والتبشير بوعد الله لأوليائه أهل الإيمان والتقوى .

- بطلان التطير مطلقاً .
- ذكر بعض آيات موسى التي جاء بها لفرعون .
- بيان أن العقاب للتعوي وأهلها .
- طلب بني إسرائيل من موسى عليه السلام أن يجعل لهم إلهًا يعبدونه دال على جهل تام فيهم .
- إنكار المنكر عند وجوده والعتور عليه بالأسلوب الذي يغيره .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
١٢٧	وَسْتَجِيءُ	آخره ياءان استدل على المتروك منهما رسماً بياء صغيرة .
١٣١	يَطِيرُوا	ياء مفتوحة ثم طاء مفتوحة مشددة ثم ياء مشددة .
١٣٣	وَالْقُمَّلَ	بضم القاف، وفتح الميم المشددة
١٣٣	يُقْفِلُونَ	بضم الياء، وكسر التاء المشددة .
١٣٧	يَعْرِشُونَ	بكسر الراء وترقيقها .
١٣٨	يَعْكُفُونَ	بضم الكاف والفاء .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١٢٧	وَسْتَجِيءُ نِسَاءَهُمْ	نستبقي بناتهم للخدمة .
١٣٠	بِاللسين	بالجذب والقحط .
١٣١	طَلَبَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ	شؤمهم، عقابهم الموعود في الآخرة .

الماء الكثير، أو الموت الجارف .	أَطْوَقَانَ	١٣٣
العذاب بما ذكر في الآيات .	الرَّجْزُ	١٣٤
ينقضون عهدهم الذي أبرموه .	يَنْكُثُونَ	١٣٥
من الجنات أو أبرموه من الأبنية .	يَعْرِشُونَ	١٣٧
مُهْلَكَ مُدْمَرٌ .	مُتَبِّرٌ	١٣٩
أطلب لكم إليها معبودًا .	أَبْغِيكُمْ إِلَهَهَا	١٤٠
يذيقونكم .	يَسُومُونَكُمْ	١٤١

لطائف قرآنية

س ١: استشهد رسول الله - ﷺ - في إحدى غزواته بقوله تعالى :

﴿ قَالُوا يَمُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴾ (١٣٨)

ج ١: قصة ذلك ما أخرجه الإمام أحمد والترمذي والنسائي عن أبي واقد الليثي - رضى الله عنه - قال : خرجنا مع رسول الله - ﷺ - إلى حنين، ونحن حدثاء عهد بكفر، وللمشركين سدرة يعكفون عندها، وينوطون بها أسلحتهم، يقال لها: ذات أنواط، فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله، اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط، فقال رسول الله - ﷺ - : « الله أكبر، إنها السنن، قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو إسرائيل لموسى : ﴿ يَمُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴾ لتركبن سنن من كان قبلكم » (فتح المجيد ص ١٤٨ ط رئاسة دار البحوث)

الدرس الرابع والأربعون

من الآية: (١٤٢) إلى الآية: (١٥٤) من سورة: الأعراف.

الأهداف:

١. أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء.
٢. أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات.
٣. أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات.
٤. أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها.
٥. أن يستشهد الطالب على استحالة رؤية الله تعالى في الدنيا.
٦. أن يذكر الطالب أسباب نقض بني إسرائيل للعهد.
٧. أن يتعرف الطالب على الفعل الذي أشرك به قوم موسى.

التمهيد:

يكتب المعلم الفوائد التالية على السبورة ويطلب من الطلاب التأمل أثناء قراءة الآيات واستخراج الآيات الدالة على كل فائدة ويمكن النقاش حولها في آخر الدرس وذلك حسب ما يلي:

- جواز اتخاذ الإنسان نائباً له في أعماله ووكيلاً عنه. ﴿أَخْلَفْنِي فِي قَوْمِي﴾.
- المحافظة على المواعيد أمر محبوب للشارع ومرغب فيه. ﴿جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا﴾.
- المرء يتأثر بما يرى ويسمع، والرؤية أكثر تأثيراً في النفس من السماع.
- (رؤية بني إسرائيل للأبقار الآلهة حينما مروا بأهل قرية يعكفون عليها وطلبوا من موسى أن يجعل لهم إلهاً كما لهم آلهة، هو الذي جعلهم يقبلون عجل السامري الذي وضعه لهم)
- مشروعية الاعتذار وقبول العذر من أهل المروءات.
- ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخْوَتِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (١٥١)

القيم والموضوعات الأساسية:

- المحافظة على المواعيد أمر محبوب للشارع مرغّب فيه .
- جواز الاستخلاف في الأرض في مهام الأمور والتوصية بالخير .
- استحالة رؤية الله تعالى في الدنيا وإمكان رؤية الله تعالى في الآخرة .
- الأمر بأخذ الشريعة التي أنزلها الله بجد واجتهاد وقوة .
- خطورة إنكار اليوم الآخر .
- من أقوى عوامل الصرف عن آيات الله الكبير .
- تقبيح الغباء والجمود في الفكر، وذلك لقول الله تعالى ﴿الْمَ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ﴾ .
- إذا أراد الله بعبده خيراً ألهمه التوبة بعد المعصية فندم واستغفر .
- الغضب من طباع البشر ولكن أهل الكمال لا يخرج بهم الغضب إلى حد أن يقولوا أو يعملوا ما ليس بخير وصلاح .
- مشروعية الاعتذار وقبول العذر من أهل المروءات .
- كل وعيد من الله تعالى توعد به عبداً من عباده مقيد بعدم توبة المتوعد .
- كل مفترٍ إلى يوم القيامة، يذله الله في الحياة الدنيا، قال سفيان بن عيينة: هذا في كل مبتدع إلى يوم القيامة .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
١٤٢	أَخْلَقَنِي	بهزمة وصل، واللام مضمومة .
١٤٥	سَأُورِيكُمْ	الهمزة مضمومة وبعدها راء مكسورة والواو لا ينطق بها بدلالة الصفر المستدير عليها .
١٤٦	ءَايَتِي الَّذِينَ	بعد التاء ياء مفتوحة ثم همزة وصل لا تظهر عند الوصل نطقاً .
١٤٨	حُلِيِّهِمْ	بضم الحاء وكسر اللام

بضم الخاء .	خَوَارٌ	١٤٨
بضم السين، وكسر القاف	سُقِطَ	١٤٩
بكسر الجيم .	أَعَجَلْتُمْ	١٥٠

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١٤٣	دَكَاً	مدقوقاً مدكوكاً متفتتاً مستويّاً في الأرض .
١٤٣	صَعِقًا	مغشياً عليه .
١٤٥	الْأَلْوَابِ	ألواح التوراة .
١٤٨	عَجَلًا جَسَدًا	جسماً بلا روح .
١٤٨	لَهُ خَوَارٌ	صوت .
١٤٩	سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ	ندموا أشد الندم .
١٥٠	غَضِبْنَا أَسْفًا	غضبنا حزناً شديداً .
١٥٠	فَلَا تُشْمِتْ	فلا تسرهم بما تنال مني من المكروه .

الاستنباط :

س ١: قارن بين كلمة: ﴿أَبْنُ أُمٍّ﴾ الواردة في الآية رقم (١٥٠) من آيات هذا الدرس، وكلمة: ﴿يَبْنُوهُمْ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَبْنُوهُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾ (الآية (٩٤) من سورة طه .

ج ١: اتفقت المصاحف على قطع كلمة " ابن " عن كلمة أم " هنا في سورة الأعراف، ف "ابن" كلمة و " أم " كلمة أخرى .

أما في: ﴿يَبْنُوهُمْ﴾ فاتفقت المصاحف على وصلها، فترسم كلمة واحدة .
وعليه فإنه لا يجوز الوقف على " ابن " والابتداء بـ " أم " في سورة طه بل الوقف على الكلمة بأسرها، والابتداء بكلها .

بخلاف موضع الأعراف فإنه يجوز فيه الوقف ضرورة واختباراً (بالباء الموحدة)، على " ابن " وعلى " أم " لانفصالهما رسماً .

ولكن لا يجوز الابتداء بلفظ " أم " دون " ابن " معها .
(هداية القاري ٢ / ٤٥٢ ، غاية المرید ٢٤١ و ٢٤٥)

الدرس الخامس والأربعون

من الآية: (١٥٥) إلى الآية: (١٦٢) من سورة: الأعراف.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يذكر الطالب أن هداية التوفيق من الله تعالى .
- ٦ . أن يبين الطالب صفات من يستحق رحمة الله تعالى .
- ٧ . أن يستنتج الطالب أن دعوة محمد ﷺ عامة لجميع المكلفين .

التمهيد:

يطلب المعلم من الطلاب سرد جميع قصص موسى عليه السلام الواردة في الآيات السابقة حسب ترتيبها ثم يربطها بقصته الأخيرة الواردة في آيات الدرس حسب التالي :

القصة الأولى: قصة موسى مع فرعون وما جرى فيها من خبر موسى عليه السلام مع السحرة، والآيات التسع التي أرسل بها موسى لفرعون ثم نهاية القصة بغرق فرعون وقومه .

القصة الثانية: قصة موسى عليه السلام مع بني إسرائيل لما جاوز بهم البحر ومروا على أناس يعبدون أصناما لهم قالوا اجعل لنا إله كما لهم آلهة .

القصة الثالثة: مواعدة الله لموسى عليه السلام أربعين ليلة وما تضمنته من طلب رؤية الله عز وجل .

القصة الرابعة: اتخاذ بني إسرائيل عجلا له خوار بفعل السامري .

القصة الخامسة: اختيار موسى عليه السلام سبعين رجلا من خيار قومه لطلب التوبة من الله على عبادتهم العجل وما حصل منهم أثناء ذلك من طلبهم رؤية الله عز وجل . (وهي قصة هذا الدرس ووجه علاقتها بالقصة التي قبلها ظاهر) .

القيم والموضوعات الأساسية:

- وجوب التوبة من كل ذنب .
- رحمة الله الخاصة المقتضية للسعادة في الدنيا والآخرة ليست لكل أحد وإنما هي للمؤمنين .
- بيان فضل التقوى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- وجوب توقير النبي ﷺ وتعظيمه ونصرته واتباع الكتاب الذي جاء به والسنن التي سننها لأئمة .
- يسر الدين وسهولته وسماحته، ونفي الحرج والمشقة عنه .
- عموم رسالة النبي محمد ﷺ لكافة الناس .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
١٥٦	هُدًى	بضم الهاء وسكون الدال وقلقلتها .
١٥٦	يَعْدِلُونَ	بكسر الدال .
١٦٠	أَثْنَى عَشْرَةَ	بياء ساكنة بعد التاء، والشين ساكنة .
١٦٠	أَثْنَتَا عَشْرَةَ	بألف بعد التاء .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١٥٦	هُدًى إِلَيْكَ	تبنا ورجعنا إليك .
١٥٧	إِصْرَهُمْ	الإصرار: كل ما يثقل على الإنسان من قول أو فعل والمقصود التشديد الذي كان عليهم في الدين .

التكاليف الشاقة في التوراة .	وَأَلْعَلَّ	١٥٧
وقروه وعظموه .	وَعَزَّزُوهُ	١٥٧
جماعات كالقبايل في العرب .	أَسْبَاطًا	١٦٠
فانفجرت .	فَأَنْبَجَسَتْ	١٦٠
عينهم الخاصة بهم .	مَشْرَبَهُمْ	١٦٠
مادة صمغية حلوة كالعسل .	الْمَنْ	١٦٠
الطائر المعروف بالسُّماني .	وَالسَّلَوِيُّ	١٦٠
احطط عنا خطايانا، واعف عنا .	وَقُولُوا حِطَّةً	١٦١

لطائف قرآنية

- س ١:** في هذه الآيات الكريمة دليل على بشارة نبيين من أنبياء الله تعالى بمحمد - ﷺ - وذكر لبعض صفاته، فمن هما؟ وما الآية الدالة على ذلك؟
- ج ١:** النبيان المبشران بمحمد ﷺ في هذه الآيات هما: موسى وعيسى عليهما الصلاة والسلام، لأنهما من أنزل عليهما التوراة والإنجيل .
- ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ﴾ الآية ١٥٧ .

الدرس السادس والأربعون

من الآية: (١٦٣) إلى الآية: (١٨٦) من سورة: الأعراف.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يعلن الطالب رفضه للتحايل على شرع الله .
- ٦ . أن يتحدث الطالب عن أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- ٧ . أن يذكر الطالب بعض العقوبات التي حلت ببني إسرائيل .
- ٨ . أن يعدد الطالب النعم التي فضل الله بها بني إسرائيل .
- ٩ . أن يبين الطالب سوء عاقبة ترك العمل بالعلم .
- ١٠ . أن يستنبط الطالب فائدة ضرب الأمثال في القرآن .

التمهيد:

يعظ المعلم الطلاب بأهمية التزام دين الله عز وجل والثبات على ذلك والصبر على ما يواجه الإنسان من المحن والبلاء حتى لا يقع الإنسان في الخطر العظيم والمثل القبيح الذي أمر الله نبيه أن يتلوه على قومه وعلى كل من يبلغه هذا الكتاب من سائر الناس، ويربط ذلك بما ورد في الآيات: (١٧٥ - ١٧٨) . ويمكن الاستفادة من المعلومات التالية في توجيه الطلاب:

- ١ - خطر شأن هذا الخبر الذي أمر تعالى رسوله أن يتلوه على الناس .
- ٢ - ترك القرآن الكريم بعدم تلاوته والتدبر فيه، وترك العمل به مفض بالعبد إلى أن يكون هو صاحب المثل في هذه الآية، فأولا يتمكن منه الشيطان فيصبح من الغواة وثانيا يخلد إلى الأرض كما هو حال الكثيرين فلا يكون لأحدهم هم إلا الدنيا .

ثم يتبع هواه لا عقله ولا شرع الله، فإذا به صورة لكلب يلهث لا تنقطع حيرته وأتباعه لغيره كالكلب سواء بسواء وهذه حال من أعرضوا عن كتاب الله تعالى في هذه الآية فليتأملها العاقل.

٣ - لا رفعة ولا سيادة ولا كمال إلا بالعمل بالقرآن فهي الرفعة لقوله تعالى ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا ﴾ أي بالآيات التي انسلخ منها والعياذ بالله.
٤ - الهداية بيد الله ألا فليطلبها من أرادها من الله بصدق القلب وإخلاص النية فإن الله تعالى لا يحرمه منها، ومن أعرض عن الله أعرض الله عنه. (أيسر التفاسير ص: ٤٩٦)
قيل إن هذه الآيات نزلت في بلعم بن باعوراء وكان على زمن موسى وقيل نزلت في أمية بن الصلت حيث كان قد قرأ الكتب وعلم أن الله مرسل رسولاً في ذلك الوقت ورجا أن يكون هو ذلك الرسول فلما أرسل محمد ﷺ حسده وكفر به. (أسباب النزول للواحدي ص: ٢٣٠ - ٢٣١).

القيم والموضوعات الأساسية:

- جدوى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقد نجى الله تعالى الناهي عن المنكر وأهلك الذين باشره ولم ينتهوا منه دون غيرهم.
- بيان المقصود الأعظم من إنكار المنكر، ليكون حجة على المأمور والمنهي، ولعل الله أن يهديه فيعمل بمقتضى ذلك الأمر أو النهي.
- بيان موجز لتاريخ اليهود في هذه الآيات الأربع (١٦٧-١٧٠).
- الحث على التمسك بالكتاب قراءة وتعلماً وعملاً بإحلال حلاله وتحريم حرامه.
- بيان سوء خلق اليهود فهم بين يدي الله يتمردون عليه ويعصونه برفضهم الالتزام بما عهد إليهم من أحكام حتى يرفع فوقهم الطور تهديداً لهم، وعندئذ التزموا ولم يلبثوا إلا قليلاً حتى نقضوا عهدهم وعصوا ربهم.
- خطر شأن هذا الخبر الذي أمر تعالى رسوله أن يتلوه على الناس.
- خطورة النكوص عن الحق بعد معرفته، واتباع الهوى، وإخلاق العبد إلى الشهوات.
- ترك القرآن الكريم بعدم تلاوته والتدبر فيه، وترك العمل به مفض بالعبد إلى أن يكون هو صاحب المثل في هذه الآية (١٧٦).
- الهداية بيد الله فليطلبها من أرادها من الله بصدق.

- هبوط الآدمي إلى درك أهبط من درك الحيوان، وذلك عندما يكفر بربه ويعطل حواسه عن الانتفاع بها، ويقصر همه على الحياة الدنيا.
- الأمر بدعاء الله تعالى بأسمائه الحسنی و تحريم تأويلها والميل بها عما جعلت له.
- عظم خطر التكذيب بالقرآن الكريم حتى أن المكذب ليستدرج حتى يهلك وهو لا يعلم

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
١٦٣	لَا يَسْتَوُونَ	بسكون السين وكسر الباء .
١٦٥	بَعِيسٍ	بفتح الباء وكسر الهمزة .
١٧٠	يُمَسِّكُونَ	بفتح الميم وكسر السين المشددة .
١٧١	ظُلَّةٌ	بضم الظاء، فلام مفتوحة مشددة .
١٨٤	جِنَّةٍ	بكسر الجيم .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١٦٣	حَاضِرَةَ الْبَحْرِ	قريبة من البحر .
١٦٣	يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ	يعتدون بالصيد المحرم فيه .
١٦٣	شُرَعًا	ظاهرة على وجه الماء كثيرة .
١٦٥	بَعِيسٍ	شديد وجيع
١٦٦	عَتَوْا	استكبروا واستعصوا .

أعلم إعلاماً صريحاً	وَإِذْ تَأَذَّنَ	١٦٧
ما يعرض لهم من حطام الدنيا .	عَرَضَ هَذَا الْأَذَى	١٦٩
رفعناه وقلعناه .	نَنقَنَّا الْجِبَلَ	١٧١
فخرج منها بكفره بها .	فَأَنسَلَخَ مِنْهَا	١٧٥
ركن إلى الدنيا ورضي بها .	أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ	١٧٦
خلقنا وأوجدنا .	ذَرَأْنَا	١٧٩
أمهلهم في العقوبة .	وَأَمَّلِي لَهُمْ	١٨٣
يترددون متحيرين	يَعْمَهُونَ	١٨٦

لطائف قرآنية

- س ١:** لماذا عريت الثاء عن الحركة في قوله تعالى: ﴿يَلْهَثَ ذَلِكَ﴾ ؟
- ج ١:** عريت الثاء عن الحركة - وهي السكون - وشُدَّ حرف الذال بعدها دلالة على إدغام الثاء في الذال إدغاماً كاملاً، ويسمى في علم التجويد: إدغام المتجانسين الصغير. (غاية المرید ١٧٦، هداية القاري ١/ ٢٥٢، مصحف المدينة النبوية)
- س ٢:** علام استدل أهل السنة والجماعة بقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْرَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ .
- ج ٢:** استدلوا بها على أن كل اسم من أسماء الله يدل على صفة كمال عظيمة، فإنها لو لم تدل على صفة لم تكن حسنى .
- وعلى أنه لا يدعى إلا بها، وعلى تحريم أن يسمى بها غيره كما سمي المشركون آلهم، وعلى تحريم الميل بها عن معانيها بأن يجعل لها معنى لم يرده الله تعالى .
- (فتح المجيد ٥٢٩ - ٥٣٠، تيسير الكريم الرحمن ٣٠٩)

الدرس السابع والأربعون

من الآية: (١٨٧) إلى الآية: (٢٠٦) من سورة: الأعراف.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يوضح الطالب أن الله قد استأثر بعلم الغيب .
- ٦ . أن يدلل الطالب على بطلان ما يعبد من دون الله من الآيات .
- ٧ . أن يتعرف الطالب على فضل الاستعاذة .
- ٨ . أن يذكر الطالب فضل الإنصات عند سماع تلاوة القرآن .

التمهيد:

يطلب المعلم من الطلاب ذكر بعض الآيات التي يحفظونها وفيها كلمة: ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ ثم يطلب منهم تلمس كيف أجاب الله عن كل سؤال ويربط ذلك بالسؤال الوارد في أول آيات درس اليوم، ويمكن الاستفادة من المعلومات التالية:

تعامل المنهج التربوي الإسلامي مع أسئلة الإنسان واستطاعه على النحو التالي: تارة يجاب على الاستطلاع وتارة يصرف السائل عنه إلى ما هو مفيد وتارة تحجب الإجابة ويستأثر بعلمها الله تعالى ومن الشواهد على ذلك ما يلي:

- قال تعالى: ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ (الكهف آية ٨٣) فأجابهم الله إجابة مفصلة بينت حال ذي القرنين وهديه وقوته .
- وقال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيْتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾ (البقرة آية ١٨٩) فهنا صرفهم إلى ما هو أجدى وأنفع لهم، سألوا عن أجرام الأهلة حيث يطلع الهلال دقيقاً

مثل الخيط ثم يعظم ويستوي.. فأجيبوا بالحكمة التي ترتبت على تلك الزيادة والنقصان وهي بيان المواقيت التي يوقت بها الناس عباداتهم ومعاملاتهم كالصوم والحج...
- وقال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجِيبُهَا لَوْفَنَاءَ إِلَّا هُوَ﴾
(الأعراف آية ١٨٧) وهنا لم يجبههم الله على سؤالهم بل بين لهم أن وقتها من علمه الذي استأثر به. (المراهقون للنغيمشي ص: ١٣٣ - ١٣٤ باختصار)
يمكن للمعلم أن يوظف المعلومات السابقة فيما له علاقة بحياة الطالب وممارساته الحياتية.

القيم والموضوعات الأساسية:

- مرد علم الساعة إلى الله وحده فكل مسؤول عنها غير الله ليس أعلم من السائل.
- استأثر الله بعلم الغيب فلا يعلم الغيب إلا الله.
- بيان أصل خلق البشر وهو آدم وحواء عليهما السلام.
- بيان السر في كون الزوج من جنس الزوج وهو الألفة والأنس والتعاون.
- تنزيه الله تعالى عن جميع أنواع الشرك، ومن ذلك شرك التسمية الذي وقع فيه آدم وحواء عليهما السلام.
- إقامة الحججة على المشركين بالكشف عن حقيقة ما يدعون أنها آلهة فإذا بها أصنام لا تسمع ولا تجيب لا أيد لها ولا أرجل ولا آذان ولا أعين.
- الأمر بالتزام الآداب والتحلي بأكمل الأخلاق ومن أرقاها العفو عمن ظلم وإعطاء من حرم، وصلة من قطع. وليس في القرآن آية أجمع لمكارم الأخلاق من هذه الآية (مختصر البغوي / ٣٤)
- وجوب الاستعاذة بالله عند الشعور بالوسوسة أو الغضب أو تزيين الباطل.
- وجوب الإنصات عند تلاوة القرآن وخاصة في خطبة الجمعة على المنبر وعند قراءة الإمام في الصلاة الجهرية.
- بيان آداب الذكر وهي:
 - ١ - السرية.
 - ٢ - التضرع والتذلل.
 - ٣ - الخوف والخشية.
 - ٤ - عدم رفع الصوت به.

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
١٨٧	أَيَّانَ	بفتح الياء وتشديدها .
١٨٧	حَفِيٌّ	بفتح الحاء وكسر الفاء، وتشديد الياء المنونة بالضم .
١٨٨	وَمَا مَسْنَى	بفتح الياء .
١٩٦	وَلَيْتَى	لام مكسورة بعدها ياء مكسورة، ثم ياء مفتوحة .
٢٠٢	أَلْفَى	بعد الغين المفتوحة ياء مشددة مكسورة .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١٨٧	كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنَّا	كأنك حريص على العلم بها، مستقص بالسؤال عنها
١٨٧	أَيَّانَ مَرَسْنَهَا	متى وقوعها .
١٨٧	لَا يُجَلِّبُهَا	لا يظهرها ولا يكشف عنها .
١٨٩	تَعَسَّهَا	واقعها وجامعها .
١٨٩	فَمَرَّتْ بِهِ	فاستمرت به من غير مشقة .
١٩٩	وَأَمْرٌ يَأْرَفُ	بالمعروف حسنه في الشرع .
٢٠١	إِذَا مَسَّهُمْ طَلِيفٌ	أصابهم وسوسة .
٢٠٢	لَا يَقْصِرُونَ	لا يكفون عن إغوائهم .
٢٠٣	أَجْتَبَيْتَهَا	اختلقتها واخترعتها من عندك .
٢٠٣	هَذَا بَصَائِرُ	القرآن حجج بينة وبراهين نيرة .
٢٠٥	بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ	أوائل النهار وأواخره أي في كل وقت .

لطائف قرآنية

- س ١:** ما الحكم التجويدي في قوله تعالى: ﴿أثْقَلْتِ دَعْوَا﴾ ؟
- ج ١:** هذا هو إدغام المتجانسين الصغير، حيث عريت التاء عن الحركة وشدد حرف الدال بعدها، وذلك دلالة على إدغام التاء في الدال إدغاماً كاملاً، ولهذا مثال آخر في هذه السورة، وهو قوله تعالى: ﴿يَلْهَثُ ذَٰلِكَ﴾ .
(غاية المرید ١٧٦ ، هداية القاري ١ / ٢٥٢) .
- س ٢:** في آخر آية من سورة الأعراف سجدة من سجدة القرآن، فما موضعها بين هذه السجدة؟ وكم عدد سجدة القرآن؟
- ج ٢:** هذه السجدة في خاتمة سورة الأعراف هي أول سجدة القرآن الكريم .
وعدد سجدة القرآن الكريم أربع عشرة أو خمس عشرة سجدة، على خلاف بين أهل العلم، والعمل في مصحف المدينة النبوية على أنها خمس عشرة .
(الشرح الممتع على زاد المستقنع ٤ / ١٣٤ - ١٤٠ ، تفسير القطبي ٧ / ٣٥٧) .



سورة الأنفال

الدرس الثامن والأربعون

من الآية: (١) إلى الآية: (١٤) من سورة: الأنفال.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يبين الطالب حكم الأنفال .
- ٦ . أن يذكر الطالب معنى الأنفال .
- ٧ . أن يستنتج الطالب صفات المؤمنين من الآيات .
- ٨ . أن يتعرف الطالب على فضل الله على المجاهدين في بدر .
- ٩ . أن يدرك الطالب فضل الاستغاثة .

التمهيد:

يطلب المعلم من الطلاب تعداد الغزوات التي غزاها النبي ﷺ ثم يطلب منهم ذكر السورة التي تناولت معظم أحداث تلك الغزوة , وذلك على النحو التالي :

السورة	الغزوة
آل عمران و الأنفال وهي موضوع آيات اليوم	بدر
آل عمران	أحد
الأحزاب	الخنديق
الحشر	إجلاء بني النضير

تبوك	التوبة
صلح الحديبية وفتح مكة	الفتح

يمكن للمعلم أن يذكر نبذة مختصرة عن سبب ورود آيات الدرس، ويستفاد من المعلومات التالية: هذه الآيات نزلت في غزوة بدر وكان النبي ﷺ قد نفل بعض المجاهدين لبلائهم وتخلف آخرون فحصلت تساؤلات بين المجاهدين لم يعطي هذا؟ ولم لا يعطي ذلك؟ فسألوا الرسول ﷺ فأنزل الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ فأخبرهم أنها ﴿لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ فالله يحكم فيها بما يشاء والرسول يقسمها بينكم كما يأمره ربه وعليه فاتقوا الله تعالى بترك النزاع والشقاق، ﴿وَأَصْلَحُوا﴾ ذات بينكم بتوثيق عرى المحبة بينكم وتصفية قلوبكم من ضغن أو حقد نشأ من جراء هذه الأنفال واختلافكم في قسمتها، ﴿وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ في كل ما يأمرانكم به وينهيانكم عنه ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ حقاً فامتثلوا الأمر واجتنبوا النهي. (أيسر التفاسير ص: ٥٠٦ - ٥٠٧)

القيم والموضوعات الأساسية:

- الأمر بتقوى الله عز وجل وإصلاح ذات البين.
- ذكر بعض صفات أهل الإيمان الكامل كما ورد في الآية الثانية من هذه السورة وما بعدها.
- إن للإيمان فرائض وشرائط وشرائع وحدوداً وسناً فمن استكملها استكمل الإيمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان.
- تقرير قاعدة ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾.
- أهمية الإذعان إلى الحق، وترك الجدل فيه.
- ذكر نبذة عن وقعة بدر.
- تعداد نعم الله تعالى على المؤمنين في غزوة بدر وهي كثيرة.

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٢	وَجِلَّتْ	بفتح الواو وكسر الجيم وفتح اللام .
٧	يَعِدُّكُمْ	بكسر العين وضم الدال .
٨	مُيَدِّكُمْ	بضم الياء وكسر الحاء .
٩	لِيُحِقَّ	بضم الميم الأولى، وكسر الثانية .
٩	مُرْدِفِينَ	بضم الميم وكسر الدال .
١١	أَمَنَةً	بفتح الهمزة و الميم والنون .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١	الْأَنْفَالِ	غنائم الحرب .
٧	الطَّافِينَ	الغير وما تحمله عليها أو القتال .
٧	السَّوَكَةَ	القتال .
٩	مُرْدِفِينَ	يتبع بعضهم بعضا .
١١	يُعَشِّقُكُمُ النُّعَاسَ	يلقى الله عليكم النعاس .
١١	أَمَنَةً مِّنْهُ	أماناً منه .
١١	رِجْزَ الشَّيْطَانِ	وساوس الشيطان وخواطره .
١١	وَلِيَرِّبَطَ	يثبت .
١٢	كُلِّ بَنَانٍ	كل طرف ومفصل .

لطائف قرآنية

س ١: أين نزلت هذه الآيات من سورة الأنفال؟ وهل هي مكية أو مدنية؟

ج ١: نزلت في " بدر " بعد انتصار النبي ﷺ على المشركين.

وهي سورة مدنية، لأنها نزلت بعد الهجرة إلى المدينة.

(التحبير في علم التفسير، ص ١٣٧)

س ٢: ما الآية الدالة - من آيات هذا الدرس - على أن الإيمان يزيد وينقص؟ وما وجه ذلك؟

ج ٢: الدليل على أن الإيمان يزيد وينقص من هذه الآيات قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ

ءَايَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾ لأنه بين أن إيمانهم يزيد بتلاوة آيات الله وتدبره، فيزيد بفعل الطاعة

وينقص بضدها.

(تفسير الكريم الرحمن ص ٣١٥، شرح العقيدة الطحاوية ٢ / ٤٧٩) .

الدرس التاسع والأربعون

من الآية: (١٥) إلى الآية: (٢٨) من سورة: الأنفال.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يبين الطالب حكم التولي يوم الزحف .
- ٦ . أن يعدد الطالب أسباب النصر المذكورة في الآيات .
- ٧ . أن يذكر الطالب فضل الله على المؤمنين من الآيات .
- ٨ . أن يستنتج الطالب خطر الخيانة .

التمهيد:

يطلب المعلم من الطلاب تتبع نداءات الرحمن في آيات الدرس وما أمر به كل نداء، ثم يبين منهج المسلم في الاستماع لكل نداء فهو إما خير يؤمر به أو شر ينهى عنه، وهي إحدى الطرق المعينة على تدبر القرآن، وهي كالتالي :

نداءات الرحمن الواردة في آيات الدرس

- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمُ الْآدْبَارَ ١٥ ﴾
- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ٢٠ ﴾
- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ٢٤ ﴾
- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٢٧ ﴾

القيم والموضوعات الأساسية:

- وجوب طاعة الله ورسوله في أمرهما ونهيهما، وحرمة معصيتهما.
- حرمة التشبه بالمشركين والكافرين وسائر أهل الضلال وفي كل شيء من سلوكهم.
- وجوب الاستجابة لنداء الله ورسوله بفعل الأمر وترك النهي لما في ذلك من حياة الفرد المسلم.
- يقلب الله القلوب حيث يشاء، ويصرفها حيث يشاء، فليكثر العبد من قول: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، يا مصرف القلوب اصرف قلبي إلى طاعتك.
- وجوب شكر النعم بحمد الله تعالى والثناء عليه والاعتراف بالنعمة له والتصرف فيها حسب مرضاته.
- تحريم الخيانة مطلقاً وأسوأها ما كان خيانة لله ورسوله.
- في المال والأولاد فتنة قد تحمل على خيانة الله ورسوله، فيلحذرهما المؤمن.

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
١٥	تَوَلَّوْهُمْ	بضم التاء وفتح الواو وضم اللام.
١٧	وَلِيَّبِلَى	بكسر اللام وضم الياء.
٢٣	لَتَوَلَّوْا	بفتح اللام الثانية وتشديدها.

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١٦	مُتَحَرِّفًا لِقِنَالٍ	منعطفًا لمكيدة.
١٦	مُتَحَرِّزًا إِلَى فِتْنَةٍ	منحازًا إلى جماعة مقاتلة.
١٧	وَلِيَّبِلَى الْمُؤْمِنِينَ	ليختبر المؤمنين.

مضعف ومبطل .	مُوْهِنُ	١٨
يأخذكم بسرعة .	أَنْ يَنْحَطِّفَكُمُ	٢٦

لطائف قرآنية

- س ١:** في قوله تعالى: ﴿ دُبْرَهُ إِلَّا ﴾ ﴿ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ ﴾ ماذا يسمى هذا المد؟
- ج ١:** يسميه بعضهم مد الصلة، وهو هنا من قبيل المد المنفصل، لأنه جاء بعد هاء الضمير همزه.
- فائدة: هاء الضمير - أو الكناية - قد يكون مداً منفصلاً كما هو هنا. وقد يكون مداً طبيعياً وذلك إذا لم يكن بعدها همزة، كقوله تعالى: ﴿ تُولَّوْا مَا تَوَلَّوْا وَنُصَلِّهِمْ جَهَنَّمَ ﴾ (النساء/ ١١٥).
- (هداية القارئ ١/ ٣٥٥ - ٣٦١ مهم، غاية المرید ١١٧).

الدرس الخمسون

من الآية: (٢٩) إلى الآية: (٤٠) من سورة: الأنفال.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يعدد الطالب ثمرات التقوى الواردة في الآيات .
- ٦ . أن يذكر الطالب كيد الكفار للنبي ﷺ .
- ٧ . أن يميز الطالب بين الخبيثين والطيبين .
- ٨ . أن يستنتج الطالب فضل التوبة .

التمهيد:

يتكلم المعلم عن تقوى الله وما لها من ثمار ونتاج في الدنيا قبل الآخرة ومن ذلك :
أولاً: إعطاء الفرقان وهو النصر والفصل بين كل مشتبه، والتمييز بين الحق والباطل والضرار والنافع،
والصحيح والفاسد .

وثانياً: تكفير السيئات .

وثالثاً: مغفرة الذنوب .

ورابعاً: الأجر العظيم الذي هو الجنة ونعيمها إذ قال تعالى في ختام الآية ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾
إشارة إلى ما يعطيه الله تعالى أهل التقوى في الآخرة وهو الجنة ورضوانه على أهلها، ولنعم الأجر الذي من
أجله يعمل العاملون . (أيسر التفاسير ص: ٥١٦)

ثم يربط ذلك المعلم بآيات الدرس حيث أن أول آية في مقطع الدرس تشير لهذا المعنى .

القيم والموضوعات الأساسية:

- من ثمرات التقوى تكفير السيئات وغفران الذنوب، ونور يقذفه الله في قلب المتقي يفرق به بين الحق والباطل.
- بيان موقف المشركين من الدعوة الإسلامية، وأنهم بذلوا كل جهد في سبيل إنهاؤها والقضاء عليها.
- حفظ الله لنبيه محمد ﷺ، ولأوليائه المتقين الذين ساروا على نهجه من كيد الكافرين الماكرين.
- النبي ﷺ أمان لأئمة من العذاب.
- فضيلة الاستغفار وأنه ينجي من عذاب الدنيا والآخرة.
- بيان عظم جرم من يصد عن المسجد الحرام من أراد العبادة الشرعية فيه.
- كراهية الصفير والتصفيق، وبطلان الرقص في التعبد.
- كل نفقة ينفقها العبد للصد عن سبيل الله بأي وجه من الوجوه تكون عليه حسرة عظيمة يوم القيامة.
- الإسلام يجبّ أي يقطع ما قبله، فيغفر لمن أسلم كل ذنب اقترفه من الكفر وغيره.

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٣٠	لِيُنَبِّئُوكَ	بكسر اللام وسكون الثاء.
٣٤	يَصُدُّونَ	بفتح الياء وضم الصاد.
٣٥	مُكَاةً	بفتح الميم وفتح الكاف المخففة.
٣٧	فَيَرْكُمُهُ	بفتح الياء وسكون الراء وضم الكاف.

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٢٩	فُرْقَانًا	مخرجًا ونجاة.
٣٠	لِيُنْشِئُوكَ	ليحبسوك.
٣٥	مُكَّاءَ	صفيراً.
٣٥	وَتَصَدِيقًا	تصفيقاً.
٣٨	مَا قَدْ سَلَفَ	ما سبق من الذنوب.
٣٨	سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ	طريقة الأولين.

لطائف قرآنية

س ١: ما معنى علامة الوقف " لا " الموجودة على كلمة: ﴿ هَذَا ﴾ في الآية ٣١؟

ج ١: هذه العلامة من علامات الوقف تدل على أن الوقف لا يصلح أحياناً، أو أنه لا يجوز لكن لا يجوز الابتداء بما بعده. وذلك على حسب ما يؤدي إليه الوقف من معاني الآيات. (أنظر هداية القاري ١ / ٣٦٨ مهم، غاية المريد ٢٣٧).

س ٢: في قوله تعالى ﴿ وَمَا كَانُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ﴾ الآية: ٣٣، ثم قال ﴿ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ ﴾ الآية: ٣٤، فما وجه الجمع بينهما؟

ج ٢: يخبر تعالى أنهم أهل لأن يعذبهم ولكن لم يوقع ذلك بهم لبركة مقام رسول الله ﷺ بين أظهرهم، ولهذا لما خرج من بين أظهرهم، أوقع بهم بأسه يوم بدر واختار ابن جرير، فلولا ما كان بين أظهرهم من المستضعفين من المؤمنين المستغفرين، لأوقع بهم بأسه الذي لا يرد، ولكن دفع عنهم بسبب ذلك، فلما خرجوا أنزل الله ﴿ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ ﴾ الآية، فأذن الله في فتح مكة، فهو العذاب الذي وعدهم. وقيل غير ذلك (ابن كثير ٤ / ٥٠) (مختصر البغوي / ٣٥٠)

الدرس الحادي والخمسون

من الآية: (٤١) إلى الآية: (٤٩) من سورة: الأنفال.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يذكر الطالب أقسام من لهم الحق في الغنيمة .
- ٦ . أن يستنتج الطالب عاقبة النزاع من الآيات .
- ٧ . أن يحذّر الطالب من مكائد الشيطان .
- ٨ . أن يتعرف الطالب على عظيم فضل الله عز وجل .

التمهيد:

يذكر المعلم قصة معركة بدر (أو يطلب من أحد الطالب أن يحضرها من الدرس السابق ويلقيها عليهم ثم تقرأ آيات الدرس وتربط الآيات بأحداث المعركة . (سيرة ابن هشام ج ١ ص ٦٠٦ - ٧١٥) .

القيم والموضوعات الأساسية:

- بيان قسمة الغنائم على الوجه الذي رضيه الله تعالى .
- بيان تدبير الله تعالى في نصر أوليائه وهزيمة أعدائه .
- بيان أسباب النصر وعوامله ووجوب الأخذ بها في كل معركة وهي : الثبات وذكر الله تعالى ، وطاعة الله ورسوله ، وطاعة القيادة ، وترك النزاع والخلاف ، والصبر والإخلاص .
- بيان عوامل الفشل والخيبة وهي النزاع والاختلاف والبطر والرياء والاعتزاز .
- وجوب التوكل على الله والاعتماد عليه .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٤١	مُسْمُهُ	بضم الحاء والميم والحذر من ضم السين تبعاً لما قبلها.
٤٢	بِالْعُدْوَةِ	بضم العين وسكون الدال وقلقلتها.
٤٢	لِيَهْلِكَ	بفتح الياء وكسر اللام الثانية.
٤٢	حَى	بفتح الياء وتشديد يدها.
٤٣	يُرِيكُهُمْ	بضم الياء الأولى وسكون الثانية وفتح الكاف وضم الهاء.
٤٤	يُرِيكُمُوهُمْ	بضم الياء الأولى وسكون الثانية وضم الكاف والميم.

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١٤	يَوْمَ الْفُرْقَانِ	يوم بدر، حيث فرق بين الحق والباطل.
٤٢	بِالْعُدْوَةِ	جانب الوادي.
٤٢	وَالرَّكْبُ	عير أبي سفيان.
٤٢	بَيْنَةَ	حجة.
٤٦	وَتَذَهَبَ رِيحَكُمْ	تذهب قوتكم ونصركم.
٤٧	بَطْرًا	كبراً.
٤٨	جَارٌ لَكُمْ	ناصر لكم.
٤٨	تَرَائِدٍ	تقابلاً ورأى بعضهم بعضاً.
٤٨	نَكَصَ عَلَىٰ عَقَبَيْهِ	رجع مدبراً.

لطائف قرآنية

س ١: في قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ ... الآية، فيها تقسيم لغنائم الجهاد،

من خلال تدبرك لهذه الآية بين كيف تكون هذه القسمة؟

ج ١: ما غنم في الجهاد يكون أربعة أخماسه للمقاتلين الذين حضروا المعركة، والخمس

الباقى يجرّأ إلى خمسه أخماس، تقسم كالتالي:

الأول: لله ورسوله، يجعل في مصالح المسلمين العامة.

الثاني: لذوي قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، يكون لغنيهم وفقيرهم لحق قرابتهم،

فإن العلة فيه مجرد القرابة.

الثالث: لليتامى.

الرابع: للمساكين.

الخامس: لابن السبيل، وهو الغريب والمسافر المنقطع به في غير بلده.

الدرس الثاني والخمسون

من الآية: (٥٠) إلى الآية: (٦٣) من سورة: الأنفال.

الأهداف:

١. أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء.
٢. أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات.
٣. أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات.
٤. أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها.
٥. أن يعدد الطالب أسباب العقوبة من الآيات.
٦. أن يبين الطالب الفائدة من ذكر قصص الأمم السابقة.
٧. أن يحدد الطالب أنواع ما يمكن إعداده لمواجهة الأعداء.
٨. أن يستنبط الطالب الحالة التي يطلب فيها المسلمون الصلح مع الأعداء.

التمهيد:

يتناقش المعلم مع الطلاب حول معاني الإعداد الواردة في قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ ويركز على جوانب الإعداد التي يكثر إهمالها عند الطلاب مثل:

- الإعداد المعنوي وترك الهزيمة النفسية تجاه العدو والتي من مظاهرها التشبه بهم وتقليدهم.
- تقوية البدن وعدم الركون إلى الترف والرفاهية المفرطة.
- التسلح بالعلم بجميع أنواعه الشرعية والتطبيقية.

ثم يربط المعلم الآية السابقة بما قبلها من الآيات وأنه لما انتهت معركة بدر وأخذ أبو سفيان يعد لمعركة جديدة أمرهم الله بالاستعداد الدائم والجاهزية التامة للقاء العدو.

القيم والموضوعات الأساسية:

- تقرير عذاب القبر بتقرير العذاب عند نزع الأرواح من الأجساد .
- لم يكن من سنة الله تعالى في الخلق تغيير ما عليه الناس من خير أو شر حتى يكونوا هم البادئين .
- التنديد بالظلم وأهله، وأنه الذنب الذي يطلق على سائر الذنوب .
- بيان أن شر الدواب هم الكفار من أهل الكتاب والمشركين بل هم شر البرية .
- من السياسة الحربية النافعة أن يضرب القائد عدوه بعنف وشدة ليكون نكالا لغيره من الأعداء .
- جواز إعلان إلغاء المعاهدة وضرب العدو فوراً إن بدرت منه بوادر واضحة بأنه عازم على نقض المعاهدة .
- وجوب إعداد القوة وهي في كل زمان بحسبه .
- فضل الإنفاق في سبيل الله .
- جواز قبول السلم في ظروف معينة، وعدم قبوله في أخرى وذلك بحسب حال المسلمين قوة وضعفاً .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٥٢	كَدَّابٍ	بسكون الهمزة .
٥٧	تَثَقَّفْنَهُمْ	بفتح النون وتشديدها وإظهار الغنة فيها .
٦١	لِلسَّلَامِ	بفتح السين وسكون اللام .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٥٢	كَدَّابٍ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ	كفعلهم وسنتهم .

تقدر عليهم .	تَقْفَنَّهُمْ	٥٧
نكل وغلظ عقوبتهم، ليخاف من سواهم من الأعداء .	فَشَرِدْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ	٥٧
ألق إليهم عهدهم .	فَأَنذِرْ إِلَيْهِمْ	٨٥
لتستوي أنت وهم في ذلك	عَلَى سَوَاءٍ	٨٥
فاتوا	سَبَقُوا	٥٩
تخوفون به	تُرْهِبُونَ بِهِ	٦٠
مالوا إلى ترك الحرب .	جَنَحُوا لِلسَّلَامِ	٦١

لطائف قرآنية

- س ١:** ذكر الله تعالى في هذه الآيات سبباً لتغيير الحال وسلب النعمة، فما الآية الدالة على ذلك؟
- ج ١:** قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ يَأْتِكُم مِّنْ غَيْرِ نِعْمَةٍ أَنْعَمْنَا عَلَى قَوْمٍ لَّحَيَاتِهِمْ بِمَا جَاءُواكُمْ بِبَطْشٍ فُجِيعٍ وَأَنْتُمْ بِاللَّهِ كَافِرُونَ﴾ .
- س ٢:** ما علامة الضبط للحرف المزيد في رسم القرآن الكريم؟ ومثل لها من هذه الآيات بمثال .
- ج ٢:** علامة الحرف المزيد هو الدائرة أو الصفر المستدير المجوف الذي يوضع فوق الحرف المزيد . مثاله: ﴿كَفَرُوا﴾ ، ﴿كَذَّبُوا﴾ .

الدرس الثالث والخمسون

من الآية: (٦٤) إلى الآية: (٧٥) من سورة: الأنفال.

الأهداف:

- ١ . أن يتقن الطالب تلاوة الآيات المقررة بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد أثناء تلاوته للآيات .
- ٣ . أن يتغنى الطالب بقراءة الآيات .
- ٤ . أن يوضح الطالب معاني الآيات التي يتلوها .
- ٥ . أن يستدل الطالب على أن المؤمن أقوى من الكافر .
- ٦ . أن يذكر الطالب حكم الأسرى في الإسلام .
- ٧ . أن يعرّف الطالب معنى الولاء والبراء .
- ٨ . أن يبين الطالب جزاء الأعمال الصالحة من الآيات .

التمهيد:

يورد المعلم موافقة عمر بن الخطاب رضي الله عنه للقرآن في شأن الأسرى حيث إن المسلمين قد : « قَتَلُوا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ وَأَسْرُوا سَبْعِينَ قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَمَّا أَسْرُوا الْأَسَارَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَسَارَى فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هُمْ بَنُو الْعَمِّ وَالْعَشِيرَةِ أَرَى أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُمْ فِدْيَةً فَتَكُونَ لَنَا قُوَّةً عَلَى الْكُفَّارِ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ لِلْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مَا تَرَى يَا بَنَ الْخَطَّابِ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى الَّذِي رَأَى أَبُو بَكْرٍ وَلَكِنِّي أَرَى أَنْ تُمَكِّنَّا فَنَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ فَتُمْكِنَ عَلَيَّا مِنْ عَقِيلٍ فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ وَتُمْكِنِي مِنْ فُلَانٍ نَسِيْبًا لِعُمَرَ فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ أُمَّةُ الْكُفْرِ وَصَنَادِيدُهَا فَهَوِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَلَمْ يَهُوَ مَا قُلْتُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَأَبُو بَكْرٍ قَاعِدَيْنِ يَبْكِيَانِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَبْكِي أَنْتَ وَصَاحِبُكَ فَإِنْ وَجَدْتُ بُكَاءً بَكَيْتُ وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بُكَاءً تَبَاكَيْتُ لِبُكَائِكُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله أَبْكِي لِلَّذِي عَرَضَ عَلَيَّ أَصْحَابُكَ مِنْ أَخَذِهِمُ الْفِدَاءَ لَقَدْ عَرَضَ عَلَيَّ عَذَابُهُمْ أَدْنَى مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿ مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُشْخَبَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ

حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ تَوَلَّا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا ﴾

(رواه مسلم باب الإمداد بالملائكة في غزوة بدر رقم: ٣٣٠٩)

ويمكن للمعلم أن يعلق على حفظ الإسلام لحقوق الأسير وحسن معاملته ويقارن حال المسلمين مع غيرهم في شأن التعامل مع الأسرى .

ويمكن للمعلم أن يمهّد بتمهيد آخر وهو أن من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه وذلك من خلال الربط بآيات الدرس حسب الآتي :

قال يونس بن بُكَيْرٍ، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان، عن عُرْوَةَ -وعن الزهري، عن جماعة سماهم قالوا: بعثت قريش إلى رسول الله ﷺ في فداء أسراهم، ففدى كل قوم أسيرهم بما رضوا، وقال العباس: يا رسول الله، قد كنت مسلماً! فقال رسول الله ﷺ: "الله أعلم بإسلامك، فإن يكن كما تقول فإن الله يجزيك، وأما ظاهره فقد كان علينا، فافتد نفسك وابني أخيك: نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وعقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب، وحليفك عتبة بن عمرو أخي بني الحارث بن فهر" قال: ما ذاك عندي يا رسول الله! قال: "فأين المال الذي دفنته أنت وأم الفضل؟ فقلت لها: إن أصبت في سفري هذا، فهذا المال الذي دفنته لبني: الفضل، وعبد الله، وقتلهم". قال: والله يا رسول الله، إنني لأعلم أنك رسول الله، إن هذا لشيء ما علمه أحد غيري وغير أم الفضل، فاحسب لي يا رسول الله ما أصبتم مني: عشرين أوقية من مال كان معي فقال؟ رسول الله ﷺ: "لا ذاك شيء أعطانا الله تعالى منك". ففدى نفسه وابني أخويه وحليفه، وأنزل الله، عز وجل فيه: ﴿يَتَأَيَّمُوا النَّبِيَّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾﴾ قال العباس: فأعطاني الله مكان العشرين الأوقية في الإسلام عشرين عبداً، كلهم في يده مال يضرب به، مع ما أرجو من مغفرة الله، عز وجل (تفسير ابن كثير ص: ٩٢ ج ٤ / أسباب النزول للواحد ص: ٢٤٥) .

القيم والموضوعات الأساسية:

- لا كافي إلا الله تعالى .
- وجوب تحريض المؤمنين على الجهاد وحثهم عليه في كل زمان ومكان .
- وجوب الصبر في ساحة المعارك ومعية الله بالعلم والتأييد والنصر للصابرين دون الجزعين .
- إرشاد الله تعالى لقادة الأمة الإسلامية في الجهاد أن لا يفادوا الأسرى وأن لا يمتنوا عليهم

- بإطلاقهم إلا بعد أن يشحنوا في أرض العدو قتلاً وتشريداً فإذا خافهم العدو ورهبهم عندئذ يمكنهم أن يفادوا الأسرى أو يمنوا عليهم .
- إباحة الغنائم .
- فضل العباس عم رسول الله ﷺ لنزول آية ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا﴾ في حقه وشأنه .
- فضل إضمار الخير والنيات الصالحة .
- بيان تفاوت المؤمنين في كمالاتهم وعلو درجاتهم عند ربهم .
- وجوب نصره المؤمنين بموالاتهم ومحبتهم ووجوب معاداة الكافرين وخذلانهم وبغضهم .
- نسخ التوارث بغير المصاهرة والنسب والولاء .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٦٦	ضَعَفًا	بفتح الضاد .
٧٠	يُؤْتِكُمْ	بضم الياء وسكون الهمزة وكسر التاء .
٧٢	ءَأَوْأُ	بفتح الهمزة ومدّها بمقدار حركتين وفتح الواو الأولى .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٦٧	يُشْحَنَ فِي الْأَرْضِ	يبالغ في القتال .
٦٧	عَرَضَ الدُّنْيَا	متاع الدنيا .
٦٨	لَوْلَا كَتَبُ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ	لولا قضاء من الله سبق في اللوح المحفوظ .
٦٩	لَمَسَّكُمْ	لنالكم

الغدر بك .	خِيَانَتَكَ	٧١
أولو القرباة .	وَأُولُوا الْأَرْحَامِ	٧٥

لطائف قرآنية

- س ١:** في قوله تعالى: ﴿ءَأُولُوا نَصْرُوا﴾ إدغام متمثلين، بين ذلك .
- ج ١:** بيان ذلك أنه اجتمعت الواو مع الواو وهما متحدان في الاسم والرسم، وحكمها هنا وجوب الادغام .
- (غاية المرید ٧٢، هداية القارى ٢١٨/١) .



سُورَةُ الْحَافِظِ

- سورة ق 
- سورة الذاريات 
- سورة الطور 
- سورة النجم 
- سورة القمر 



سورة ق

الدرس الأول

من الآية: (١) إلى الآية: (١٥) من سورة: ق.

الأهداف:

- ١ . أن يتلو الطالب سورة (ق) تلاوة صحيحة مراعيًا أحكام التجويد .
- ٢ . أن يحفظ الطالب سورة (ق) كاملة بإتقان .
- ٣ . أن يُسَمِّعَ الطالب المقطع المقرر حفظه بدون أخطاء .
- ٤ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد في قراءته للمقطع .
- ٥ . أن يعرف الطالب معاني الآيات التي يحفظها .
- ٦ . أن يبين الطالب موقف الكفار من رسالة النبي محمد ﷺ .
- ٧ . أن يستنتج الطالب قدرة الله تعالى على إحياء الخلق بعد الموت .
- ٨ . أن يصف الطالب العقاب الذي حل بالأمم السابقة المكذبة للرسول .

التمهيد:

يبين المعلم للطلاب أن هذه السورة هي أول حزب المفصل على الصحيح . ويمكن للمعلم أن يمهد للسورة بذكر فضلها:

عَنْ قُطَيْبَةَ بِنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّيْتُ وَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ حَتَّى قَرَأَ: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾ قَالَ: فَجَعَلْتُ أُرْدُدُهَا وَلَا أُدْرِي مَا قَالَ . (مسلم، باب القراءة في الصباح، ٦٩٥)

عَنْ أَبِي وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ قَالَ: سَأَلَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَمَّا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ الْعِيدِ فَقُلْتُ بِاقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدِ . (مسلم، باب ما يقرأ به في صلاة العيدين ، ١٤٧٨)

عن عمرة بنت عبد الرحمن عن أخت لعمرة قالت أخذت ق والقرآن المجيد من في رسول الله ﷺ يوم الجمعة وهو يقرأ بها على المنبر في كل جمعة . (رواه مسلم، باب تخفيف الصلاة والخطبة ، ١٤٤٠).

ثم يسأل الطلاب: ما الحكمة من قراءة الرسول ﷺ للسورة في المساجد الكبار كالعيد والجمع؟

لاشتمالها على ابتداء الخلق والبعث والنشور، والمعاد والقيام، والحساب والجنة والنار، والثواب والعقاب، والترغيب والترهيب (ابن كثير ٧/٣٩٣).

القيم و الموضوعات الأساسية:

- بيان شرف القرآن ومجده وكرمه .
- تقرير البعث والوحي الإلهي .
- تقرير عقيدة القضاء والقدر بتقرير كتاب المقادير .
- مشروعية النظر والاعتبار فيما يحيط بالإنسان من مظاهر الكون والحياة للعبارة طلبا لزيادة الإيمان والوصول به إلى مستوى اليقين .
- تسلية الرسول ﷺ بإعلامه بأن قومه ليسوا أول من كذب الرسل .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٣	مَتَنَا	بكسر الميم .
٦	فُرُوج	بضم الفاء والراء .
٧	رَوَّاسِي	بفتح الياء المتطرفة .
١١	مَيِّتًا	بسكون الياء .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٣	رَجَعُ بَعِيدٌ	رجوع بعيد الوقوع .
٤	نَقَضُ الْأَرْضِ مِنْهُمْ	ما تفنيه من أجسادهم .
٤	كُنِبٌ حَفِيطٌ	حافظ لذلك كله وهو أيضاً محفوظ من التغيير والتبديل .
٥	مَرِيحٌ	مضطرب .
٦	فُرُوجٌ	شقوق وفتوق .
٧	رَوَاسِيٌ	جبالاً ثوابت .
٧	مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ	من كل نوع حسن المنظر نافع .
٨	مُنِيبٌ	خائف رجّاع إلى الله تعالى .
٩	وَحَبَّ الْحَصِيدِ	الحب المحصود .
١٠	بَاسِقَاتٍ	طوالاً .
١٠	فَضِيدٌ	متراكب بعضه فوق بعض .
١٢	وَأَصْحَابُ الرَّيْسِ	أصحاب البئر .
١٥	أَفْعَيْنَا	أفعرنا .
١٥	فِي لَبْسٍ	في حيرة وشك .

لطائف قرآنية

- س ١:** ورد لسورة ﴿ق﴾ فضائل تميزت بها، فما هي؟
- ج ١:** أخرج الإمام مسلم عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت: لقد كان تنورنا وتنور رسول الله ﷺ واحداً سنتين أو سنة وبعض سنة، وما أخذت ﴿ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدِ﴾ .
- (إلا عن لسان رسول الله ﷺ يقرأها كل يوم الجمعة على المنبر إذا خطب الناس . وأخرج أيضاً أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -: ما كان رسول الله ﷺ يقرأ في العيد؟ قال: بقاف واقتربت .

الدرس الثاني

من الآية: (١٦) إلى الآية: (٣٥) من سورة: ق.

الأهداف:

- ١ . أن يسمع الطالب المقطع المقرر حفظه بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد في قراءته للمقطع .
- ٣ . أن يعرف الطالب معاني الآيات التي يحفظها .
- ٤ . أن يفرق الطالب بين مراتب الدين الثلاث .
- ٥ . أن يحرص الطالب على التمسك بفريق المؤمنين .

التمهيد:

يذكر المعلم الطلاب بالموت وحقيقته وغفلة الناس عنه ويرغبهم ويرهبهم طلباً لحثهم على الزيادة من العمل الصالح والبعد عن العمل السيء القبيح، ويمكن الاستفادة من النصوص التالية في ذلك:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبِشٍ أَمْلَحَ فَيُنَادِي مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ ثُمَّ يَنَادِي يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ فَيَذِيعُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ﴾ .

(البخاري، باب قوله وأنذرهم يوم الحسرة، ٤٣٦١)

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْمَوْتِ وَعِنْدَهُ قَدْحٌ فِيهِ مَاءٌ وَهُوَ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدْحِ ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالمَاءِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَى غَمْرَاتِ الْمَوْتِ أَوْ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ) (قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، باب ما جاء في التشديد عند الموت، ٩٠٠) .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ يَعْنِي الْمَوْتَ» (رواه الترمذي، باب

ما جاء في ذكر الموت، ٢٢٢٩) .

ويمكن للمعلم أن يبين أثر الصديق على الحياة الدنيا والآخرة، كأن يسأل الطلاب لماذا دائماً
يكثر الناصحون من التأكيد على أهمية العناية بالصديق؟ ثم يربط ذلك بالآيات المناسبة،
﴿ قَالَ فِرِينَهُ رَبَّنَا مَا أَطَّغَيْتَهُ ﴾ .

القيم و الموضوعات الأساسية:

- بيان قدرة الله وعلمه وأنه أقرب إلى الإنسان من حبل وريده .
- تقرير عقيدة أن لكل إنسان مكلف ملكين يكتبان حسناته وسيئاته .
- بيان أن للموت سكرات .
- التحذير من الصفات الست التي جاءت في الآية وهي الكفر والعناد ومنع الخير والاعتداء
والشك والشرك .
- نفي الظلم عن الله تعالى .
- إثبات صفة القَدَم للربِّ تعالى كما يليق به سبحانه وتعالى .
- بيان أكبر نعيم في الجنة وهو رضا الله والنظر إلى وجهه الكريم .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
١٩	وَجَاءَتْ سَكْرَةٌ	بإظهار التاء الساكنة .
٢٤	أَلْفِيَا	بفتح الهمزة وسكون اللام وكسر القاف فهي فعل أمر لاثنين .

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١٦	جَبَلِ الْوَرِيدِ	عرق في العنق متصل بالقلب .
١٧	الْمُتَلَقِّينَ	الملكان عن يمينه وشماله .
١٨	رَقِيبٌ عَعِيدٌ	مراقب مهياً للكتابة
١٩	يَحِيدُ	تهرب وتروغ .
٢٠	سَائِقٌ وَشَهِيدٌ	ملكان أحدهما يسوقها إلى الحشر والأخر يشهد عليها .
٢٢	فَبَصَّرَكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ	قوي شديد .
٢٣	فَرِينُهُ	الملك الكاتب الشهيد عليه .
٢٣	عَعِيدٌ	معدّ مهياً .
٣١	وَأَزْلَفَتِ	قربت .
٣٢	أَوَّابٍ حَفِيظٍ	تائب حافظ لما يقربه من ربه من الطاعات .

لطائف قرآنية

س ١: ذكر في هذه الآيات الكريمة أربعة من الملائكة، فمن هم؟ وما الآيات الدالة على ذلك؟

ج ١: الملائكة المذكورون في الآيات:

ملكان أحدهما عن اليمين والآخر عن الشمال يكتبان ما يلفظ به الإنسان، كما قال تعالى:

﴿ إِذْ يُلَقَّى الْمَلَأِئِكَةَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ۗ ﴾ (١٧)

وملكان أحدهما سائق يسوقه إلى الحشر، والآخر يشهد عليه وهما المذكوران في قوله تعالى:

﴿ وَحَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ۗ ﴾ (٢١)

الدرس الثالث

من الآية: (٣٦) إلى الآية: (٤٥) من سورة: ق.

الأهداف:

١. أن يسمع الطالب المقطع المقرر حفظه بدون أخطاء.
٢. أن يطبق الطالب أحكام التجويد في قراءته للمقطع.
٣. أن يعرف الطالب معاني الآيات التي يحفظها.
٤. أن يستشعر الطالب أهمية الصلاة.
٥. أن يتعظ الطالب ويعتبر بما حل بالأُمّ المكذبة.
٦. أن يعدد الطالب بعض مظاهر قدرة الله تعالى في إبداع المخلوقات.

التمهيد:

يمهد المعلم للدرس بأن يقوم الطلاب بإيجاد العلاقة بين قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ وقوله تعالى: ﴿فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾ .
ويمكن أن يمهد للدرس كذلك بأن يقوم الطلاب باستخراج الآية التي تدل على فرضية الصلوات الخمس . وهي قوله تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ .

القيم و الموضوعات الأساسية:

- مشروعية تخويف العصاة والمكذبين بالعذاب الإلهي وقربه وعدم بعده .
- للانتفاع بالمواعظ شروط منها: أن يكون السامع ذا قلب حي واعٍ وأن يلقى بسمعه كاملاً وأن يكون حاضر الحواس شهيداًها .
- وجوب الصبر ومما يعين على تحقيقه المحافظة على الصلاة .
- إثبات النفخ في الصور يوم القيامة، فإذا نفخ إسرافيل عليه السلام رجعت الأرواح إلى أجسادها، وهي النفخة الثانية .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٣٨	لُغُوبٍ	بضم اللام والغين.
٤٠	وَأَدْبَرَ	بفتح الهمزة.
٤١	يُنَادِ الْمُنَادِ	الدال في الكلمتين مكسورة بدون إشباع الكسر.

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٣٦	مِنْ قَرْنٍ	من أمة.
٣٦	بَطْشًا	قوة و سطوة.
٣٦	مَحْبِصٍ	مهرب.
٣٦	فَنَقَبُوا فِي الْإِلْدَادِ	ساروا في البلاد وبيتغون الأرزاق و المتاجر و المكاسب
٣٧	أَلْفَى السَّمْعَ	أصغى السمع.
٣٨	لُغُوبٍ	تعب و نصب.
٤١	يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ	ينادي الملك بفتح في القرن.
٤٥	بِجَبَّارٍ	بمسلط.

لطائف قرآنية

س ١: في هذه الآيات دليل على أن الموعظة والتذكير إنما ينفع من كان ذا قلب حيّ خائف

واستعداد واستماع، فما الآيات الدالة على ذلك؟

ج ١: الآيات الدالة على ذلك:

قوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْفَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾ وقوله تعالى:

﴿ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعَبِيدِ ﴾

(تيسير الكريم الرحمن ص ٨٠٧ و ٨٠٨)



سورة الخاريات

الدرس الرابع

من الآية: (١) إلى الآية: (٢٣) من سورة: الذاريات.

الأهداف:

- ١ . أن يتلو الطالب سورة (الذاريات) تلاوة صحيحة مراعيًا أحكام التجويد .
- ٢ . أن يحفظ الطالب سورة (الذاريات) كاملة بإتقان .
- ٣ . أن يسمع الطالب المقطع المقرر حفظه بدون أخطاء .
- ٤ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد في قراءته للمقطع .
- ٥ . أن يعرف الطالب معاني الآيات التي يحفظها .
- ٦ . أن يستشعر الطالب عظمة الإيمان باليوم الآخر .
- ٧ . أن يعدد الطالب صفات المتقين .
- ٨ . أن يستخرج الطالب أسباب زيادة الإيمان .

التمهيد:

يمهد المعلم للدرس بأحد التمهيدات التالية:
 ذكر ما أقسم الله به في هذه الآيات وجواب القسم .
 ويذكر لهم خبر الذي سأل علي رضي الله عنه عن **﴿وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا﴾** (١) فقال له ويلك سل تفقها ولا تسأل تعنتا .
 (وبالتتابع لما يقسم الله تعالى به يرى أنه إذا أقسم بشيء إنما يقسم به إما لكونه مظهرًا من مظاهر القدرة الإلهية، كالسماء مثلا، وإما لكونه معظمًا نحو لعمرك إذ هو إقسام بحياة النبي صلى الله عليه وسلم . وإما لكونه ذا فائدة للإنسان ونفع خاص به كالتين والزيتون) (أيسر التفاسير، ١٥٣١) .
 ويمكن أن يحدثهم عن أعمال أهل الجنة وأهمية الحرص عليها والعمل بها ثم يربطها بالآيات .

القيم و الموضوعات الأساسية:

- تقرير عقيدة البعث والجزاء حيث أقسم تعالى على ذلك .
- لعن الله الخراصين الذين يقولون بالخرص والكذب ويسألون استهزاء وسخرية لا طلبا للعلم والمعرفة للعمل .
- بيان صفات المتقين من التهجذ بالليل والاستغفار في آخره والإنفاق في سبيل الله .
- بيان أن في الأرض كما في الأنفس آيات أي دلائل وعلامات على قدرة الله على البعث والجزاء .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٦	الَّذِينَ	بكسر الدال .
٧	الْحَبُوكِ	بضم الحاء والباء .
٩	يُؤْفِكُ	بنبر الهمزة الساكنة وفتح الفاء .
١٥	وَعِيُونِ	بضم العين .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١	وَالَّذَرِينِ	الرياح المثيرات للتراب .
٢	فَالْحَمِلَاتِ وَقَرًا	فالسحب التي تحمل وقرها من الماء .
٣	فَالْجَرِينِ يَسْرًا	السفن التي تجري في البحر في يسر وسهولة .
٤	فَالْمَقْسِمَاتِ أَمْرًا	الملائكة التي تقسم أمر الله في خلقه .

٦	أَلِدِينَ	الحساب والثواب .
٧	أَلِحُبَابِكِ	الخلق الحسن .
٩	يُؤْفِكُ	يصرف .
١٠	أَلِحَزَّاصُونَ	الكذابون والمرتابون .
١١	فِي عَمْرَقٍ	في ضلالة .
١٣	يُفْنِنُونَ	يعذبون .
١٨	وَيَا لَأَسْحَارٍ	أواخر الليل قبل الفجر .
٢٠	ءَايَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ	عبر ودلائل .

لطائف قرآنية

- س ١:** في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُجْسِمِينَ﴾ (الآية: ١٦)، وصف الله تعالى عباده المتقين بالإحسان في الدنيا، أذكر بعض وجوه إحسانهم ..
- ج ١:** ١ - إحسانهم بعبادة ربهم ؛ ومن ذلك :
- قيامهم بالليل يصلون ويقرؤون القرآن، ويذكرون، ويدعون، ويتضرعون .
 - استغفارهم بالأسحار .
 - إنفاقهم في سبيل الله .
- ٢ - إحسانهم إلى عباد الله ببذل النفع والإحسان، من مالٍ، أو جاه، أو نصيحة، أو نهى عن منكر، أو غير ذلك من وجوه الإحسان .

الدرس الخامس

من الآية: (٢٤) إلى الآية: (٤٦) من سورة: الذاريات.

الأهداف:

- ١ . أن يسمع الطالب المقطع المقرر حفظه بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد في قراءته للمقطع .
- ٣ . أن يعرف الطالب معاني الآيات التي يحفظها .
- ٤ . أن يعدد الطالب أسباب النجاة من عذاب الله تعالى .
- ٥ . أن يتعرف الطالب على مصير الأمم المكذبة .
- ٦ . أن يبين الطالب قدرة الله تعالى وعظمته في خلقه .
- ٧ . أن يقتدي الطالب بالأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم .

التمهيد:

يستثير المعلم الطلاب، ويطلب منهم استنباط علامات ودلائل الكرم من المقطع الذي سيقروونه ثم يستمع لهم ويناقشهم في ذلك .

فوائد القصة:

منها: أن من الحكمة، قص الله على عباده نبأ الأخيار والفجار، ليعتبروا بحالهم وأين وصلت بهم الأحوال .
ومنها: فضل إبراهيم الخليل، عليه الصلاة والسلام، حيث ابتدأ الله قصته، بما يدل على الاهتمام بشأنها، والاعتناء بها .

ومنها: مشروعية الضيافة، وأنها من سنن إبراهيم الخليل، الذي أمر الله هذا النبي وأمته، أن يتبعوا ملته، وساقها الله في هذا الموضع، على وجه المدح له والثناء .

ومنها: أن الضيف يكرم بأنواع الإكرام، بالقول، والفعل، لأن الله وصف أضياف إبراهيم، بأنهم مكرمون، أي: أكرمهم إبراهيم، ووصف الله ما صنع بهم من الضيافة، قولاً وفعلاً ومكرمون أيضاً عند الله تعالى .

ومنها: أن إبراهيم عليه السلام، قد كان بيته، مأوى للطارقين والأضياف، لأنهم دخلوا عليه من غير استئذان، وإنما سلكوا طريق الأدب، في الابتداء السلام فرد عليهم إبراهيم سلاماً، أكمل من سلامهم وأتم، لأنه أتى به جملة اسمية، دالة على الثبوت والاستمرار.

ومنها: مشروعية تعرف من جاء إلى الإنسان، أو صار له فيه نوع اتصال، لأن في ذلك، فوائد كثيرة. ومنها: أدب إبراهيم ولطفه في الكلام، حيث قال: ﴿قَوْمٌ مُنْكَرُونَ﴾ (٥٥) ولم يقل: "أنكرتكم" [وبين اللفظين من الفرق، ما لا يخفى].

ومنها: المبادرة إلى الضيافة والإسراع بها، لأن خير البر عاجله [ولهذا بادر إبراهيم بإحضار قرى أضيافه]. ومنها: أن الذبيحة الحاضرة، التي قد أعدت لغير الضيف الحاضر إذا جعلت له، ليس فيها أقل إهانة، بل ذلك من الإكرام، كما فعل إبراهيم عليه السلام، وأخبر الله أن ضيفه مكرمون.

ومنها: ما من الله به على خليله إبراهيم، من الكرم الكثير، وكون ذلك حاضرًا عنده وفي بيته معداً، لا يحتاج إلى أن يأتي به من السوق، أو الجيران، أو غير ذلك. ومنها: أن إبراهيم، هو الذي خدم أضيافه، وهو خليل الرحمن.

ومنها: أنه قربه إليهم في المكان الذي هم فيه، ولم يجعله في موضع، ويقول لهم: "تفضلوا، أو ائتوا إليه" لأن هذا أيسر عليهم وأحسن.

ومنها: حسن ملاطفة الضيف في الكلام اللين، خصوصاً، عند تقديم الطعام إليه، فإن إبراهيم عرض عليهم عرضاً لطيفاً، وقال: ﴿أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ (٣٧) ولم يقل: "كلوا" ونحوه من الألفاظ، التي غيرها أولى منها، بل أتى بأداة العرض، فقال: ﴿أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ (٣٧) فينبغي للمقتدي به أن يستعمل من الألفاظ الحسنة، ما هو المناسب واللائق بالحال، كقوله لأضيافه: "ألا تأكلون" أو: "ألا تفضلون علينا وتشرفوننا وتحسنون إلينا" ونحوه.

ومنها: أن من خاف من الإنسان لسبب من الأسباب، فإن عليه أن يزيل عنه الخوف، ويذكر له ما يؤمن روعه، ويسكن جأشه، كما قالت الملائكة لإبراهيم [لما خافهم]: ﴿لَا تَخَفْ﴾ وأخبروه بتلك البشارة السارة، بعد الخوف منهم.

ومنها: شدة فرح سارة، امرأة إبراهيم، حتى جرى منها ما جرى، من صك وجهها، وصرتها غير المعهودة. ومنها: ما أكرم الله به إبراهيم وزوجته سارة، من البشارة، بغلام عليم. (تيسير الكرىم الرحمن - السعدي، ص ٨١٠).

القيم و الموضوعات الأساسية:

- تقرير النبوة المحمدية .
- فضيلة إبراهيم أبي الأنبياء وإمام الموحدين .
- وجوب إكرام الضيف .
- الخوف الفطري عند وجود أسبابه لا يقدر في العقيدة ولا يعد شركا .
- جواز تشكل الملائكة بصورة رجال من البشر .
- تقرير حقيقة علمية وهي أن كل مؤمن صادق الإيمان مُسلم، وليس كل مسلم مؤمنا حتى يحسن إسلامه ويبنيه على أركان الإيمان الستة .
- قوة الله تعالى فوق كل قوة إذ كل قوة في الأرض هو الذي خلقها ووهبها .
- اتهام المبطلين لأهل الحق دفعاً للحق وعدم قبولهم له يكاد يكون سنة بشرية في كل زمان ومكان .
- من عوامل الهلاك العتو عن أمر الله أي عدم الإذعان لقبوله، والفسق عن طاعته وطاعة رسله .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٢٥	إِذْ دَخَلُوا	بإظهار الذال الساكنة ولذلك وضع عليها السكون .
٣٤	مُسُومَةٌ	بضم الميم ثم سين مفتوحة ثم واو مشددة مفتوحة .
٤٠	وَهُوَ	بضم الهاء .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٢٦	فَرَاغَ	عدل ومال خفية .
٢٧	فَأَوْحَسَ	أحس في نفسه .

٢٩	فِي صَرَوقِ	في صيحة .
٢٩	فَصَكَتَ	فلطمت .
٣١	فَمَا خَطَبَكُمْ	فما شأنكم .
٣٤	مُسَوِّمَةً	معلّمة .
٣٤	لِلْمُسْرِفِينَ	للمتجاوزين الحد .
٣٨	يَسْأَلُنِي مِينِ	بحجة بينة .
٣٩	فَتَوَلَّى بَرَكِيهٖ	أعرض مغترًا بقوته .
٤٠	فَنَبَذْنَهُمْ فِي الْيَمِّ	ألقيناهم وأغرقناهم في البحر .
٤٠	وَهُوَ مُلِيمٌ	وفرعون مرتكب مايلام عليه من الكفر والجحود .
٤١	الرِّيحِ الْعَقِيمِ	الشديدة التي لا بركة فيها ولا خير .
٤٢	كَالرَّمِيمِ	كالشيء البالي .
٤٤	فَعَتَوْا	تكبروا وعلو .

لطائف قرآنية

س ١: في هذه الآيات ذكر لشيء من آداب الضيافة التي كان يتحلى بها إبراهيم عليه السلام، فما هي؟
ج ١: انتظمت هذه الآيات آداب الضيافة، فإن إبراهيم عليه السلام جاء بالطعام من حيث لا يشعرون بسرعة وخفاء .

وأتى بأفضل ما وجد من ماله ﴿بِعَجَلٍ سَمِينٍ﴾ .

وقرب إليهم الطعام، ولم يضعه ويقول اقتربوا إليه .

وتلطف في دعوتهم لضيافتهم وعرضها عليهم فقال: ﴿أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ ﴿٢٧﴾ ولم يأمرهم .
 وقام على خدمتهم بنفسه .

(تفسير ابن كثير ٤ / ٢٠٧، تيسير الكريم الرحمن ص ٨١١) .

الدرس السادس

من الآية: (٤٧) إلى الآية: (٦٠) من سورة: الناريات.

الأهداف:

- ١ . أن يسمع الطالب المقطع المقرر حفظه بدون أخطاء.
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد في قراءته للمقطع.
- ٣ . أن يعرف الطالب معاني الآيات التي يحفظها.
- ٤ . أن يوضح الطالب أهمية الدعوة إلى الله تعالى.
- ٥ . أن يبين الطالب الحكمة من خلق الجن والإنس.
- ٦ . أن يصرف الطالب العبادة لله وحده دون سواه.

التمهيد:

يستهل المعلم الدرس بسؤال الطلاب عن الغاية التي من أجلها خلق الله العباد، ثم يناقشهم في التطبيقات والأفعال هل توافق هذه الغاية؟ لأن المراهق فيه ميلان فطري للعبادة فيستخدم المعلم هذا المدخل لتحريك جانب التأمل في حقيقة الحياة ومصيرها وقيمتها عند الله ويعزز التصور الإسلامي عن الحياة وأنها دار ابتلاء وعمل... ويربط ذلك بقوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ٥٦ ﴾

القيم و الموضوعات الأساسية:

- تقرير التوحيد والبعث بمظاهر القدرة الإلهية التي لا يعجزها شيء ومظاهر العلم والحكمة المتجلية في كل شيء.
- ظاهرة الزوجية في الكون في الذرة انبهر لها العقل الإنساني وهي مما سبق إليه القرآن الكريم وقرره في غير موضع منه.
- غنى الله تعالى عن خلقه، وأن العباد هم المحتاجون إلى الله الفقراء إليه في جميع أحوالهم فهو خالقهم ورازقهم.

• كل من خفت منه فررت منه إلا الله تعالى، فإنه بحسب الخوف منه يكون الفرار إليه، وأصل الفرار إلى الله أن يفر العبد من اتخاذ آلهة غير الله، ويخلص العبد لربه العبادة.

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٤٧	بِأَيْدٍ	تقرأ بياء واحدة هكذا: بأيد، ولذلك الباء الأولى عليها سكون فتقرأ والثانية عليها صفر مستدير فلا تقرأ.
٥٤	فَنَوَّلَ	اللام مشددة مفتوحة دون إشباع للفتح حتى تكون ألفاً.

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٤٧	لَمُوسِعُونَ	لموسعون لأرجائها وأنحائها.
٧٨	فَرَشْنَهَا	جعلناها فراشاً.
٥٤	فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ	لا يلومك أحد.
٥٩	ذُنُوبًا	نصيبياً.

لطائف قرآنية

س ١: في هذه الآيات بيان للغاية التي خلق الله الخلق لها، فما هي؟ وما الآية الدالة على ذلك؟

ج ١: الغاية التي خلق الله الخلق لها هي عبادته وحده لا شريك له .

والدليل قوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ (٥٦)

س ٢: في قوله تعالى: ﴿ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ ﴾ (الآية: ٥٠)، كيف يكون الفرار إليه سبحانه؟

ج ٢: يكون الفرار مما يكره الله ظاهراً وباطناً إلى ما يحبه ظاهراً وباطناً، فرار من الجهل إلى العلم، ومن الكفر إلى الإيمان، ومن المعصية إلى الطاعة، ومن الغفلة إلى ذكر الله، فمن استكمل هذه الأمور، فقد استكمل الدين كله، وقد زال عنه المرغوب، وحصل له نهاية المراد والمطلوب. (السعدي / ٨١٢).



سورة الطور

الدرس السابع

من الآية: (١) إلى الآية: (٢٨) من سورة: الطور.

الأهداف:

- ١ . أن يتلو الطالب سورة (الطور) تلاوة صحيحة مراعيًا أحكام التجويد .
- ٢ . أن يحفظ الطالب سورة (الطور) كاملة بإتقان .
- ٣ . أن يعرف الطالب معاني الآيات التي يحفظها .
- ٤ . أن يسمع الطالب المقطع المقرر حفظه بدون أخطاء .
- ٥ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد في قراءته للمقطع .
- ٦ . أن يبين الطالب أهمية الإيمان بالغيب .
- ٧ . أن يتعرف الطالب على أسلوب الترغيب والترهيب في الإيمان بالغيب .
- ٨ . أن يستنتج الطالب قاعدة أن الثواب من جنس العمل .

التمهيد:

يمهد المعلم للسورة بذكر فضلها ومن ذلك ما جاء:

(عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ) (رواه الترمذي ، باب ما جاء في القراءة في المغرب، ٢٨٣)
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ ، فَلَمَّا بَلَغَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ أَمْ خَلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴾ (٣٥) أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَيْكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيِّرُونَ ﴾ (٣٧) قَالَ كَادَ قَلْبِي أَنْ يَطِيرَ . (البخاري، باب، ٤٤٧٦)

ويمكن للمعلم أن يبين لهم عظمة خلق الله ويربطها بالبيت المعمور . « .. فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ ﷺ مُسْنِدًا ظَهَرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ » . (مسلم، باب الإسراء برسول الله ﷺ، ٢٣٤)

القيم و الموضوعات الأساسية:

- لله تعالى أن يقسم بما يشاء من خلقه وليس للعبد أن يقسم بغير الله تعالى .
- عرض سريع لأهوال القيامة وأحوال المكذبين فيها .
- تقرير قاعدة الجزاء من جنس العمل .
- مشروعية الدعاء بكلمة هنيئاً لمن أكل أو شرب تأسياً بأهل الجنة .
- الإيمان والأعمال الصالحة سبب في دخول الجنة وليست ثمنالها لأن الجنة أغلى من عمل الإنسان .
- وصف كامل لأهل الجنة وهو تقرير في نفس الوقت للبعث والجزاء وما يكون فيه .
- فضيلة الإشفاق في الدنيا من عذاب الآخرة .
- فضل الدعاء والتضرع إلى الله تعالى .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٣	فِرْقٍ	بفتح الراء مع التفخيم .
١٣	يُدْعُونَ	بضم الياء وفتح الدال وضم العين المشددة .
٢١	الْتَنَّهُمْ	بفتح الهمزة واللام وسكون التاء وفتح النون .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١	الْطُّورِ	الجبل الذي كلم الله عليه موسى .
٢	وَكُنْزٍ مَّسْطُورٍ	مكتوب وهو القرآن الكريم .
٣	مَنْشُورٍ	صحف منشورة .

٤	وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ	بيت معمور في السماء يطوف به الملائكة .
٥	وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ	السماء الدنيا .
٦	وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ	المملوء بالمياه .
٩	تَمُورُ	تتحرك وتضطرب .
١٣	يُدْعُونَ	يدفعون بعنف .
١٨	فَنَكِهِينَ	يتفكهون .
٢١	وَمَا أَلْنَتْهُمْ	ما نقصناهم .
٢١	بِمَا كَسَبَ رَهِيْنٌ	مرهون بعمله .
٢٣	يَنْزِعُونَ	يتعاطون .
٢٧	عَذَابِ السَّمُورِ	النار .

لطائف قرآنية

س ١: في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾ الآية، دليل على إحسانه تعالى وتكريمه للآباء المؤمنين في الجنة، وضح ذلك، وبين هل يكون أيضًا العكس؟

ج ١: ذكرت الآية أن المؤمنين إذا اتبعتهم ذريتهم في الإيمان يلحقهم الله تعالى بأبائهم في المنزلة وإن لم يبلغوا عملهم لتقر أعين الآباء .

وأما فضله على الآباء ببركة دعاء الأبناء فقد روى الإمام أحمد - وصححه ابن كثير - عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة فيقول: يارب أنى لي هذا؟ فيقول: باستغفار ولدك لك .

(المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير، ص ١٣٢٣)

الدرس الثامن

من الآية: (٢٩) إلى الآية: (٤٩) من سورة: الطور.

الأهداف:

- ١ . أن يسمع الطالب المقطع المقرر حفظه بدون أخطاء.
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد في قراءته للمقطع.
- ٣ . أن يعرف الطالب معاني الآيات التي يحفظها.
- ٤ . أن يوضح الطالب أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- ٥ . أن يعرف الطالب المناقشات العقلية مع الكفار للاستدلال على وجود الله تعالى وأحقيته بالعبادة.

التمهيد:

يقدم المعلم للدرس بالحديث عن العقل وأهمية العناية به وحفظه من المفسدات والمشوشات ويربط ذلك باستخدام آيات الدرس للأسلوب العقلي في تقرير توحيد الله وإقناع قريش بخطأ فعلهم من الكفر وعدم الإيمان ، ويمكن للمعلم أن يطلب من الطلاب استخراج دلائل الحوار العقلي من الآيات . ومن ذلك الاستدلال بالمحسوس على غير المحسوس أو الذي يؤمن به عقلا وهو شيء مادي محسوس على الأمر الغيبي الذي لا يحس .

القيم و الموضوعات الأساسية:

- وجوب التذكير والوعظ والإرشاد على أهل العلم بالكتاب والسنة لأنهم خلفاء الرسول ﷺ في أمته .
- ذم الكهانة بل حرمتها لأنها من أعمال الشياطين، والكاهن من يقول بالغيب .
- ذم الطغيان فانه منبع لكل شر ومصدر كل فتنة وضلال .
- حرمة الكذب مطلقاً وعلى الله ورسوله بخاصة لما ينشأ عنه من فساد الدين والدنيا .

- تقرير التوحيد بذكر دلائله .
- تقرير النبوة الحمديّة .
- تسفيه أحلام المشركين .
- بيان عناد كفار قريش ومكابرتهم للحق وجحودهم له .
- تسليّة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي للدعاة بعده أيضًا .
- تقرير سوء عاقبة الظلم في الدنيا وفي القبر قبل الآخرة .
- وجوب الصبر على قضاء الرب وعدم الجزع .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٣٣	نَقَوْلُهُ	بفتح الحروف الأربعة الأولى مع تشديد الواو منها .
٣٧	الْمُصَيِّطِرُونَ	تقرأ بالصاد، وقد وضعت السين الصغيرة تحتها دلالة على ذلك .
٣٨	فَلَيَاتٍ	بسكون اللام وكسر التاء بدون إشباع .
٤٩	وَأِدْبَرَ	بكسر الهمزة .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٣٠	تَنْزِيصُ بِهِ رَبِّ الْمُنُونِ	ننتظر أن ينزل به الموت .
٣٢	أَحْلَمُهُم	عقولهم .
٣٣	نَقَوْلُهُ	اختلق القرآن .
٣٨	سَأَلُوا يَسْتَمِعُونَ فِيهِ	مصعد يستمعون فيه الوحي .

بحجة واضحة .	بِسُلْطَنِ مُبِينٍ	٣٨
في جهد ومشقة من التزام غرامة تطليها منهم .	مَعْرَمٍ مُثْقَلُونَ	٤٠
قطعا .	كَسَفًا	٤٤
متراكم بعضه فوق بعض .	سَحَابٍ مَّرْكُومٍ	٤٤
بمراى منا وحفظ .	بِأَعْيُنِنَا	٤٨

لطائف قرآنية

- س ١:** لماذا رسمت سين صغيرة تحت الصاد في قوله تعالى: ﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾؟
- ج ١:** رسمت هذه السين الصغيرة تحت الصاد دلالة على أنها تقرأ بالصاد الخالصة لا بالسين، وهو الوجه المقدم لحفص في الأداء.
- وهو المعمول به في المصاحف كمصحف المدينة النبوية.
- وهناك وجه آخر صحيح لحفص - أيضًا - أنها تقرأ بالسين، بخلاف كلمة: ﴿بِمُصَيِّرٍ﴾ في الغاشية فلا تقرأ إلا بالصاد الخالصة.
- (هداية القاري ٢ / ٥٧٩)



سورة النجم

الدرس التاسع

من الآية: (١) إلى الآية: (٣٠) من سورة: النجم.

الأهداف:

- ١ . أن يتلو الطالب سورة (النجم) تلاوة صحيحة مراعيًا أحكام التجويد .
- ٢ . أن يحفظ الطالب سورة (النجم) كاملة بإتقان .
- ٣ . أن يعرف الطالب معاني الآيات التي يحفظها .
- ٤ . أن يسمع الطالب المقطع المقرر حفظه بدون أخطاء .
- ٥ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد في قراءته للمقطع .
- ٦ . أن يتحدث الطالب عن أهمية الصدق في الحياة .
- ٧ . أن يستنبط الطالب قيمة الأمانة من حياة النبي صلى الله عليه وسلم .
- ٨ . أن يفند الطالب بعض معتقدات الكفار بالأدلة القاطعة .

التمهيد:

أن يذكر المعلم قصة الإسراء والمعراج باختصار ويركز على استنباط القيم التربوية منها .
(السيرة النبوية لابن كثير ج ٢ ص ٩٣ - ١١١) (مسلم، باب الإسراء برسول الله ط، ٣٣٧) .

القيم و الموضوعات الأساسية:

- تقرير النبوة لمحمد ﷺ وإثباتها بما لا مجال للشك والجدال فيه .
- تنزيه الرسول ﷺ عن القول بالهوى أو صدور شيء من أفعاله أو أقواله من اتباع الهوى .
- السنة وحي من الله لرسوله كما قال تعالى: ﴿ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ﴾ .
- إثبات رؤية النبي ﷺ لجبريل وعلى صورته التي يكون في السماء عليها مرتين .
- تقرير حادثة الإسراء والمعراج وإثباتها للنبي ﷺ .

- بيان أن المشركين في كل زمان ومكان لا يتبعون في عبادة غير الله إلا أهواءهم .
- بيان أن الإنسان لا يعطى بأمانيه، ولكن بعمله وصدقه وجده فيه .
- كل شفاعة تُرجى فهي لا تحقق شيئاً إلا بتوفر شرطين الأول أن يأذن الله للشافع في الشفاعة الثاني أن يكون الله قد رضي للمشفوع له بالشفاعة والخلاصة هي : الإذن للشافع والرضا عن المشفوع .
- أكثر الأمراض مردها إلى قلب لا يؤمن بالآخرة .
- أكثر الفساد في الأرض هو نتيجة الجهل وعدم العلم اليقيني .
- التحذير من الماديين فإنهم شر وخطر وواجب الإعراض عنهم لأنهم شر الخليقة .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٦	ذُو مِرَّةٍ	بكسر الميم وفتح الراء المشددة .
٧	بِالْأَفْقِ	بضم الفاء .
٢٢	ضِرْبَى	بكسر الضاد وفتح الزاي .
٢٣	وَلَقَدْ جَاءَهُمْ	بإظهار قلقله الدال .
٢٦	مَلَكٍ	بفتح اللام .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١	وَالنَّجْرِ إِذَا هَوَىٰ	الثريا إذا غابت .
٥	سَدِيدُ الْقُوَىٰ	أمين الوحي جبريل عليه السلام .

ذو منظر حسن وهو جبريل عليه السلام .	ذُو مَرَّةٍ	٦
اقترب جبريل من الرسول صلى الله عليه وسلم .	ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى	٨
مقدار قوسين .	قَابَ قَوْسَيْنِ	٩
أفتجادلونه .	أَفْتَضَلُّوهُ	١٢
مرة أخرى .	نَزَّلَهُ أُخْرَى	١٣
شجرة نبق في السماء السابعة	سِدْرَةَ الْمُنْعَى	١٤
ما مال بصر محمد صلى الله عليه وسلم عما رأى .	مَا زَاغَ الْبَصَرُ	١٧
جائرة .	ضَبْرًا	٢٢

لطائف قرآنية

س ١: ذكر الله تعالى في هذه الآيات شرطي الشفاعة، فما هما؟ وما الآية الدالة على ذلك؟
ج ١: شرطا الشفاعة في الدار الآخرة: إذن الرب تعالى للشافع أن يشفع، ورضاه عن المأذون بالشفاعة فيه .

قال الله تعالى: ﴿ وَكَرَّمْنَا فِي السَّمَاءِ لَآ تُغْنِي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى ﴾ .

(فتح المجيد ٢٣٥، وانظر شرح العقيدة الطحاوية ١/ ٢٩٤)

الدرس العاشر

من الآية: (٣١) إلى الآية: (٦٢) من سورة: النجم.

الأهداف:

- ١ . أن يسمع الطالب المقطع المقرر حفظه بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد في قراءته للمقطع .
- ٣ . أن يعرف الطالب معاني الآيات التي يحفظها .
- ٤ . أن يتعرف الطالب على أهمية التفكير السليم في آيات الله .
- ٥ . أن يستنبط الطالب الآيات التي تناولت الإعجاز العلمي في الآيات .

التمهيد:

يؤكد المعلم على الطلاب أهمية بذل الجهد لتحقيق المراد سواء في عمل الدنيا أو عمل الآخرة ويورد القصص والشواهد على ذلك ويربطه بقاعدة الجزاء من جنس العمل مصداقا لقوله تعالى

﴿ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عملُوا وَيَجْزَى الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ﴾ .

ويمكن أن يمهد المعلم بذكر سبب نزول قوله تعالى: ﴿ أفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ﴾ (٣٣) وهو:

قال مجاهد وابن زيد: نزلت في الوليد بن المغيرة، وكان قد اتبع رسول الله ﷺ على دينه فغيره بعض المشركين، وقال: لم تركت دين الأشياخ وضللتهم وزعمت أنهم في النار؟ قال: إني خشيت عذاب الله، فضمن له إن هو أعطاه شيئا من ماله ورجع إلى شركه أن يتحمل عنه عذاب الله سبحانه وتعالى، فأعطى الذي عاتبه بعض ما كان ضمن له ثم بخل ومنعه فأنزل الله تعالى هذه الآية.

(انظر: تفسير الطبري، ص: ٥٤١، ج ٢٢)

القيم و الموضوعات الأساسية:

- تقرير قاعدة الجزاء من جنس العمل .
- تقرير قاعدة أن الصغائر تكفر باجتناوب الكبائر .

- سعة عفو الله ومغفرته، التي وسعت كل شيء، ومن عفوهِ ومغفرته عفوهُ عمن كان مقصوده مرضاة ربه في جميع الأوقات ثم تقع منه بعض صغائر الذنوب
- النهي عن تزكية النفس وهي مدحها والشهادة عليها بالخير والفضل والكمال والتفوق .
- تقرير ربوبية الله تعالى وإثبات ألوهيته بالبراهين والحجج التي لا تُرد بحال .
- تقرير حقيقة علمية وهي أن العمل الذي يزكى النفس أو يُدنسها هو ذلك الذي يباشره المرء بنفسه وباختياره وقصده ونيته .
- تحذير الظلمة والطغاة من أهل الكفر والشرك من أن يصيبهم ما أصاب غيرهم من الدمار والخسران .
- الترغيب في البكاء من خشية الله .
- كراهية الغناء واللهو واللعب .
- مشروعية السجود عند تلاوة هذه الآية ﴿ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ﴾ ﴿٦٢﴾ لمن يتلوها ولمن يستمع لها .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٣٢	الْمَمَّ	بفتح اللام وتشديدها وبعدها ميمان مفتوحتان .
٣٢	أَجِنَّةٌ	بفتح الهمزة وكسر الجيم .
٤٩	الشَّعْرَى	بكسر الشين وسكون العين .
٥١	وَتَمُودًا	بفتح الدال وعدم تنوينها والألف المرسومة لا تقرأ .
٥٧	الْأَزْفَةَ	بمد الهمزة مد بدل .

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٣١	يَا حَسَنَى	الجنة .
٣٢	الْمَمَّ	الذنوب الصغار التي لا يصر صاحبها عليها .
٣٤	وَأَكْدَى	توقف وقطع عطاءه .
٣٨	الْأَنْزِرُ وَالزَّرُّ وَالزَّرَّاءُ	لا تؤخذ نفس بمأثم غيرها .
٤٢	الْمُنْهَى	انتهاء جميع خلقه .
٤٦	تُمْنَى	تصب في الرحم .
٤٧	النَّشْأَةُ الْآخَرَى	إعادة خلقهم بعد مماتهم .
٤٨	وَأَقْنَى	ملكهم المال وأرضاهم به .
٤٩	الشَّعْرَى	نجم مضى كان بعض أهل الجاهلية يعبدونه .
٥٣	وَالْمُؤَنَّفَكَةُ	قرية قوم لوط .
٥٥	نَسْمَارَى	تشك .
٥٦	هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذْرِ الْأُولَى	يعني محمداً صلى الله عليه وسلم .
٥٧	أَزْفَتِ الْأَرْفَةُ	قربت القيامة .
٦١	سَمِدُونَ	لاهون معرضون .

لطائف قرآنية

س ١: في قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَحْتَبُونَ كَثِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ ... ﴾ بيان لأقسام الذنوب،

بين ذلك، مع تعريف كل منها؟

ج ١: بينت الآية أن الذنوب تنقسم إلى قسمين:

١ - الكبائر وهي: كل ذنب وضع له حد أو لعن فاعله أو توعد عليه بالعذاب في الآخرة.

٢ - واللمم: الذنوب الصغار، التي لا يصير صاحبها عليها، أو التي يلم بها العبد، المرة بعد المرة، على وجه الندرة والقلة، فهذه ليس مجرد الإقدام عليها مخرجا للعبد من أن يكون من المحسنين، فإن هذه مع الإتيان بالواجبات وترك المحرمات، تدخل تحت مغفرة الله التي وسعت كل شيء.

(أيسر التفاسير ص: ١٥٤٣، تيسير الكريم الرحمن ص ٨٢١)

س ٢: في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ ﴾ .. وقوله: ﴿ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ ﴾ ما نوع المد في الموضعين وما

حكمه؟

ج ٢: المد في الموضع الأول من قبيل المد الطبيعي (صلة صغرى) فيمد بمقدار حركتين، أما في الموضع الثاني فهو من قبيل المد المنفصل (صلة كبرى) فيمد بمقدار أربع حركات أو خمس ولهذا وضعت عليها علامة المد.

(هداية القاري ١ / ٣٦١، خاتمة مصحف المدينة ص: ط)

سورة القمر

الدرس الحادي عشر

من الآية: (١) إلى الآية: (١٧) من سورة: القمر.

الأهداف:

- ١ . أن يتلو الطالب سورة (القمر) تلاوة صحيحة مراعيًا أحكام التجويد .
- ٢ . أن يحفظ الطالب سورة (القمر) كاملة بإتقان .
- ٣ . أن يعرف الطالب معاني الآيات التي يحفظها .
- ٤ . أن يسمع الطالب المقطع المقرر حفظه بدون أخطاء .
- ٥ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد في قراءته للمقطع .
- ٦ . أن يصف الطالب بعض معجزات الرسول ﷺ في إثبات رسالته .
- ٧ . أن يستشعر الطالب أهمية الدعاء واللجوء إلى الله في الرخاء والشدة .
- ٨ . أن يعدد الطالب أنواع العقوبات التي حلت بالمكذبين من الأمم السابقة .

التمهيد:

تذكير الطلاب بمعجزة النبي ﷺ في انشقاق القمر.
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً، فَأَرَاهُمْ الْقَمَرَ شَقَّتَيْنِ حَتَّى رَأَوْا حِرَاءَ بَيْنَهُمَا. (البخاري، باب انشقاق القمر، ٣٥٧٩).

القيم و الموضوعات الأساسية:

- ذكر بعض علامات الساعة . كبعثة النبي صلى الله عليه وسلم وانشقاق القمر معجزة له ﷺ .
- التنديد باتباع الهوى، والتحذير منه فإنه مهلك .
- عدم جدوى النذر لمن يتنكر لعقله ويتبع هواه .
- تسلية الرسول ﷺ .

- تقرير حادثة الطوفان والتي لا ينكرها إلا سفيه لم يحترم عقله .
- فضل الله على هذه الأمة بتسهيل القرآن للحفظ والتذكر .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٤	مُرْدَجَرٌ	بفتح الدال والجيم .
٥	فَمَا تُغْنِ	بكسر النون دون إشباعها لتكون ياءً .
١٢	عِيُونًا	بضم العين .

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١	وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ	أنفلق فلقتين .
٢	سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ	قوي شديد .
٣	وَكَأَنَّ أَمْرًا مُسْتَقَرًّا	كل أمر من خير أو شر واقع بأهله يوم القيامة .
٤	مَا فِيهِ مُرْدَجَرٌ	ما فيه كفاية لردعهم عن كفرهم .
٥	حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ	عظيمة بالغة غايتها .
٦	شَيْءٌ نُّكْرٌ	فظيع منكر وهو موقف الحساب .
٧	الْأَجْدَاثِ	القبور .
٨	مُهْطِعِينَ	مسرعين .
٩	وَأَزْدَجِرَ	زجروه وانتهروه .

سفينة ذات ألواح ومسامير.	ذَاتِ الْوَجِّ وَدُسْرِ	١٣
متعظ ومتذكر	فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ	١٧

لطائف قرآنية

- س ١:** ما سبب لزوم الوقف في قوله تعالى: ﴿فَقَوْلٌ عَنْهُمْ﴾؟
- ج ١:** سبب لزوم الوقف: تمام القول، والابتداء بعدها بمعنى آخر، ولو وصل لأوهم غير المعنى المراد (وانظر: المحرر الوجيز ١٤/١٤٣، غاية المرید ٢٢٥).
- س ٢:** في هذه السورة ذكر لمعجزة من معجزات نبينا ﷺ، فما هي؟
- ج ٢:** المعجزة المذكورة في هذه السورة هي انشقاق القمر: ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾
- أخرج الإمام أحمد ومسلم عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سأل أهل مكة النبي ﷺ آية، فانشق القمر بمكة مرتين فقال: ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾
- وفي صحيح البخاري عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: انشق القمر في زمان النبي ﷺ.
- (المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير، ص ١٣٣٦).

الدرس الثاني عشر

من الآية: (١٨) إلى الآية: (٤٠) من سورة: القمر.

الأهداف:

- ١ . أن يسمع الطالب المقطع المقرر حفظه بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد في قراءته للمقطع .
- ٣ . أن يعرف الطالب معاني الآيات التي يحفظها .
- ٤ . أن يتحدث الطالب عن أهمية القرآن حفظا وتلاوة وتدبرا .
- ٥ . أن يحذر الطالب من شؤم المعصية وعاقبتها .
- ٦ . أن يتذوق الطالب بلاغة القرآن وفصاحته .

التمهيد:

يقوم المعلم بربط آيات الدرس وما ورد فيها من تعذيب لقوم عاد و ثمود بما ورد في آيات التلاوة ويطلب من الطلاب المقارنة بين عقاب قوم عاد وقوم ثمود لما كذبوا برسولهم مستشهدا بما ذكرته الآيات . ويمكن للمعلم أن يمهّد للدرس بالحديث عن القرآن وفضله ويسر حفظه وتلاوته وأهمية العناية به فهو سر فلاح الدنيا والدين .

القيم و الموضوعات الأساسية:

- بيان عقوبة المكذبين لرسول الله وما نزل بهم من العذاب في الدنيا قبل الآخرة .
- بيان تسهيل الله تعالى كتابه للناس ليحفظوه ويتلوه، ويعملوا بما جاء فيه ليكملوا ويسعدوا في الحياتين .
- بيان سنة الله في إهلاك المكذبين .
- بيان أن الآيات لا تستلزم الإيمان وإلا فآية صالح من أعظم الآيات ولم يؤمن بها قوم ثمود .

• تقرير ربوبية الله تعالى وألوهيته بالتزام وتقرير التوحيد وإثبات النبوة لمحمد ﷺ، فَقَصُّ هذا القصص من أمِّي لم يقرأ ولم يكتب دالٌّ على نبوة محمد ﷺ.

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٢٣	كَذَّبَتْ ثَمُودٌ	بإظهار التاء الساكنة.
٢٤	نَلِيعَةً	بضم العين.
٢٦	الْأَشْرَارِ	بفتح الهمزة وكسر الشين.

الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١٩	صَرَصَرًا	شديد البرد.
١٩	فِي يَوْمٍ نَحِيسٍ	في يوم شؤم.
٢٠	أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ	أصول نخل منقلع.
٢٣	بِالنُّذُرِ	بالآيات.
٢٤	لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ	لفي بُعدٍ عن الصواب وجنون.
٢٥	كَذَّابٌ أَشْرٌ	كثير الكذب.
٢٨	كُلُّ شَرِبٍ مُخْتَضِرٍ	يحضره من كانت قسمته.
٢٩	فَنَعَاطٍ فَعَقَرَ	تناول الناقة بيده فعقرها واسمه قدار بن سالف.
٣١	كَهَشِيمٍ الْمُخْتَطِرِ	كالزراع اليابس الذي يجعل حظاراً على المواشي.

حجارة .	حَاصِبًا	٣٤
في آخر الليل .	بِسَحْرِ	٣٤
شكوا في ذلك .	فَتَمَارَوْا	٣٦
جاءهم وقت الصباح .	صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً	٣٨

لطائف قرآنية

س ١: كيف تقرأ الراء في كلمتي ﴿بِالنُّذْرِ﴾ و﴿وَنُذِرُ﴾ عند الوقف عليها، وذلك من حيث الترقيق والتفخيم؟

ج ١: في كلمة: ﴿بِالنُّذْرِ﴾ تكون الراء المتطرفة ساكنة في الوقف مسبوقه بضمه، وحينئذٍ تفخم . أما في كلمة: ﴿وَنُذِرُ﴾ فالراء عند الوقف ساكنة، ويجوز فيها الترقيق والتفخيم، فالترقيق بالنظر إلى الأصل وهو الياء المحذوفة للتفخيم (أصلها: ونذري) وأجري الوقف مجرى الوصل . والتفخيم بالنظر إلى سكون الراء وضم ما قبلها وهذا موجب للتفخيم .

(هداية القاري ١ / ١٣٠، ١٣٣)

الدرس الثالث عشر

من الآية: (٤١) إلى الآية: (٥٥) من سورة: القمر.

الأهداف:

- ١ . أن يسمع الطالب المقطع المقرر حفظه بدون أخطاء .
- ٢ . أن يطبق الطالب أحكام التجويد في قراءته للمقطع .
- ٣ . أن يعرف الطالب معاني الآيات التي يحفظها .
- ٤ . أن يميز الطالب بين المنهج الصحيح والمنهج المنحرف في قضاء الله وقدره .
- ٥ . أن يذكر الطالب حكم الإيمان بالقضاء والقدر .

التمهيد:

يسأل المعلم الطلاب عن الآيات التي كذب بها فرعون وقومه - سبق ذكرها في الأعراف - وهي: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ﴾ والأربع الأخرى هي: انقلاب العصا حية، وخروج يده من جيبه بيضاء كفلقة القمر، وسنون القحط والطمس على الأموال، وانفلاق البحر. ويمكن أن يمهّد المعلم للدرس باستثارة الطلاب بأسئلة متعددة عن علامات الساعة الكبرى: كخروج الدجال، ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام وقتله الدجال، ومنها خروج يأجوج ومأجوج، و خروج دابة الأرض، و طلوع الشمس من مغربها.

القيم و الموضوعات الأساسية:

- القيامة موعد لقاء البشرية كافة بحيث لا يتخلف عنه أحد .
- إثبات قدر الله السابق لخلقه، وهو علمه الأشياء قبل كونها وكتابته لها قبل خلقها، وما لذلك من آثار عظيمة على المؤمن .
- نفوذ مشيئته سبحانه، فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن .
- تقرير أن أعمال العباد مدونة في كتب الكرام الكاتبين لا يترك منها شيء .
- تقرير أن كل صغيرة وكبيرة من أحداث الكون هي في كتاب المقادير اللوح المحفوظ .

الكلمات الصعبة في النطق

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٤٥	الدَّبْرُ	بضم الدال والباء .
٤٩	كُلُّ شَيْءٍ	بضم اللام .

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٤٣	الزُّبُرُ	الكتب المنزلة من الله تعالى .
٤٤	جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ	جماعة منتصرة لا تغلب .
٤٧	وَسُعْرٍ	عناء وعذاب
٤٨	مَسَّ سَفَرٍ	عذاب جهنم .
٥٠	إِلَّا وَاحِدَةً	نقول قوله واحدة وهي : « كن » .
٥١	أَشْيَاعَكُمْ	أشباهكم في الكفر .
٥١	مُدَّكِرٍ	متعظ .
٥٢	فِي الزُّبُرِ	في الكتب التي كتبها الحفظة .
٥٣	مُسْتَطَرٌّ	مثبت مكتوب .
٥٥	فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ	في مجلس حق لا لغو فيه ولا تأثيم .

لطائف قرآنية

س ١: قال تعالى: ﴿ سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ ﴾ متى نزلت هذه الآية؟ ومتى وقع هذا الوعيد للمشركين؟

ج ١: نزلت هذه الآية بمكة كما أخرج ذلك البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت: نزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة وإني لجارية ألعب ﴿ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرٌ ﴾ .
ووقع عليه ذلك يوم بدر كما أخرج البخاري أيضاً عن ابن عباس رضي الله عنهما .
(تفسير ابن كثير ٤ / ٢٣٤)

س ٢: لماذا قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ ﴾ بالجمع؟ مع أنه تعالى إنما أرسل إليهم اثنين وهما موسى وهارون؟

ج ٢: إنما جاء بالجمع ﴿ النَّذْرُ ﴾ لأن من كذب نذيراً واحداً فقد كذب جميع النذر، لأن أصل دعوة جميع الرسل واحدة .

(انظر تفصيل ذلك : في أضواء البيان ٧ / ٧٢٦-٧٢٨) .



شركة المطابع الأهلية للأوفست المحدودة
National Offset Printing Press Ltd. Co.
الرياض - المملكة العربية السعودية



رقم الإيداع : ٤٠٧ / ١٤٣٠
ردمك : ٢ - ٧٥٠ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨